سلسلة السؤالات الحديثية (١٩)

سؤالات أبي داود

للإمام أحمد بن حنبل

في جرح الرواة وتعديلهم

(١٦٤-٢٤١هـ)

تحقيق
أبو عمر محمد بن علي الأزهري

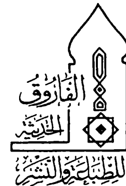
الناشر
الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

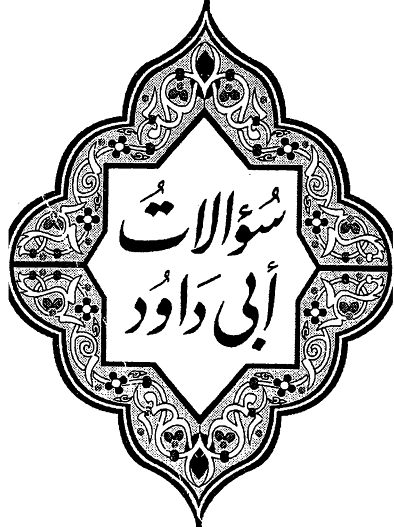
الإمام ابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل، ٧٨٠ - ٨٥٥
سؤالات أبي داود في جرح الرواه وتعديلهم/ للإمام أحمد بن حنبل؛ تحقيق أبو عمر محمد بن علي الأزهري ٠- ط٠١ - القاهرة : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ٢٠١٠
٢٠٠ ص؛ ٢٤ سم (سلسلة السؤالات الحديثية؛ ١٩)
تدمك ١ ١١٢١ ٣٧٠ ٩٧٧ ٩٧٨
١- الجرح والتعديل
٢- الحديث - الجرح والتعديل
أ- الأزهري، أبو عمر محمد بن علي (محقق)
ب- العنوان ٢٣٤

الطبعة الأولى
١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

رقم الإيداع ٣٢٦٨/ ٢٠١٠
الترقيم الدولي 978-977-370-112-1



الفاروق الحديثة للطباعة والنشر
٣ درب شريف - خلف رقم ٦٠ ش راتب باشا - حدائق شبرا - القاهرة
هاتف : ٢٤٣٠٧٥٢٦ فاكس : ٢٢٠٥٥٦٨٨ (٠٠٢٠٢)
Web Site : www.dar-alfarouk.com


سُؤالاتُ
أبي داوُد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد للَّه رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد:

هذا كتاب: سؤالات أبي داود السجستاني، صاحب «السنن» للإمام أبي عبد اللَّه أحمد بن محمد بن حنبل، رحمهما اللَّه، أقدمه لإخواني الدارسين لهذا العلم الشريف بعدما أخرجت رواية الأثرم، ورواية البغوي، ورواية المروذي، ورواية صالح، ورواية الميموني، وجميعها للإمام المبجل أحمد بن حنبل رضي الله عنه، سائلًا اللَّه، تبارك وتعالى، أن ينفع به، من قرأه ونشره وأن يجزينا عنه الجنة.

كتبه

أبو عمر محمد بن علي الأزهري

غفر اللَّه له ولوالديه وللمسلمين

الدراسة التمهيدية

المبحث الأول : ترجمة الإمام أبي داود السجستاني ، رحمه اللّٰه :

١ - اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، ولقبه :

٢ - مولده ، ونشأته العلمية :

٣ - تلاميذه :

٤ - وصف سجستان موطن أبي داود :

٥ - وفاته :

٦ - ذكر شيء من سيرة أخيه :

٧ - فصل فيه ذكر مصنفات أبي داود السجستاني ، رحمه الله

المبحث الثاني : كتاب سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ، دراسة وتحليلًا :

١ - وصف الكتاب :

٢ - أهمية الكتاب .

٣ - وصف النسخة الخطية .

٤ - وصف النسخة المطبوعة .

٥ - عملي في تحقيق الكتاب .

٦ - نماذج مصورة من النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق .



المبحث الأول[١]

ترجمة الإمام أبي داود السجستاني، رحمه اللَّه[٢]

(٢٠٢ - ٢٧٥ هـ = ٨١٨ - ٨٨٩ م)

١ - اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه:

(ت، س) أبو داود، وابنه سليمان بن الأَشْعَث بن شداد بن عمرو بن عامر، كذا أسماه عبد الرَّحْمان بن أبي حاتم[٣].

وقال محمد بن عبد العزيز الهاشمي: سليمان بن الأَشْعَث بن بشر بن شداد.

وقال ابن داسة[٤]، وأبو عبيد الآجري: سليمان بن الأَشْعَث بن إسحاق بن بشير بن شداد.

---

(١) لم أترجم للإمام أحمد بن حنبل هنا، لأني ترجمت له ترجمة ضافية في تقديمي لسؤالات أبي بكر الأثرم.

(٢) اخترت ترجمته من «سير أعلام النبلاء» ١٣/٢٠٣ (١١٧).

وله ترجمة في: «تاريخ أبي زرعة الدمشقي»، و«الجرح والتعديل» ٤/ ٤٥٦، و«ثقات ابن حبان» ٨/٢٨٢ (١٣٤٥٨)، و«تاريخ بغداد» ٩/٥٥ - ٥٩، و«السابق واللاحق» ٢٦٤، و«طبقات الحنابلة» ١/١٥٩ - ١٦٢، و«أنساب السمعاني» ٧/ ٤٦، و«تاريخ ابن عساكر» ٢١/ ٣٤٥، و«النبل» ١٣٢، و«المنتظم» ٥/٩٧ - ٩٨، و«وفيات الاعيان» ٢/٤٠٤ - ٤٠٥، و«تهذيب الكمال» ١١/٣٥٦ (٢٤٩٢)، و«تذكرة الحفاظ» ٢/٥٩١ - ٥٩٣، و«العبر» ٢/٥٤ - ٥٥، و«طبقات السبكي» ٢/٢٩٣ - ٢٩٦، و«الوافي بالوفيات» ١٧/ ١٠٥، و«البداية والنهاية» ١١/٥٤ - ٥٦، و«تهذيب التهذيب» ٤/١٦٩ - ١٧٣، و«طبقات الحفاظ» ٢٦١ - ٢٦٢، و«طبقات المفسرين» ١/٢٠١ - ٢٠٢، و«خلاصة الخزرجي» ١/ ٢٦٦٩، و«شذرات الذهب» ٢/١٦٧ - ١٦٨، و«تهذيب تاريخ دمشق» لبدران: ٦/٢٤٦ - ٢٤٨، و«الرسالة المستطرفة» للكتاني، و«تاريخ التراث العربي» ١/١/٢٩٦، و«فهرس مخطوطات الظاهرية» للألباني ١٦١، و«فهرس مجاميع المدرسة العمرية» للسواس ٢٣٦.

(٣) انظر: الجرح والتعديل: ٤/ ١٠١.

(٤) هو أحد رواة «السنن» عنه، وهو: الشيخ، الثقة، العالِم، أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن =

وكذلك قال أبو بكر الخطيب في « تاريخه »[١] .

وزاد : ابن عمرو بن عمران .

الإمام ، شيخ السنة ، مقدم الحفاظ ، أبو داود ، الأزدي السِّجِسْتَاني ، محدث البصرة .

٢ – مولده ، ونشأته العلمية :

ولد سنة اثنتين ومئتين ، ورحل ، وجمع ، وصنف ، وبرع في هذا الشأن .

قال أبو عبيد الآجري : سمعته يقول : ولدت سنة اثنتين ، وصليت على عفان[٢] سنة عشرين ، ودخلت البصرة وهم يقولون : أمس مات عثمان بن الهيثم المؤذن[٣] ، فسمعت من أبي عمر الضرير مجلسًا واحدًا .

قلتُ : مات[٤] في شعبان من سنة عشرين ، ومات عثمان قبله بشهر ، قال : وتبعت عمر بن حفص بن غياث إلى منزله ، ولم أسمع منه[٥] وسمعت من سعيد بن سليمان مجلسًا واحدًا ، ومن عاصم بن علي مجلسًا واحدًا[٦] .

٣ – شيوخه ورحلاته :

سمع بمكة من القعنبي ، وسليمان بن حرب .

وسمع من : مسلم بن إبراهيم ، وعبد اللَّه بن رجاء ، وأبي الوليد الطيالسي ، وموسى ابن إسماعيل ، وطبقتهم بالبصرة .

= عبد الرزاق بن داسة ، البصري ، التمار ، له ترجمة في : « سير أعلام النبلاء » ١٥/٥٣٨، و« العبر » ٢/٢٧٣، و« شذرات الذهب » ٢/٣٧٣ .

(١) ٩/ ٥٥.

(٢) عفان بن مسلم ، الحافظ البصري .

(٣) مؤذن جامع البصرة . انظر « العبر » ١/ ٣٨٠.

(٤) أي أبو عمر الضرير .

(٥) زاد الخطيب البغدادي هنا : « .... شيئًا ، ورأيت خالد بن خداش ولم أسمع منه شيئًا » .

(٦) « تاريخ بغداد » ٩/ ٥٦.

ثم سمع بالكوفة من: الحسن بن الربيع البوراني، وأحمد بن يونس اليربوعي، وطائفة.

وسمع من: أبي توبة الربيع بن نافع، بحلب.

ومن: أبي جعفر النفيلي، وأحمد بن أبي شعيب، وعدة، بحران.

ومن: حيوة بن شريح، ويزيد بن عبد ربه، وخلق بحمص.

ومن: صفوان بن صالح، وهشام بن عمار، بدمشق.

ومن: إسحاق بن راهويه، وطبقته بخراسان.

ومن: أحمد بن حنبل، وطبقته ببغداد.

ومن: قتيبة بن سعيد، ببلخ.

ومن: أحمد بن صالح، وخلق بمصر.

ومن: إبراهيم بن بشار الرمادي، وإبراهيم بن موسى الفراء، وعلي بن المديني، والحكم بن موسى، وخلف بن هشام، وسعيد بن منصور، وسهل بن بكار، وشاذ بن فياض، وأبي معمر عَبد اللَّه بن عمرو المقعد، وعبد الرَّحْمان بن المبارك العيشي، وعبد السلام بن مطهر، وعبد الوهاب بن نجدة، وعلي بن الجعد، وعمرو بن عون، وعمرو بن مرزوق، ومحمد بن الصباح الدولابي، ومحمد بن المنهال الضرير، ومحمد ابن كثير العبدي، ومسدد بن مسرهد، ومعاذ بن أسد، ويحيى بن مَعِين، وأمم سواهم.

٤- تلاميذه:

حدث عنه: أبو عيسى، في «جامعه»، والنسائي، فيما قيل، وإبراهيم ابن حمدان العاقولي[١]، وأبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن الأُشناني البغدادي، نزيل الرحبة، راوي

(١) العاقولي: نسبة إلى دير العاقول: بليدة بالقرب من بغداد، وقد ينسب إليها بالديرعاقولي أيضا. «اللباب»

« السنن » عنه[١] ، وأبو حامد أحمد بن جعفر الأشعري الأصبهاني ، وأبو بكر النجاد ، وأبو عمرو أحمد بن علي بن حسن البصري ، راوي « السنن » عنه ، وأحمد بن داود بن سليم ، وأبو سعيد بن الاعرابي راوي « السنن » بفوت له ، وأبو بكر أحمد بن محمد الخلال الفقيه ، وأحمد بن محمد بن ياسين الهروي ، وأحمد بن المعلى الدمشقي ، وإسحاق بن موسى الرملي الوراق[٢] ، وإسماعيل بن محمد الصفار ، وحرب بن إسماعيل الكرماني ، والحسن بن صاحب الشاشي ، والحسن بن عَبد اللّٰه الذارع ، والحسين بن إدريس الهروي ، وزكريا بن يحيى الساجي ، وعبد اللّٰه بن أحمد الاهوازي عبدان ، وابنه أبو بكر ابن أبي داود ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وعبد اللّٰه ابن أخي أبي زرعة ، وعبد اللّٰه بن محمد ابن يعقوب ، وعبد الرَّحْمان بن خلاد الرامهرمزي ، وعلي بن الحسن بن العبد الانصاري ، أحد رواة « السنن »[٣] ، وعلي بن عبد الصمد ما غمه ، وعيسى بن سليمان البكري ، والفضل بن العباس بن أبي الشوارب ، وأبو بشر الدولابي الحافظ ، وأبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي ، راوي « السنن »[٤] ، ومحمد بن أحمد بن يعقوب المتوثي[٥] البصري ، راوي كتاب « القدر » له ، ومحمد بن بكر بن داسة التمار ، من رواة « السنن »[٦] ، ومحمد بن جعفر بن الفريابي ، ومحمد بن خلف بن المرزبان ، ومحمد بن رجاء البصري ، وأبو سالم محمد بن سعيد الادمي ، وأبو بكر محمد بن عبد العزيز الهاشمي

---

(١) مترجم في « تاريخ بغداد » ٤/ ١٦.

(٢) وراق أبي داود .

(٣) وفي روايته من الكلام على جماعة من الرواة والاسانيد ما ليس في رواية اللؤلؤي .

(٤) رواها عنه في سنة خمس وسبعين ومئتين ، وتعد روايته من أجود الروايات وأكملها لانها من آخر ما أملى أبو داود ، وهي المتداولة في المشرق والهند .

(٥) المتوثي ، بفتح الميم ، وضم التاء المشددة ، وسكون الواو : نسبة إلى متوث : بلدة بين قرقوب وكور الاهواز « اللباب » .

(٦) وروايته تقارب رواية اللؤلؤي إلا انها تختلف عنها في التقديم والتأخير ، وهي المتداولة في المغرب ، وعليها اعتمد الخطابي في شرح « معالم السنن » .

المكي ، وأبو أسامة محمد ابن عَبد الملك الرواس ، راوي « السنن » بفواتات ، وأبو عبيد محمد بن علي ابن عثمان الآجري الحافظ ، ومحمد بن مخلد العطار الخضيب[١] ، ومحمد ابن المنذر شكر ، ومحمد بن يحيى بن مرداس السلمي ، وأبو بكر محمد بن يحيى الصولي ، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني .

وقد روى النسائي في « سننه » مواضع يقول : حدثنا أبو داود ، حدثنا سليمان بن حرب ، وحدثنا النفيلي ، وحدثنا عبد العزيز بن يحيى المدني ، وعلي بن المديني ، وعمرو ابن عون ، ومسلم بن إبراهيم ، وأبو الوليد ، فالظاهر أن أبا داود في كل الاماكن هو السجستاني ، فإنه معروف بالرواية عن السبعة ، لكن شاركه أبو داود سليمان بن سيف الحراني في الرواية عن بعضهم ، والنسائي فمكثر عن الحراني .

وقد روى النسائي في كتاب « الكنى » ، عن سليمان بن الأَشْعَث ، ولم يكنه .

وذكر الحافظ ابن عساكر في « النبل »[٢] أن النسائي يروي عن أبي داود السجستاني .

أنبأني جماعة سمعوا ابن طبرزد ، أخبرنا أبو البدر الكرخي ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، أخبرنا أبو عمر الهاشمي ، أخبرنا أبو علي اللؤلؤي ، أخبرنا أبو دواد ، حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا جعفر بن سليمان ، عن عوف ، عن أبي رجاء ، عن عمران بن حصين قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : السلام عليكم ، فرد عليه ، ثم جلس ، فقال النبي ﷺ « عشر ، ثم جاء آخر ، فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فرد عليه ، فجلس ، فقال : عشرون ، ثم جاء آخر ، فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فرد عليه ، فجلس ، وقال : ثلاثون »[٣] .

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد - فيما أظن - وعمر بن محمد الفارسي ،

---

(١) يطلق هذا الاسم على من يخضب لحيته بالحمرة « اللباب » .

(٢) صفحة : ١٣٢.

(٣) أخرجه أحمد ٤/٤٣٩ (١٩٩٤٨) ، والدارمي (٢٦٨٢) ، وأبو داود (٥١٩٥) ، والترمذي (٢٦٨٩) ، والبزار (٣٥٨٨) ، والنسائي في « الكبرى » (١٠٠٩٧) ، والطبراني في « المعجم =

وجماعة ، قالوا : أخبرنا عَبد اللَّه بن عمر ، أخبرنا عبد الاول بن عيسى ، أخبرنا أبو الحسن الداوودي ، أخبرنا عَبد اللَّه بن أحمد ، أخبرنا عيسى ابن عمر السمرقندي ، أخبرنا عَبد اللَّه ابن عَبد الرَّحْمان الحافظ ، أخبرنا محمد ابن كثير ، فذكره بنحوه .

أخرجه أبو عبد الرَّحْمان النسائي ، عن أبي داود ، عن محمد بن كثير ، وأخرجه أبو عيسى في « جامعه » عن الحافظ عَبد اللَّه الدارمي ، فوافقناهما بعلو .

أخبرنا أبو القاسم عَبد الرَّحْمان بن عبد الحليم الفقيه بقراءتي ، أخبرنا علي بن مختار ، أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ ، أخبرنا أبو بكر أحمد ابن علي الصوفي ، أخبرنا علي بن أحمد الرزاز ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأَشْعَث ، بالبصرة ، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، حدثنا عبيد اللَّه بن عمرو ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة : « أن النبي ﷺ نهى عن تلقي الجلب ، فإن تلقاه متلق فاستراه ، فصاحب السلعة بالخيار إذا ورد السوق »[1] .

هذا حديث صحيح غريب ، وأخرجه الترمذي من طريق عبيد اللَّه ابن عمرو ، وهو من أفراده .

وقع لنا عدة أحاديث عالية لأبي داود ، وكتاب « الناسخ » له .

= الكبير » ١٣٤/١٨ (٢٧٧) ، وفي « الأوسط » (٥٩٤٨) ، وابن المقرئ في « معجمه » (٤٧٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » ٢٩٣/٦ (٧٩٠٦) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٨٤٨٠) ، وفي « الآداب » (٢١٤) ، عن جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، به . وجعفر بن سُلَيمان الضُّبَعِيُّ ، أبو سُلَيمان ، البَصْرِيّ ، شيعي ضعيف .

(١) أخرجه أبو داود (٣٤٣٧) ، وأبو عوانة (٤٩٠٩) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٩/٤ (٥١٧٤) ، وتمام الرازي في « فوائده » (٣٨٠) ، والبيهقي في « السنن الكبير » ٢٤٨/٥ (١٠٩١٩) .

٥ - فضله، وعلمه، وثناء أهل العلم عليه:

وسكن البصرة بعد هلاك الخبيث طاغية الزنج، فنشر بها العلم، وكان يتردد إلى بغداد.

قال الخطيب أبو بكر: يقال: إنه صنف كتابه «السنن» قديمًا، وعرضه على أحمد بن حنبل، فاستجاده، واستحسنه[١].

قال أبو عبيد: سمعت أبا داود يقول: رأيت خالد بن خداش، ولم أسمع منه، ولم أسمع من يوسف الصفار، ولا من ابن الاصبهاني، ولا من عمرو بن حماد، والحديث رزق.

قال أبو عبيد الآجري: وكان أبو داود لا يحدث عن ابن الحماني، ولا عن سويد، ولا عن ابن كاسب، ولا عن محمد بن حميد، ولا عن سفيان ابن وكيع[٢].

الكلام على كتابه: «السنن»:

وقال أبو بكر بن داسة: سمعت أبا داود يقول: كتبت عن رسول الله ﷺ خمس مئة ألف حديث، انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب يعني كتاب «السنن»، جمعت فيه أربعة آلاف حديث وثماني مئة حديث، ذكرت الصحيح، وما يشبهه ويقاربه، ويكفي الإنسان لدينه من ذلك أربعة أحاديث، أحدها: قوله ﷺ: «الأعمال بالنيات».

والثاني: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه».

والثالث: قوله: «لا يكون المؤمن مؤمنًا حتى يرضى لأخيه ما يرضى لنفسه».

والرابع: «الحلال بيِّن ...» الحديث.

رواها الخطيب: حدثني أبو بكر محمد بن علي بن إبراهيم القاري الدينوري بلفظه: سمعت أبا الحسين محمد بن عَبد الله بن الحسن الفرضي، سمع ابن داسة[٣].

---

(١) تاريخ بغداد: ٩/ ٥٦.

(٢) والخمسة ضعفاء قد تكلم فيهم.

(٣) تاريخ بغداد: ٩/ ٥٧.

قوله : يكفي الإنسان لدينه ، ممنوع ، بل يحتاج المسلم إلى عدد كثير من السنن الصحيحة مع القرآن .

قال أبو بكر الخلال : أبو داود الامام المقدم في زمانه ، رجل لم يسبقه إلى معرفته بتخريج العلوم ، وبصره بمواضعه أحد في زمانه ، رجل ورع مقدم ، سمع منه أحمد بن حنبل حديثًا واحدًا ، كان أبو داود يذكره .

قلتُ : هو حديث أبي داود ، عن محمد بن عمرو الرازي ، عن عبد الرَّحْمان بن قيس ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي العشراء ، عن أبيه : أن

النبي - ﷺ - سئل عن العتيرة ، فحسنها »[١] .

وهذا حديث منكر ، تكلم في ابن قيس من أجله ، وإنما المحفوظ عند حماد بهذا السند حديث : « أما تكون الذكاة إلا من اللبة »[٢] .

ثم قال الخلال : وكان إبراهيم الأصبهاني ابن أورمة ، وأبو بكر بن صدقة يرفعون من قدره ، ويذكرونه بما لا يذكرون أحدًا في زمانه مثله[٣] .

وقال أحمد بن محمد بن ياسين : كان أبو داود أحد حفاظ الإسلام لحديث رسول اللَّه ﷺ وعلمه وعللّه وسنده ، في أعلى درجة النسك والعفاف ، والصلاح والورع ، من

---

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ٧/١٦٨ (٦٧٢٢) ، والبيهقي ٩/٣١٣ (١٩٣٤٨) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ١٠/ ٨٠، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٢/ ١٩٢.
أبو العُشَراء الدَّارِمِيُّ ، هذا مجهول .
وعَبْد الرَّحْمن بن قَيْس هذا هو ابن مُحَمَّد بن الأشعث بن قَيْس الكِنْديُّ الكُوفيُّ ، مجهول أيضًا .
قال الميموني : سألت أحمد عن حديث أبي العشراء في الذكاة ؟ قال : هو عندي غلط ، ولَا يعجبني ، ولَا أذهب إليه إلا في موضع ضرورة ، ثم قال : ما أعرف أنه يروى عن أبي العشراء حديث غير هذا ، « تهذيب التهذيب » ١٢/ ١٥١.

(٢) أخرجه أبو داود (٢٨٢٥) ، وأبو يعلى الموصلي في « مسنده » (١٥٠٣) ، وفي « المفاريد » (١٦) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ١٤/ ٣٥٣.

(٣) تاريخ بغداد : ٩/ ٥٧.

فرسان الحديث .

وقال أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني ، وإبراهيم الحربي : لما صنف أبو داود كتاب « السنن » ألين لأبي داود الحديث ، كما ألين لداود ، عليه السلام ، الحديد[١] .

الحاكم : سمعت الزبير بن عَبد اللّه بن موسى ، سمعت محمد بن مخلد يقول : كان أبو داود يفي بمذاكرة مئة ألف حديث ، ولما صنف كتاب « السنن » ، وقرأه على الناس ، صار كتابه لاصحاب الحديث كالمصحف ، يتبعونه ولا يخالفونه ، وأقر له أهل زمانه بالحفظ والتقدم فيه[٢] .

وقال الحافظ موسى بن هارون : خلق أبو داود في الدنيا للحديث ، وفي الآخرة للجنة .

وقال علان بن عبد الصمد : سمعت أبا داود ، وكان من فرسان الحديث .

قال أبو حاتم بن حبان : أبو داود أحد أئمة الدنيا فقهًا وعلمًا وحفظًا ، ونسكًا وورعًا وإتقانًا ، جمع ، وصنَّف ، وذب عن السنن[٣] .

قال الحافظ أبو عبد اللّه بن مندة : الذين خرجوا وميزوا الثابت من المعلول ، والخطأ من الصواب أربعة : البخاري ، ومسلم ، ثم أبو داود ، والنسائي .

وقال أبو عبد اللّه الحاكم : أبو داود إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة ، سمع بمصر والحجاز ، والشام والعراقين[٤] وخراسان ، وقد كتب بخراسان قبل خروجه إلى العراق ، في بلده وهراة ، وكتب ببغلان[٥] عن قتيبة ، وبالري عن إبراهيم بن موسى ، إلا أن أعلى إسناده : القعنبي ، ومسلم بن إبراهيم ، ... وسمى جماعة ، قال : وكان قد كتب

(١) تهذيب التهذيب : ٤/ ١٧٢.

(٢) تهذيب التهذيب : ٤/ ١٧٢.

(٣) تهذيب التهذيب : ٤/ ١٧٢.

(٤) العراقان : هما البصرة والكوفة .

(٥) بغلان : بلدة بنواحي بلخ .

قديمًا بنيسابور ، ثم رحل بابنه أبي بكر إلى خراسان .

روى أبو عبيد الآجري ، عن أبي داود ، قال : دخلت الكوفة سنة إحدى وعشرين ، وما رأيت بدمشق مثل أبي النضر الفراديسي ، وكان كثير البكاء ، كتبت عنه سنة اثنتين وعشرين .

قال القاضي الخليل بن أحمد السجزي : سمعت أحمد بن محمد بن الليث قاضي بلدنا يقول : جاء سهل بن عَبد اللّه التستري إلى أبي داود السجستاني ، فقيل : يا أبا داود : هذا سهل بن عَبد اللّه جاءك زائرا ، فرحب به ، وأجلسه ، فقال سهل : يا أبا داود ! لي إليك حاجة ، قال : وما هي ؟ قال : حتى تقول : قد قضيتها مع الإمكان ، قال : نعم ، قال : أخرج إلي لسانك الذي تحدث به أحاديث رسول اللّه - ﷺ - حتى أقبله ، فأخرج إليه لسانه فقبله[1] .

روى إسماعيل بن محمد الصفار ، عن الصاغاني ، قال : لين لابي داود السجستاني الحديث ، كما لين لداود الحديد .

وقال موسى بن هارون : ما رأيت أفضل من أبي داود .

قال ابن داسة : سمعت أبا داود يقول : ذكرت في « السنن » الصحيح وما يقاربه ، فإن كان فيه وهن شديد (بينته)[2] .

قلت : فقد وفى ، رحمه اللّه ، بذلك بحسب اجتهاده ، وبين ما ضعفه شديد ، ووهنه غير محتمل ، وكاسر[3] عن ما ضعفه خفيف محتمل ، فلا يلزم من سكوته - والحالة هذه - عن الحديث أن يكون حسنا عنده ، ولا سيما إذا حكمنا على حد الحسن باصطلاحنا المولد الحادث ، الذي هو في عرف السلف يعود إلى قسم من أقسام الصحيح ، الذي

---

(١) وفيات الاعيان : ٢/٤٠٤ - ٤٠٥.

(٢) زيادة من « طبقات » السبكي .

(٣) كسر من طرفه : غض .

يجب العمل به عند جمهور العلماء ، أو الذي يرغب عنه أبو عبد اللّٰه البخاري ، ويمشيه مسلم ، وبالعكس ، فهو داخل في أداني مراتب الصحة ، فإنه لو انحط عن ذلك لخرج عن الاحتجاج ، ولبقي متجاذبا بين الضعف والحسن ، فكتاب أبي داود أعلى ما فيه من الثابت ما أخرجه الشيخان ، وذلك نحو من شطر الكتاب ، ثم يليه ما أخرجه أحد الشيخين ، ورغب عنه الآخر ، ثم يليه ما رغبا عنه ، وكان إسناده جيداً ، سالما من علة وشذوذ ، ثم يليه ما كان إسناده صالحا ، وقبله العلماء لمجيئه من وجهين لينين فصاعدا ، يعضد كل إسناد منهما الآخر ، ثم يليه ما ضعف إسناده لنقص حفظ راويه ، فمثل هذا يمشيه أبو داود ، ويسكت عنه غالبا ، ثم يليه ما كان بين الضعف من جهة راويه ، فهذا لا يسكت عنه ، بل يوهنه غالبا ، وقد يسكت عنه بحسب شهرته ونكارته ، واللّٰه أعلم .

قال الحافظ زكريا الساجي : كتاب اللّٰه أصل الإسلام ، وكتاب أبي داود عهد الاسلام .

قلتُ : كان أبو داود مع إمامته في الحديث وفنونه من كبار الفقهاء ، فكتابه يدل على ذلك ، وهو من نجباء أصحاب الامام أحمد ، لازم مجلسه مدة ، وسأله عن دقاق المسائل في الفروع والأصول[1] .

وكان على مذهب السلف في اتباع السنة والتسليم لها ، وترك الخوض في مضائق الكلام .

روى الاعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال : كان عَبد اللّٰه بن مسعود يشبه بالنبي ﷺ في هديه ودله .

وكان علقمة يشبه بعبد اللّٰه في ذلك .

قال جرير بن عَبد الحميد : وكان إبراهيم النخعي يشبه بعلقمة في ذلك ، وكان

---

(١) وقد دون تلك الاسئلة في كتاب ، وهو مطبوع باسم « مسائل الامام أحمد رواية أبي داود » ، في مطبعة المنار بمصر (١٣٥٣ ﻫ) ، وقد قدم له العلامة الشيخ محمد رشيد رضا

منصور يشبه بإبراهيم ، وقيل : كان سفيان الثوري يشبه بمنصور ، وكان وكيع يشبه بسفيان ، وكان أحمد يشبه بوكيع ، وكان أبو داود يشبه بأحمد .

قال الخطابي : حدثني عَبد اللَّه بن محمد المسكي ، حدثني أبو بكر بن جابر خادم أبي داود - رحمه اللَّه - قال : كنت مع أبي داود ببغداد ، فصلينا المغرب ، فجاءه الامير أبو أحمد الموفق - يعني ولي العهد - فدخل ، ثم أقبل عليه أبو داود ، فقال : ما جاء بالامير في مثل هذا الوقت ؟ قال : خلال ثلاث ، قال : وما هي ؟ قال : تنتقل إلى البصرة فتتخذها وطنا ، ليرحل إليك طلبة العلم ، فتعمر بك ، فإنها قد خربت ، وانقطع عنها الناس ، لما جرى عليها من محنة الزنج ، فقال : هذه واحدة ، قال : وتروي لاولادي « السنن » ، قال : نعم ، هات الثالثة ، قال : وتفرد لهم مجلسا ، فإن أولاد الخلفاء لا يقعدون مع العامة ، قال : أما هذه فلا سبيل إليها ، لان الناس في العلم سواء .

قال ابن جابر : فكانوا يحضرون ويقعدون في كم حيري ، عليه ستر ، ويسمعون مع العامة .

قال ابن داسة : كان لأبي داود كم واسع وكم ضيق ، فقيل له في ذلك ، فقال : الواسع للكتب ، والآخر لا يحتاج إليه .

قال أبو بكر بن أبي داود : سمعت أبي يقول : خير الكلام ما دخل الأذن بغير إذن .

قال أبو عبيد الآجري : سمعت أبا داود يقول : الليث روى عن الزهري ، وروى عن أربعة ، عن الزهري ، حدث عن : خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري .

وسمعت أبا داود يقول : كان عمير بن هانئ قدريًا ، يسبح كل يوم مئة ألف تسبيحة ، قتل صبرًا بداريا أيام يزيد بن الوليد ، وكان يحرض عليه .

قال أبو داود : مسلمة بن محمد حدثنا عنه مسدد .

قال أبو عبيد : فقلت لابي داود : حدث عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة :

إياكم والزنج ، فإنه خلق مشوه «[١] ؟ فقال : من حدث بهذا ، فاتهمه .

وقال أبو داود : يونس بن بكير ليس هو عندي حجة[٢] ، هو والبكائي[٣] سمعا من ابن إسحاق بالري .

قال الحاكم : سليمان بن الأَشْعَث السجستاني مولده بسجستان ، وله ولسلفه إلى الآن بها عقد وأملاك وأوقاف ، خرج منها في طلب الحديث إلى البصرة ، فسكنها ، وأكثر بها السماع عن سليمان بن حرب ، وأبي النعمان ، وأبي الوليد ، ثم دخل إلى الشام ومصر ، وانصرف إلى العراق ، ثم رحل بابنه أبي بكر إلى بقية المشايخ ، وجاء إلى نيسابور ، فسمع ابنه من إسحاق بن منصور ، ثم خرج إلى سجستان .

وطالع بها أسبابه ، وانصرف إلى البصرة واستوطنها .

وحدثنا محمد بن عَبد اللَّه الزاهد الاصبهاني ، حدثنا أبو بكر بن أبي داود ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عمرو الرازي ، حدثنا عَبد الرَّحْمان بن قيس ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي العشراء الدارمي ، عن أبيه : أن النبي ﷺ سئل عن العتيرة ، فحسنها » .

قيل : إن أحمد كتب عن أبي هذا ، فذكرت له ، فقال : نعم .

قلتُ : وكيف كان ذلك ؟ فقال : ذكرنا يوما أحاديث أبي العشراء ، فقال أحمد : لا أعرف له إلا ثلاثة أحاديث ، ولم يرو عنه إلا حماد حديث اللبة ، وحديث : رأيت على أبي العشراء عمامة ، فذكرت لأحمد هذا ، فقال : أمله علي ، ثم قال : لمحمد بن أبي سمينة

---

(١) سَمِعتُ يحيى يقول : مسلمة بن محمد ليس حديثه بشيء ، يَروِي عَن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت إياكم والزنج فإنه خلق مشوه ، « تاريخ الدوري » (١١٣٣) ، و« المنتخب من كتاب العلل للخلال » (١٥) ، وانظر : « الكامل » ٦/١٥٥ (١٢٥٩) ، و« الموضوعات » ، لابن الجوزي ٢/٢٢٣ ، و« المنار المنيف » لابن القيم .

(٢) « سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني » (١١٥) .

(٣) زياد بن عَبد اللهِ بن الطُّفَيْل ، العَامِرِيُّ ، البَكَّائِيُّ ، أبو مُحَمَّد ، الكُوفِيُّ ، [قَال النَّسائي : ضعيف] وله في البُخَارِيّ موضع واحد متابعة ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين . (خ م ت ق)

عند أبي داود حديث غريب ، فسألني ، فكتبه عني محمد بن يحيى بن أبي سمينة .

قال الحاكم : وأخبرنا أبو حاتم بن حبان ، سمعت ابن أبي داود ، سمعت أبي يقول : أدركت من أهل الحديث من أدركت ، لم يكن فيهم أحفظ للحديث ، ولا أكثر جمعا له من ابن مَعِين ، ولا أورع ولا أعرف بفقه الحديث من أحمد ، وأعلمهم بعللّه علي بن المديني ، ورأيت إسحاق ، على حفظه ومعرفته ، يقدم أحمد بن حنبل ، ويعترف له .

وحدثني أبو عبد اللّٰه محمد بن إسحاق بن مندة ، حدثني عبد الكريم بن النسائي ، حدثني أبي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأَشْعَث بالبصرة ، قال : سمع الزهري من ثلاثة عشر رجلا ، من أصحاب رسول اللّٰه ﷺ : أنس ، سهل ، السائب ، سنين أبي جميلة ، محمود بن الربيع ، رجل من بلي ، ابن أبي صعير ، أبو أمامة بن سهل ، وقالوا : ابن عمر ؟ فقال : رأيت ابن عمر سن على وجهه الماء سنا .

وقالوا : إبراهيم بن عَبد الرَّحْمان بن عوف يذكر النبي ﷺ يوم قبض ، وعبد الرَّحْمان بن أزهر .

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد ، وإسماعيل بن عَبد الرَّحْمان ، ومحمد بن بيان بقراءتي ، أخبركم الحسن بن صباح ، أخبرنا عَبد اللّٰه بن رفاعة ، أخبرنا علي بن الحسن القاضي ، أخبرنا عَبد الرَّحْمان بن عمر النحاس ، قال : حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الاعرابي ، حدثنا أبو داود[١] ، حدثنا سليمان بن حرب ، ومسدد ، قالا : أخبرنا حماد ، عن ثابت ، عن أبي بردة ، عن الاغر ، وكانت له صحبة ، قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : « إنه ليغان على قلبي ، وإني لاستغفر اللّٰه في اليوم مئة مرة » .

أخرجه مسلم[٢] أيضًا من حديث حماد هذا ، وهو ابن زيد .

---

(١) « سنن أبي داود » (١٥١٥) .

(٢) « صحيح مسلم » ٧٢/٨ (٦٩٥٧) .

وأخرجه مسلم[١] من حديث عمرو بن مرة، عن أبي بردة، عن الاغر بن يسار المزني، وقيل: الجهني، وما علمته روى شيئًا سوى هذا الحديث.

وأخبرناه أبو سعيد الثغري، أخبرنا، عبد اللطيف بن يوسف، أخبرنا عبد الحق، أخبرنا علي بن محمد، أخبرنا أبو الحسن الحمامي، أخبرنا ابن قانع، حدثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب، حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، قال: عمرو بن مرة أخبرني، قال: سمعت أبا بردة يحدث عن رجل من جهينة، يقال له: الاغر، وكان من أصحاب النبي ﷺ أنه سمع النبي ﷺ يقول: يا أيها الناس! توبوا إلى ربكم، فإني أتوب إلى اللّٰه في كل يوم مائة مرة».

قال أبو داود في «سننه»[٢]: «شبرت قثاءة بمصر ثلاثة عشر شبرًا، ورأيت أترجة على بعير، وقد قطعت قطعتين، وعملت مثل عدلين».

٤ - وصف سجستان موطن أبي داود:

فأما سجستان، الاقليم الذي منه الامام أبو داود: فهو إقليم صغير منفرد، متاخم لاقليم السند، غربيه بلد هراة، وجنوبيه مفازة، بينه وبين إقليم فارس وكرمان، وشرقية مفازة وبرية بينه وبين مكران[٣]، التي هي قاعدة السند، وتمام هذا الحد الشرقي بلاد الملتان، وشمالية أول الهند، فأرض سجستان كثيرة النخل والرمل، وهي من الاقاليم الثالث من السبعة.

وقصبة سجستان هي: زرنج، وعرضها اثنتان وثلاثون درجة.

وتطلق زرنج، على سجستان، ولها سور، وبها جامع عظيم، وعليها نهر كبير، وطولها من جزائر الخالدات تسع وثمانون درجة.

---

(١) «صحيح مسلم» ٧٢/٨ (٦٩٥٨).

(٢) (١٥٩٩).

(٣) مكران، بضم الميم، وسكون الكاف: بلدة من بلاد كرمان. قال ياقوت: وأكثر ما تجئ في شعر العرب مشددة الكاف».

والنسبة إليها أيضا : سجزي » .

وهكذا ينسب أبو عوانة الأسفراييني ، أبا داود فيقول : السجزي ، وإليها ينسب مسند الوقت أبو الوقت السجزي .

وقد قيل – وليس بشيء – إن أبا داود من سجستان قرية من أعمال البصرة ، ذكره القاضي شمس الدين في « وفيات الاعيان » ، فأبو داود أول ما قدم من البلاد ، دخل بغداد ، وهو ابن ثمان عشرة سنة ، وذلك قبل أن يرى البصرة ، ثم ارتحل من بغداد إلى البصرة .

٥ – وفاته :

قال أبو عبيد الآجري : توفي أبو داود في سادس عشر شوال ، سنة خمس وسبعين ومئتين .

٦ – ذكر شيء من سيرة أخيه :

قلتُ : كان أخوه محمد بن الأَشْعَث أسن منه بقليل ، وكان رفيقًا له في الرحلة .

يروي عن : أصحاب شعبة .

روى عنه : ابن أخيه أبو بكر بن أبي داود .

ومات كهلًا ، قبل أبي داود بمدة .



٧ - فصل فيه ذكر مصنفات أبي داود السجستاني، رحمه الله

أولًا: مصنفاته المطبوعة:

١ - كتاب السنن:

وهو أهم كتبه، وطبع مرارًا، وكانت أفضل طبعاته، طبعة الأستاذ عزت عبيد الدعاس، حتى خرجت قريبًا طبعة الشيخ محمد عوامة، ثم ظهر بعدها طبعة الشيخ شعيب الأرناؤوط بمؤسسة الرسالة ببيروت.

٢ - رسالة إلى أهل مكة في وصف سننه:

نشرها الأستاذ محمد الصباغ، ولها طبعات أخرى.

٣ - كتاب الزهد:

طبع غير طبعة، منها طبعة الدار السلفية في بومبائي بالهند، بتحقيق ضياء الحسن السلفي.

٤ - كتاب المراسيل:

طبع قديمًا في مدينة القاهرة، طبعة مكتبة محمد علي صبيح، سنة ١٣١٠ هـ، وهي طبعة مشوهة.

ثم طبع حديثًا طبعة مدققة بتحقيق الشيخ شعيب الأرناؤوط بمؤسسة الرسالة ببيروت.

ثم طبع بتحقيق الدكتور يوسف بن عبد الرحمان المرعشلي، ببيروت.

٥ - تسمية الأخوة الذين روي عنهم الحديث:

طبع بتحقيق فضيلة الدكتور باسم فيصل الجوابرة.

٦ - سؤالاته للإمام أحمد بن حنبل:

وهذا هو كتابنا، سيأتي الحديث المفصل عنه في المبحث الثاني.

٧ - سؤالات أبي عبيد الآجري، له:

وهذا الكتاب طبع منه الجزء الثالث بتحقيق محمد علي قاسم العمري، سنة

١٣٩٩هـ = ١٩٧٩، كرسالة ماجستير، وطبعت بالجامعة الأسلامية بالمدينة المنورة.

ثم طبع بتحقيق الدكتور عبد العليم عبد العظيم البستوي، بدار الإستقامة بمكة المكرمة، طبعة أكمل من سالفتها.

٨ - مسائله للإمام أحمد بن حنبل، في الفقه:

طبعت قديمًا بعناية الشيخ محمد رشيد رضا، وحديثًا بعناية الشيخ أبي معاذ طارق بن عوض الله محمد.

ثانيًا: مصنفاته المفقودة:

٩ - ابتداء الوحي:

ذكره ابن حجر، في « مقدمة تهذيب التهذيب » ١/ ٦.

١٠ - أخبار الخوارج:

ذكره ابن حجر، في « مقدمة تهذيب التهذيب » ١/ ٦.

١١ - كتاب أصحاب الشعبي:

قال أبو عبيد الآجري: أملى علينا أبو داود من كتابه: « أصحاب الشعبي »، فقال: سمعت أحمد بن حنبل قيل له: فراس؟ قال: فراس ثقة، روى عنه إسماعيل، وإسماعيل أكبر سنًا منه، « سؤالاته » (٥٣٧).

١٢ - التفرد في السنن:

ذكره ابن حجر، في « مقدمة تقريب التهذيب » ٧٦، وإسماعيل البغدادي في « هدية العارفين » ١/ ٣٩٠.

١٣ - كتاب الدعاء:

ذكره ابن حجر، في « مقدمة تهذيب التهذيب » ١/ ٦.

١٤ - دلائل النبوة:

ذكره ابن حجر، في « مقدمة تهذيب التهذيب » ١/ ٦، وإسماعيل البغدادي في

« هدية العارفين » ١/ ٣٩٠.

١٥ – فضائل الأنصار :

ذكره ابن حجر ، في « مقدمة تقريب التهذيب » ٧٦.

١٦ – كتاب القدر :

كذا سماه الذهبي في « السير » ١٣/ ٢٠٦، و ابن حجر ، في « مقدمة تقريب التهذيب » ٧٦، وسزكين في « تاريخ التراث العربي » ١/١/ ٢٩٦.

وسماه البعض : الرد على أهل القدر ، كالمزي في « تهذيب الكمال » ١١/ ٣٦١، وابن حجر ، في « تهذيب التهذيب » ٤/ ١٧٠.

١٧ – المسائل التي خالف عليها الإمام أحمد :

قال فؤاد سزكين : هذا الكتاب من رواية أبي داود ، في المكتبة الظاهرية ، حديث ٣٣٤، في ١٠٠ ورقة ، ٢٦٦ هـ ، وأغلب الظن أن هذا المخطوط منقول من نسخة أبي داود .

١٨ – مسند مالك :

ذكره ابن حجر ، في « تهذيب التهذيب » ٤/ ٧٠، و في « مقدمة تقريب التهذيب » ٧٦.

١٩ – الناسخ والمنسوخ :

ذكره ابن حجر ، في « تهذيب التهذيب » ٤/ ٧٠.

ثالثًا : مصنفات نسبت إليه خطأ :

– كتاب البعث والنشور :

نسبه له خطأ كلًا من : حاجي خليفة في « كشف الظنون » ٢/ ١٤٠٢، وبروكلمان في « تاريخ الأدب العربي » ٣/ ١٨٩.

والصواب أنه من تصنيف ابنه أبي بكر عبد اللّٰه بن أبي داود سليمان بن الأشعث (توفي سنة ٣١٦ هـ) ، رحمه اللّٰه ، وطبع غير مرة ، منها طبعة فضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويني .

❁ ❁ ❁

المبحث الثاني

كتاب سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل، دراسة وتحليلًا

١ - وصف الكتاب:

هذا الكتاب، كغيره من كتب السؤالات الحديثية، احتوى على أسئلة، وهذه الأسئلة وجهها الإمام المبرز أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني إلى شيخه الإمام الكبير أبي عبد اللَّه أحمد بن محمد بن حنبل، رحمهما اللَّه، في أحوال الرجال وعلل الحديث، فقام الإمام أحمد، رحمه اللَّه بالإجابة عليها.

وقد يكون السائل غير أبي داود، وهذا نادر.

وقد فرق الإمام أبو داود جملة من أقوال الإمام أحمد في الرجال والعلل من غير أسئلة وجهت له.

وقد رتب الإمام أبو داود مادة الكتاب ترتيبًا بديعًا، فبدأ الكتاب بأبواب علل الحديث، ثم ذكر باب في تاريخ الرواة.

ثم رتب السؤالات عن الرواة بحسب بلدانهم، فبدأ بثقات المدنيين إشارة منه إلى موطن هجرة رسول اللَّه ﷺ ووفاته، ثم ذكر ثقات أهل مكة، إشارة منه إلى موطن أول نزول الوحي، وموطن الدعوة الأولى. ثم ذكر أهل الطائف فيكون بذكرهم قد ذكر أهل الحجاز.

ثم ذكر بقية الأمصار فذكر، أقرب موطن لأهل الحجاز، وهم أهل اليمن أهل اليمن، فأهل مصر. فالشاميين، وفصل فذكر أهل الرملة، فأهل عسقلان، فأهل قيسارية، فأهل بيت المقدس، فأهل الأردن، فأهل دمشق، فأهل حمص، فأهل أيلة، فأهل حلب، فأهل حرَّان فأهل المصيصة، فأهل طرسوس، فأهل أنطاكية، وأقحم الشاميين بذكر أهل الموصل، وأهل الرقة من بلاد العراق.

ثم ذكر أهل العراق ، فبدأ بأهل الكوفة ، فأهل بغداد ، فأهل واسط ، فأهل البصرة .

ثم ذكر أهل اليمامة .

ثم ذكر أهل خراسان .

ثم ذكر ضعفاء أهل المدينة .



٢ - أهمية الكتاب :

وتكمن أهمية الكتاب في أمور من أهمها :

- أن الكتاب يعد حقلة وصل لكتب السؤالات الأخرى .

- وأنه موجه من إمام مبرز في الجرح والتعديل والعلل والرواية ، لإمام يعد هو الأشهر والأحفظ في وقته وهو الإمام الكبير أحمد بن حنبل ، رضي اللَّه عنه .

- غزارة مادة الكتاب من حيث الرواية ، ونقد الرواة ، وعلل الحديث .

- الإمام أحمد سأله جماعة كبيرة من أهل العلم في مدد مختلفة عن الرواة وعلل الحديث ، وهذا الكتاب يعد حلقة من هذه السلسة مما يفييد بتنوع اجتهاد الإمام أحمد ، رحمه اللَّه ، في الحكم على الرواة ومروياتهم .

- كما احتوى الكتاب على جملة من أقوال أبي داود في الرجال ، وكذلك جملة من أقوال راوي الكتاب عنه ، وهو الحسين بن إدريس الأنصاري .

ولأهمية هذا الكتاب عند العلماء ، فإنهم نهلوا منه في مصنفاتهم ، فهو يعد موردًا لكثير من كتب الرجال والعلل ، فيعد موردًا لـ : « ضعفاء العقيلي » ، و« تاريخ بغداد » ، للخطيب ، و« أنساب السمعاني » ، و« تاريخ ابن عساكر » ، و« تهذيب الكمال » ، للمزي ، و« إكمال تهذيب الكمال » لمغلطاي ، و« سير أعلام النبلاء » ، و« الميزان » ، و« الكاشف » ، و« معرفة القراء الكبار » ، وجميعها للذهبي ، و« شرح علل الترمذي » ، لابن رجب ، و« تهذيب ابن حجر » ، وغيره كثير .

٣ - وصف النسخة الخطية :

للكتاب نسخة خطية وحيدة فريدة محفوظة في دار الكتب الظاهرية بدمشق ، مجاميع العمرية [ضمن المجموع ٤٦/ ١] في خمس عشرة ورقة ، تبدأ من الورقة ١٧٢/ ب ، وتنتهي بالورقة ١٨٦/ب ، ومتوسط مسطرة اللوحة ثلاثين سطرًا ومتوسط السطر ١٤ كلمة .

وهي مكتوبة بخط نسخي واضح منقوط ، ولكن حدث طمس في التصوير أضر بأواخر لوحات الكتاب سببته الأرضة التي أتت على الأصل ، فسببت صعوبة بالغة في قراءة هذه الكلمات المطموسة ، لا سيما في النصوص التي لم يكن لها ذكر في مظان تخريجها .

ولم يصلنا سند هذه النسخة ، ولا بداية الكتاب .

وسقط من النسخة أيضًا الورقة ١٨٢/ب - ١٨٣/أ ، وفيه تراجم بعض الكوفيين والبغداديين ، فقام فضيلة الدكتور زياد منصور ، حفظه اللَّه ، بجمع تراجم هؤلاء من « تاريخ بغداد » ممن لم يرد ذكرهم في السؤالات من طريق الحسين الأنصاري راوي السؤالات عن أبي داود السجستاني ، رحمه اللَّه ، وقمت بنقل هذا الملحق بآخر الكتاب كما هو إتمامًا للفائدة .



٤ - وصف النسخة المطبوعة :

وطبع الكتاب من قبل طبعة واحدة سنة ١٤١٤ هـ = ١٩٩٤ م بمكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة ، بتحقيق فضيلة الأستاذ الدكتور زياد منصور ، حفظه اللَّه ، على النسخة الخطية سافة الذكر .

وطبعته هذه تعد من أتقن ما طبع في كتب السؤالات ، ولولا أني أقوم بجمع جميع كتب السؤالات وإعادة تحقيقها في سياق واحد ، لما أقدمت على إعادة طبعه . ولكن أثناء

عملي وقفت على جملة أمور أود التنبيه إلى بعضها في هذا المقام لا لنقد طبعة الدكتور زياد بقدر ما أريد إبرازه في هذه الطبعة :

1 - تقصيره في تخريج بعض الأحاديث وعدم إبرازه لعللها :

فمثلًا أول حديث في الكتاب : وهو حديث قتادة : من باع عبدا وله مال... الحديث . ذكر في الحاشية أن الحديث معلول من وجهين :

الأول : تعليق أحمد له ، أي أن أحمد بن حنبل ذكره معلقًا !! !

والثاني : عنعنة قتادة .

وكلا الوجهين ليسا بشيء .

فأحمد بن حنبل عندما يذكر الحديث هنا بصيغة التعليق ، فإنما يذكره لبيانه لا من أجل روايته ، وهذا الأمر متكرر وعادي في كتب السؤالات ونحوها كما لا يخفى على الدكتور زياد ، فإعلاله بكونه ذكره معلقًا لايصح التعبير به .

وأما عنعنة قتادة ، فلم تكون مؤثرة على إعلال الحديث لأن علة الحديث في الاختلاف فيه على الزهري ، وإلى ذلك أشار الإمام أحمد ، وطريق قتادة هي إحدى طرق الاختلاف فيه .

2 - الترجمة (١٠٣) : سَمِعْتُ أَحْمَد كَنَّى إِسْحَاق بن عِيْسَى : أبا هشام . كذا جاء في النسخة الخطية ، وأثبت الدكتور زياد منصور في طبعته : « أبو هاشم » ، كذا بلا مبرر ، و إِسْحَاق بن عِيْسَى هذا مختلف في كنيته أبو هاشم ، أو أبو هِشَام ، القُشَيْرِيُّ ، البَصْرِيُّ ابن بنت داود بن أبي هِنْد ، من التاسعة . (مد)

3 - الترجمة (١١٥) : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْن ، حَدَّثَنَا أبو دَاوُد ، حَدَّثَنَا مُوسَى بن إِسْمَاعِيْل ، قَالَ : [سَمِعْتُ سَلاَّمَ بْنَ أَبِي مُطِيعٍ] قَالَ : قَالَ أَيُّوب : لو ولد الفَضْل الرَّقَاشِي أخرس كان خيرًا له .

ما بين حاصرتين سقط سببته الأرضة ، وأكملته من مصادر تخريج النص ، ولكن وقع

في طبعة الدكتور زياد ، هكذا : مُوسَى بن إِسْمَاعِيْل ، قَالَ : [بن إسماعيل ... بن دينار] قَالَ : قَالَ أَيُّوب ، فلم يقيم النص .

4 – الترجمة (١٦٣) : قُلْتُ لأَحْمَدَ : أبو يَزِيْد الْمَدَنِي ؟ قَالَ : أي شيء يسأل عن رجل ، رَوَى عنه أَيُّوب ؟ ! ، تحرف عنده أبويزيد إلى أبو زيد .

5 – الترجمة (٢٢٩) : سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : إِبْرَاهِيْم بن نَافِع ؟ قَالَ : ثِقَة ، وشِبْلٌ ثِقَة ، وعِيْسَى الْجُرَشِي ثِقَة ، أصحاب ابنُ أَبِي نَجِيْحٍ ، ولكن كان رأيهم القدر .

لم يتمكن من قراءة قوله : « عيسى » ، وذكر في الهامش أن الكلمة غير واضحة ورسمها : « سمي » .

وفي الترجمتة نفسها تحرف ابن أبي نجيح ، وهو المكي عبد اللَّه ، إلى : « ابن نجيح » .

6 – الترجمة (٥٢٩) : قُلْتُ لأَحْمَدَ : سَهْل بن يُوسُف ؟ قَالَ : كان [.....]

ما بين حاصرتين سقط سببته الأرضة ، مقداره ثلاث كلمات ، وفي طبعة الدكتور زياد منصور : كان [كذا وكذا !! !] ، اجتهادًا منه بلا بينة ، لا سيما وأن سهل بن يوسف ، وهو الأنماطي ، ثقة متفق على توثيقه ، إلا أنه رمي بالقدر .



٥ – عملي في تحقيق الكتاب :

اتبعت الخطوات التالية :

أ – نسخت الكتاب من النسخة الخطية المصورة لديَّ ، ثم قابلتُ بين المنسوخ والأصل ، ثم قابلت الكتاب بالنسخة المطبوعة .

ب – صوَّبتُ الأخطاء الواردة في النسخة الخطية ، وذلك عن طريق كتب الرِّجال ، والتَّواريخ ، والتَّخاريج ، وغيره مما أثبته في الحواشي أثناء التحقيق ، واستفدت من

المطبوعة في هذا الجانب كثيرًا .

ج - قمتُ بضبط ما أشكل في الكتاب ، وبترقيم نصوصه .

د - خَرَّجتُ النصوص الواردة في الكتاب تخريجًا علميًّا ، مع ترتيب مصادر التخريج ترتيبًا تأريخيًّا ذاكرًا المتقدم منها على المتأخر ، سواء كان ذلك في الأحاديث النبوية ، أو الآثار ، أو في التراجم ، بنهج علمي ارتضيته ، وطبقته في جميع مشاريعي العلمية ، وشرحته في غير موضع .

هـ - علقت باختصار على بعض النصوص التي تحتاج إلى تعليق ، واختصرت في التعليق قدر الإمكان كي لا أملل الباحث وأشغله بما لا ينفع .

و - ذكرت مقدمة تتناسب وحجم الكتاب ، ذكرت فيها أهميته ، ومنهجه ، والتعريف بصاحب الأجوبة ، ومنهج التحقيق ، ونماذج مصوَّرة من النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق .

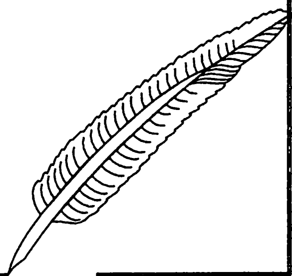
ز - ذيَّلت الكتاب بفهارس علمية مقربة .

والحمد للَّه رب العالمين ، وصلى اللَّه وسلم على نبينا محمد بن عبد اللَّه ، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .



نَمَاذِجُ مُصَوَّرَةٌ

مِنَ النُّسْخَةِ الْخَطِّيَّةِ الْمُعْتَمَدَةِ فِي التَّحْقِيْقِ





بداية النسخة

سمعت أحمد قال من سمع من أبي حمزة السكري وهو مروزي قبل أن
يذهب بصره فهو صالح سمع منه علي بن الحسن قبل أن ذهب بصره وسمع عتاب
بن زياد منه بعد ما ذهب بصره ○ سمعت أحمد قال أصحاب ابن المبارك
القدماء أسمعهم يحيى بن عبد الملك وعلي بن الحسن وجعل بعد عبدان هما
قال وعتاب بن زياد بعدهم وليس به بأس ○ سمعت أحمد وقال له علي بن إبراهيم
الرازي قال كتبنا عنه ما أرى به بأس ○ قال سمعت أحمد وقال له علي بن الحسن بن
شقيق قال لم يكن به بأس إلا أنهم تكلموا فيه في الإرجاء وقد رجع عنه ○
باب ــــ ضعفى أهل المدينة
أبو الحسين قال ابن سليمان قال قلت لأحمد لأي شيء ترك حديث يحيى بن عبيد الله قال
أحاديثه مناكير وأبوه لا يعرف ○ سمعت أحمد يقول ترك يحيى بعد يعني
ابن يحيى بن سعيد ترك حديث يحيى بن عبيد الله ○ سمعت أحمد وقال له حسين بن
عبد الله صاحب عكرمة منكر الحديث وقال ابن أسامة ابن نعيم فقيل هو أحب إليك
أو عاصم بن عبيد الله قال ما أقربهما وعبد الله بن محمد بن عقيل ○ سمعت أحمد
قال إبراهيم بن أبي يحيى كان يحيى يتكلم فيه بكلام شديد ○ وسمعت أحمد
قال عبد الله بن نافع مولى ابن عمر قال ما أقربه من العمري الصغير ○
قلت لأحمد حرام بن عثمان قال هذا شيخ قد ترك الناس حديثه ○ سمعت
أحمد قال سمعت إبراهيم بن سعد وكان ذكر ابن حنبل عبد الله بن زياد بن سمعان
قال يحلف أنه كذاب يعني إبراهيم الذي حلف ○ قال أحمد هل رأيت أحدا
أجرأ منه يومئذ عليه ○ سمعت أحمد قال زعموا أنه كان يحدث حدثنا
مجاهد وابن إسحاق معه فجعل ابن إسحاق يقول بالله ما رأيت مثل هذا أنا أكبر
منه وما رأيت مجاهدا قط ○ سمعت أحمد قال زعموا أخرج كتابه فإذا فيه
○ بن جابر بن زيد قال حدثنا جابر بن زيد
بن جريج عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد فقط عند الرجل
قال قال إبراهيم بن سعد قلت لإبراهيم بن شهاب رأيت ابن سمعان أخذ عنه
قال لا ○ سمعت أحمد قال كان ابن سمعان يعرف بالمدينة بالعبادة لم آخذ عنه
حديث ○ تم الكتاب بحمد الله
وصلى الله على محمد النبي وعليه السلام

آخر النسخة

سلسلة السؤالات الحديثية (١٩)

سؤالات أبي داود

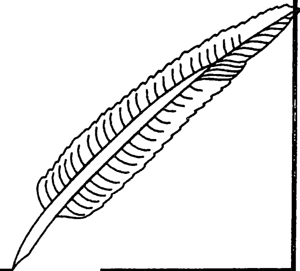
للإمام أحمد بن حنبل

في جرح الرواة وتعديلهم

تحقيق

أبو عمر محمد بن علي الأزهري

بداية النص المحقق



١- قَالَ[١] : سَمِعْتُ أَحْمَد ، يَقُولُ : رَوَى سَعِيْد[٢] : « مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ » ، عن قَتَادَة ، عن عِكْرِمَة[٣] ، عن ابن عُمَر .

وَرَوَاهُ هِشَام[٤] ، وَهَمَّام[٥] ، عن عِكْرِمَة ، وهو ابن خَالِد ، عن الزُّهْرِي[٦] .

---

(١) ما بين حاصرتين عنوان إضافي للتوضيح .

(٢) من هنا تبدأ النسخة ، ولم أقف على النص من بدايته .

(٣) سعيد بن أبي عروبة .

(٤) عكرمة بن خالد بن العاص . وهذا الطريق أخرجه ابن عدي في « الكامل » ٢/٤٩٩ (٣٩٧) ، لكن من طريق الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ ، قال : من باع عبدا وله مال فالمال للبائع إلا أن يشترط المبتاع ، ومن باع نخلا وفيه ثمرته فثمرته للبائع إلا أن يشترط المبتاع .

(٥) هشام بن أبي عبد اللّه سنبر الدستوائي ، وحديثه أخرجه النسائي ، في « السنن الكبرى » (٤٩٧٥) .

(٦) همام بن يحيى العوذي .

(٧) سئل أبو الحسن الدارقطني ، رحمه اللّه ، عن هذا الحديث ؟ فقال :

يرويه الزهري ، عن سالم ، واختلف عنه ؛

فرواه ابن عيينة ، ويونس ، والليث بن سعد ، وابن جريج ، وابن أبي ذئب ، وعبد اللّه ابن عيسى ، ومعمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ : القصتين جميعًا .

وكذلك رواه عمار بن أبي فروة ، عن سالم ، عن أبيه .

ورواه عكرمة بن خالد المخزومي ، واختلف عنه ؛

فرواه مطر الوراق ، وحماد بن سلمة ، عن عكرمة بن خالد ، عن ابن عمر .

وكذلك قال هدبة بن خالد ، عن همام ، عن قتادة .

وخالفهم محمد بن كثير ، فرواه عن همام ، عن قتادة ، عن عكرمة بن خالد ، عن الزهري ، عن ابن عمر .

وكذلك قال أبان بن يزيد العطار ، وهشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن عكرمة بن خالد ، عن الزهري ، عن ابن عمر .

فرجع حديث عكرمة بن خالد إلى حديث الزهري ، وإن كان قد أرسله ، ولم يذكر : سالمًا .

وقال سعيد بن أبي عروبة ، وقيل : عن شعبة ، عن قتادة ، عن عكرمة بن خالد ، عن ابن عمر .

وروي هذا الحديث عن نافع ، واختلف عنه ؛ =

= فرواه محمد بن إسحاق ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، وأشعث بن سوار ، ومحمد بن عبيد اللَّه العرزمي ، وسليمان بن موسى ، وحميد الأعرج ، ويزيد بن سنان ، وعبد ربه بن سعيد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ : بالقصتين جميعا . ووهموا فيه على نافع .
ورواه عبيد اللَّه بن عمر ، عن نافع ، واختلف عنه ؛
فرواه إسماعيل بن زكريا ، وأبو معاوية الضرير ، عن عبيد اللَّه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، بالقصتين جميعا ، عن النبي ﷺ . ووهما فيه على عبيد اللَّه .
وخالفهما هشيم ، ويحيى القطان ، فروياه عن عبيد اللَّه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ، ﷺ : قصة النخل . وعن ابن عمر ، عن عمر : قصة العبد من قول عمر . وذلك المحفوظ عن نافع .
وكذلك رواه مالك بن أنس ، عن نافع .
ورواه أبو قرة ، عن مالك برفع القصتين جميعا ، عن النبي ﷺ ووهم فيه .
والصواب على ما تقدم ، قصة النخل : عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ . وقصة العبد : عن ابن عمر ، عن عمر ، قوله .
وكذلك رواه شعبة ، عن أيوب على الصواب .
ورواه حماد بن زيد ، عن أيوب ، وجعل قصة النخل عن النبي ﷺ ، وقصة العبد من قول ابن عمر . ولم يذكر : عمر .
وكذلك قال طلحة بن سنان ، عن ابن أبي عروبة ، عن أيوب . قصة العبد من قول ابن عمر .
ورواه وهيب ، عن أيوب ، قصة النخل موقوفا .
ورفعه داود بن الزبرقان ، عن أيوب ، وهو الصواب .
ورواه عبيد اللَّه بن أبي جعفر ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن نافع ، عن ابن عمر . قصة النخل موقوفا .
وخالفه سعيد ، فرواه عن عبد ربه بن سعيد ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعا في القصتين .
حدثنا النيسابوري ، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم الصوري ، قال : حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن عبد اللَّه بن عيسى ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه : أن النبي ﷺ قال : من ابتاع نخلا مؤبرا ، فثمرته للبائع ، إلا أن يشترط المبتاع ، ومن باع عبدا ، وله مال ، فماله للبائع ، إلا أن يشترطه المبتاع . « العلل الواردة في الأحاديث النبوية » ، للدارقطني ١٣/١٢٠ - ١٢٣(٢٩٩٦) .

٢- قُلْتُ لأَحْمَدَ : سَعِيْد بن أَبِي عَرُوبَة ، عن أَيُّوب[١] ، عن نَافِع[٢] ، عن ابن عُمَر ، قَالَ : « كُنَّا نَمْسَحُ وَنَحْنُ مَعَ نَبِيِّنَا »[٣]

قَالَ : أسأل اللَّه عافِية[٤] .

فَقُلْتُ : شُعَيْب بن إِسْحَاق[٥] ؟

قَالَ : شُعَيْب سَمِعَ منه بآخر رمق[٦] .

قَالَ : الْحُسَيْن ، يعني أنَّ شُعَيْب بن إِسْحَاق ، سَمِعَ من سَعِيْد بن أَبِي عَرُوبَة هذا الْحَدِيْث بآخر رمق .

٣- قُلْتُ لأَحْمَد : يُرْوَى[٧] من حَدِيْث ، الْزُّهْرِي ، عن عُثْمَان : « الإيلاء تطليقة » . فأنكره ، فَقَالَ : الْزُّهْرِي ، إنما يروي عن أبِي بكر[٨] ، وَسَعِيْد[٩] .

---

(١) أيوب بن أبي تميمة السختياني .

(٢) نافع ، مولى ابن عمر .

(٣) أخرجه ابن ماجة (٥٤٦) ، وابن خزيمة (١٨٤) ، وعلي بن عمر الحربي ، في « الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي » (١٩) ، من طريق : مُحَمَّدِ بْنِ سَوَاءِ بْنِ عَنْبَرِ السَّدُوسِيِّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ رَأَى سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ ، وَهُوَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَالَ : إِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ ، فَاجْتَمَعَا عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ سَعْدٌ لِعُمَرَ : أَفْتِ ابْنَ أَخِي فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَقَالَ عُمَرُ : كُنَا وَنَحْنُ مَعَ نَبِيِّنَا ﷺ نَمْسَحُ عَلَى خِفَافِنَا لَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : وإن جَاءَ مِنَ الْغَائِطِ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

(٤) انظر الإختلاف على هذا الحديث في « علل الدارقطني » ٢/١٨ - ٢٥ (٩٢) .

(٥) شُعَيْب بن إسحاق بن عَبْد الرحمان ، الأُمَوِيُّ ، مولاهم ، البَصْرِيُّ ، ثم ، الدِّمَشْقِيُّ ، ثقةٌ ، رُمِيَ بالإرجاء ، وسماعه من ابن أبي عَرُوبة بأخرة ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وثمانين . (خ م د س ق) ، « التقريب » ، وانظر : « تهذيب الكمال » ١٢/٥٠١ (٢٧٤٢) .

(٦) « سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني (١٥٦١) .

(٧) في المطبوع : « يَرْوِي » ، فغيَّر المعنى .

(٨) أبو بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام المخزومي ، أحد الفقهاء السبعة .

(٩) سعيد بن المسيب .

وقَبِيْصَة ، هو ابن ذُؤَيْب ، وَالْنَّاس يروون عن عَطَاء الْخُرَاسَانِي ، عن سَعِيْد[١] .

ورأي سَعِيْد بن الْمُسَيَّب خلاف لذاك الذي يُرْوَى .

٤- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، وذكر حَدِيْث ابن عَبَّاس : « فِي صَلاَةِ الْكُسُوف » ، أَنَّ عَبْد الْرَّحْمَان[٢] قَالَ : كذا كذا ركعة فِيه .

وكان وَكِيْع[٣] يخالفه فعرض عليه يعني على وَكِيْع بعد ذلك فرجع عنه صار إلى ما قَالَ عَبْد الْرَّحْمَان .

٥- قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَد بن حَنْبَل ، سُئِلَ عن حَدِيْث مَيْمُون بن أَبِي شَبِيْب[٤] ، عن مُعَاذ ، أو عن أَبِي ذَرٍّ : « أَنَّ الْنَّبِيَّ ﷺ قَالَ له : اتَّقِ اللَّه »[٥] .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في « التفسير » (٢٧٧) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١٨٨٦٢ - عوامة) ، والبيهقي ، في « السنن الكبرى » ٣٧٨/٧ (١٥٢٢٥) ، وانظر : « تاريخ الدوري ، عن ابن معين » ٤/ ٤٩٤، و « المعرفة والتاريخ » ليعقوب بن سُفيان الفسوي ١/ ٦٩٢، و« شرح علل الترمذي » ١/ ٨٢.

(٢) عبد الرحمان بن مهدي .

(٣) وكيع بن الجراح .

(٤) مَيْمُون بن أبي شَبِيب الرَّبَعِيُّ ، أبو نَصْر ، الكُوفِيُّ ، كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وثمانين ، في وقعة الجماجم . (بخ م ٤) .

- قال ابن مَعِين : « ضعيف » ، « ميزان الاعتدال » ٥٧٦/٦ (٨٩٧٢) .

- وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : رَوَى عَن : أبي ذر مرسلاً وعن معاذ بن جبل مرسلاً ، « الجرح والتعديل » ٢٣٤/٨ (١٠٥٤) .

(٥) أخرجه وكيع ، في « الزهد » (٩٤) : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : يَا مُعَاذُ اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا ، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ .

- وأخرجه أحمد ١٥٣/٥ (٢١٣٥٤) : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا ، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ . =

قَالَ : كان وَكِيْع يرويه عن مُعَاذ ، ثم جعله عن أَبِي ذَرٍّ ، ثم ذكر أَحْمَد أحاديث لِوَكِيْع رجع عنها[١] .

= قَالَ وَكِيعٌ : وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً : عَنْ مُعَاذٍ ، فَوَجَدْتُ فِي كِتَابِي : عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَهُوَ السَّمَاعُ الأَوَّل .

– وأخرجه ٥/ ١٥٨ (٢١٤٠٣) : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، وَعَبْدُ الرحمان ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ عَبْدُ الرحمان ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَوْصِنِي . قَالَ : اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا ، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ . وَكَانَ حَدَّثَنَا بِهِ وَكِيعٌ عَنْ مَيْمُونِ ابْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ مُعَاذٍ ثُمَّ رَجَعَ .

– وأخرجه الترمذي (١٩٨٧) ، والبزار (٤٠٢٢) ، والطوسي ، في « مستخرجه » (١٥٧٦) ، والقضاعي ، في « مسند الشهاب » (٦٥٢) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٧٦٦٣) ، من طريق عبد الرحمان بن مهدي ، به .

– وقال أبو الحسن الدارقطني ، رحمه اللَّه :

يرويه حبيب بن أبي ثابت ، واختلف عنه ؛

فرواه حماد بن شعيب ، وليث بن أبي سليم ، وإسماعيل بن مسلم المكي ، عن حبيب ، عن ميمون ، عن معاذ .

واختلف عن الثوري ، فرواه وكيع ، عن الثوري ، عن حبيب ، عن ميمون ، عن معاذ .

وأرسله جماعة عن وكيع ، فلم يذكروا فيه معاذا .

وكذلك رواه أبو سنان ، واسمه سعيد بن سنان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون مرسلاً .

وقيل عن الثوري ، عن حبيب ، عن ميمون ، عن أبي ذر .

رواه أبو مريم عبد الغفار ، عن الحكم بن عتيبة ، عن ميمون ، عن معاذ ، وغيره ، يرويه عن الحكم مرسلاً ، عن النبي ﷺ ، وكان المرسل أشبه بالصواب ، « العلل الواردة في الأحاديث النبوية » ٦/٧٢ (٩٨٧) .

(١) أراد الإمام أحمد بن حنبل ، رحمه اللَّه ، في هذا النص ، والذي سبقه بيان أن ابن مهدي ، أثبت من وكيع في حديث سفيان الثوري ، وفي ذلك يقول عبد اللَّه بن أحمد : معت أبي يقول خالف وكيع ابن مهدي في نحو من ستين حديثا من حديث سفيان فقلت هذا لعبد الرحمان بن مهدي فكان يحكيه عبد الرحمان عني ثم سمعت أبي يقول بعد ذلك هي أكثر من ستين وأكثر من ستين وأكثر من ستين قال أبو عبد الرحمان كان عبد الرحمان بن مهدي عند أبي أكثر إصابة من وكيع يعني في حديث سفيان خاصة ، « العلل » (٩٤٠) .

فَقَالَ فِيها شيء كان يقوله الرَّبِيْع[١]، ثم جعله عن ابن الْحَنَفِيَّة[٢].

٦- حَدَّثَنَا أَحْمَد، حَدَّثَنَا سُفْيَان[٣]، حَدَّثَنَا يَحْيَى، وهو ابن سَعِيْد الأَنْصَارِي سنة أربع وعشرين[٤]، ومعنا رجل من أهل اليمامة، يُقَالُ له إِبْرَاهِيْم بن طَرِيْف، فَقَالَ إِبْرَاهِيْم[٥]: أَخْبَرَنِي حُمَيْدًا بن يَعْقُوب[٦]، وهو حيٌّ بِالْمَدِيْنَة، فَقَالَ: سَمِعْتُ سَعِيْدًا، وهو ابن الْمُسَيَّب، يَقُولُ: سَمِعْتُ من عُمَر كلمة[٧] ما بقي أحد سمعها غيري سَمِعْتُه

---

(١) الرَّبِيع بن خُثَيْم بن عائذ بن عَبد اللهِ الثَّوْرِيّ، أبو يزيد الكُوفِيُّ، ثقةٌ عابد، مخضرم، مات سنة إحدى، وقيل: ثلاث وستين. (خ م قد ت س ق).

(٢) فمن ذلك ما ذكره في «العلل» (١٣٦٦): «قال لنا وكيع، في حديث سفيان، عَن نسير، عَن أَبِي يعلى، عَن ابن الحنفية: «ليس للميت من الكفن شيء، إنما هو تكرمة للحي»، قال لنا: عَن الربيع بن خثيم، فرجع وقال: عَن ابن الحنفية».

(٣) هو ابن عيينة.

(٤) يعني ومئة.

(٥) إبراهيم بن طَرِيف، الحَنفي، هو من ولد قَتادة بن مَسْلمة، قاله البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٢٩٤ (٩٤٤)، وذكره ابن أبي حاتم في: «الجرح والتعديل» ٢/١٠٨ (٣٠٨)، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٦) حُمَيْد بن يعقوب بن يَسَار المدني.

- قال ابن أبي حاتم: «ذكر أبي عن إسحاق بن منصور، قال: قلتُ ليحيى بن مَعِين: حميد بن يعقوب؟ فلم يعرفه»، «الجرح والتعديل» ٣/٢٣١ (١٠١٣).

- وقال ابن أبي خيثمة، في «تاريخه» (٢٢١٣)، عنه ابن أبي حاتم، في «الجرح والتعديل» ٣/ ٢٣١ (١٠١٣): «حَدَّثَنا أبي، قال: حَدَّثَنا يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد، قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق، قال: أخبرني حُمَيْد بن يعقوب بن يَسَار، وكان ثقة».

وابن إسحاق، وهو محمد بن إسحاق بن يسار، ليس بحجة، حتى يقبل قوله.

(٧) سعيد بن المسيب، لم يدرك عمر بن الخطاب، فكيف يقول: «سمعت من عمر؟».

- قال يعقوب بن شيبة، في «مسنده» (١ - تلخيصه للكاملي بتحقيقي): «قلت ليحيى بن معين: سمع سعيد بن المسيب، من عمر شيئًا؟ قال: كان مالك ينكر ذلك، أن يكون سمع من عمر شيئًا. قال مالك: ولد سعيد بن المسيب لسنتين بقيتا من خلافة عمر». =

حين رأى الكَعْبَة ، قَالَ : « اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ ، وَمِنْكَ السَّلاَمُ حَيِّنَا رَبَّنَا بِالسَّلاَمِ »[١] .

قَالَ سُفْيَان : فقدمت الْمَدِيْنَة ، فَقَالوا : هو مريض لا يَخْرُج .

٧- حَدَّثَنَا أَحْمَد ، حَدَّثَنَا الْحَكَم[٢] ، حَدَّثَنَا شُعَيْب ، وهو ابن أَبِي حَمْزَة ، عن الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَتنِيْ فَاطِمَةُ الْخُزَاعِيَّةُ ، وكانت قد أدركت عامة أصحابُ النَّبِيِّ ﷺ[٣] .

= - وقال في موضع آخر : « وكان يحيى بن معين يذهب إلى أن سعيد ، والحسن البصري ولدا لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب » (١٩٦) .

- وقال في موضع آخر : وقيل لسعيد : أدركت عمر ؟ قال : لا . فقيل له : سمعت منه ؟ قال : لا (١٩٧) .

- وقال في موضع آخر : قال قتادة : ما حدثنا سعيد بن المسيب ، عن أحد من أهل بدر إلا عن سعد بن أبي وقاص (١٩٨) .

- وقال في موضع آخر : وكان يقال لسعيد بن المسيب : راوية عمر ، لأنه أكب على ما روى عن عمر من الأحاديث والأحكام والأقضية فتعلمها بعد موت عمر ، فكان من أعلم الناس بها ، حتى كأنه أدركه ، وأخذ عنه . (١٩٩) .

(١) أخرجه الأزرقي في « أخبار مكة » ١/ ٢٧٨، وابن سعد في « الطبقات » ٧/ ١٢٠ (٦٨٦٥) ، وأحمد ، في « العلل » (١٩٧) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » ١/ ٢٩٤ (٩٤٤) ، ويعقوب بن شيبة في « مسنده » (١٨٩ - تلخيصه للكاملي بتحقيقي) ، والدوري في « تاريخه ، عن ابن معين » (٩٧٨) ، والبيهقي في « السنن الكبير » ٥/ ٧٣ (٩٢١٦) .

- وأخرجه أحمد في « المسائل » (٧٩٤ - رواية ابنه عبد الله) ، والمحاملي في « الأمالي » (٣٠٨) ، من طريق هشيم ، أخبرنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن سعيد بن المسيب ، عن أبيه : أن عمر بن الخطاب كان إذا نظر الى البيت قال اللهم انت السلام ومنك السلام حينا ربنا بالسلام . ولم يذكر أنه سمع عمر بن الخطاب .

- وأخرجه البيهقي في « السنن الكبير » ٥/ ٧٣ (٩٢١٥) ، من طريق جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ ، أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : كَانَ سَعِيدٌ إِذَا حَجَّ فَرَأَى الْكَعْبَةَ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ حَيِّنَا رَبَّنَا بِالسَّلَامِ . من قول سعيد بن المسيب .

(٢) الحكم بن نافع البهراني ، أبو اليمان الحمصي .

(٣) أخرجه أبو زرعة الدمشقي ، في « تاريخه » (٩٧٥) . =

٨- سَمِعْتُ أَحْمَد بن حَنْبَل ذكر صَالِح بن حَيَّان[١]، فَقَالَ غلط زُهَيْر[٢] فِي اسمه، فَقَالَ: وَاصِلُ بْنُ حَيَّانَ[٣].

٩- قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَد بن حَنْبَل، يَقُولُ: رَوَى مَالِك، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قُرَيْرٍ الْبَصْرِي، يُخْطِيءُ فِي اسمه، يَقُولُ: عَبْد الْمَلِك بن قُرَيْرٍ[٤].

١٠- قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَد، ذكر مُحَمَّد بن رَاشِد[٥]، فَقَالَ: كان قدم صنعاء، هو،

= وأخرج عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٣٠٦): عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ الْخُزَاعِيَّةُ، وَكَانَتْ قَدْ أَدْرَكَتْ عَامَّةَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَادَ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ وَهِيَ وَجِعَةٌ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَيْفَ تَجِدِينَكِ؟ فَقَالَتْ: بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللهِ، وَقَدْ بَرَّحَتْ بِي أُمُّ مِلْدَمٍ، تُرِيدُ الْحُمَّى، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: اصْبِرِي فَإِنَّهَا تُذْهِبُ مِنْ خَبَثِ الإِنْسَانِ كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ مِنْ خَبَثِ الْحَدِيدِ. وأخرجه من طريقه جماعة.

(١) صالح بن حَيَّان القُرَشِيُّ، ويُقال: الفراسي، الكُوفيُّ، ضَعِيفٌ، من السادسة. (فق)، «التقريب»، وانظر «تهذيب الكمال» ١٣/٣٣ (٢٨٠٢).

(٢) زهير بن معاوية بن حُدَيْج.

(٣) وقال ابن عدي، في «الكامل» ٥/٨١ (٩٠٩): حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا ابن أبي يحيى، سمعت أحمد بن حنبل يقول: انقلب على زهير بن معاوية اسم صالح بن حيان فقال واصل بن حيان. قال أبو داود: «سمعت يحيى بن مَعِين يقول: أخطا زهير في اسمه فقال: واصل بن حيان - يعني عن ابن بريدة - وهو صالح بن حيان»، «سؤالات الآجري أبا داود» (٥٠٩).

(٤) قَال عبد الرحمان بن أَبي حاتم، عَن أبيه في ترجمة عَبد المَلِك بن قرير: كانوا يظنون قديمًا أن رواية مالك عن عَبد المَلِك بن قرير وهم، وإنما سمع من عبد العزيز بن قرير البَصْرِيّ، كان سكن عسقلان ويروي عن الحسن وابن سيرين، ويروي عنه الثوري، وضمرة. قال يحيى بن مَعِين: روى مالك عن عَبد المَلِك بن قرير، وإنما هو ابن قريب. قال الأَصْمَعِيّ: سمع مني مالك. «الجرح والتعديل» ٥/(١٧١١)، وَقَال أحمد بن سعد بن أَبي مريم: قال يحيى بن مَعِين: ليس يغلط مالك إلا في رجل من رجاله، يقول: عبد العزيز بن قرير، وإنما هو عَبد المَلِك بن قريب وهو الأَصْمَعِي. «تهذيب الكمال» ١٨/١٨٤ (٣٤٦٧).

(٥) مُحَمَّد بن راشد المَكْحُولِي الخُزَاعِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، أبو عبد الله، ويُقَال: أبو يَحْيَى، نزيل البصرة، من السابعة، مات بعد الستين، مختلف فيه. (٤)

وَجَعْفَر بن سُلَيْمَان[١] ، وكتب عنهما[٢] .

١١- ثم قَالَ : قُلْتُ لأَحْمَد : حَفْص ، أعني ابن غِيَاث ، لم يسمع من أَشْعَث بن عَبْد الْمَلِك[٣] ؟

قَالَ : نعم ، وأَشْعَث بن سوَّار[٤] ، وربما لم يبين[٥] .

١٢- قَالَ : وسَمِعْتُ أَحْمَد ، قَالَ : إِسْمَاعِيْل بن عُلَيَّة لم يُحَدِّث عنه بشيء ، يعني عن أَشْعَث بن عَبْد الْمَلِك .

هُشَيْم سَمِعَ منه شَيْئًا .



(١) جعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعِيُّ ، أبو سُلَيْمان ، البَصْرِيُّ ، شيعي ضعيف ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وسبعين . (بخ م ٤) انظر : « تهذيب الكمال » ٥/(٩٤٣) .

(٢) « تهذيب الكمال » ٥/٤٦(٩٤٣) .

(٣) أشعث بن عَبْد المَلِك ، الحُمْرَانيُّ ، بَصْريٌّ ، يُكْنَى أبا هانئ ، ثقةٌ فقيهٌ ، من السادسة ، مات سنة ثنتين وأربعين ، وقيل : سنة ست وأربعين . (خت ٤) .

(٤) أشعث بن سَوَّار الكِنْديُّ النجار الأفرق الأثرم ، صاحب التوابيت ، قاضي الأهواز ، ضَعِيفٌ ، من السادسة ، مات سنة ست وثلاثين . (بخ م ت س ق)

(٥) يعني أن حفص بن غياث كان يدلس عنهما أحيانًا ، كما وصفه في « العلل » (١٩٤١) بالتدليس ، وقد نقل العلائي ، وسبط ابن العجمي ، وابن حجر وصف أحمد لحفص بالتدليس . وكذا وصفه الدارقطني .

بَابُ التاريخ

١٣- قَالَ سُلَيْمَان : قُلْتُ لأَحْمَد : زعم الزُّبَيْرِي[١] ، أنَّ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ كان ابن ثمان سنين حين مَاتَ ﷺ ، فأنكره ، وَقَالَ النُّعْمَانُ يُحَدِّث عن النَّبِيِّ أشياء حفظها[٢] .

١٤- قَالَ : وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : كان عَوْفٌ الأَعْرَابِيُّ ، أكبر من قَتَادَة بسنتين .

١٥- قَالَ : وسَمِعْتُ أَحْمَد بن حَنْبَل ، يَقُولُ : سُلَيْمَان الْيَشْكُرِي ، مَاتَ فِي فتنة ابن الزُّبَيْر . [١/ب]

قُلْتُ لأَحْمَد : كان من أهل مَكَّة ؟ قَالَ كان يكون بمَكَّة .

١٦- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ذكر هذا المعنى ، أن موت ابن عُلَيَّة سنة ثلاث وتسعين[٣] .

١٧- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، يَقُولُ : مَاتَ هِشَام بن يُوسُف سنة سبع وتسعين[٤] .

١٨- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : كان شَرِيْك ، أكبر من زُهَيْر بدهر[٥] .

١٩- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : كان الثَّوْرِي أسن من ابن عُيَيْنَة بعشر سنين[٦] .

---

(١) مُصْعَب بن عبد الله بن مُصْعَب بن ثابت بن عبد الله بن الزُّبَيْر بن العَوَّام الأَسَدِيُّ ، أبو عبد الله الزُّبَيْرِيُّ المَدَنِيُّ ، نزيل بغداد ، ثقةٌ ، من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين . (س ق)

(٢) « العلل » ، للإمام أحمد (٢٩٦٢) .

(٣) يعني ومئة ، انظر « مسائل ابن هانئ » (٢٠٨٤) .

(٤) يعني ومئة ، « تهذيب التهذيب » ١١/ ٥٨.

(٥) ففي « العلل » (٦١٥٠) : « حدثني زكريا بن يحيى زحمويه ، قال : ولد شريك سنة خمس وتسعين ، ومات سنة سبع وسبعين ومئة » ، أما زهير بن معاوية فكان مولده سنة مئة ، وموته سنة اثنتين ، أو ثلاث ، أو أربع وسبعين ومئة . « تهذيب التهذيب » ٣/ ٣٥٢.

(٦) « العلل » (٢٥٧) ، و« سؤالات الآجري » (٦٩٢) .

٢٠- قَالَ وسَمِعْتُ أَحْمَد ، قَالَ : كان الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاق مَاتَ قبل طاووس . وأبوه مُسْلِمُ بْنُ يَنَّاق ، بقي حتى سَمِعَ منه شُعْبَة .

٢١- قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَد ، قَالَ : مَاتَ نَافِع سنة سبع عشرة[١] .

٢٢- وسَمِعْتُ أَحْمَد ، يَقُولُ : مَاتَ قَتَادَة ، بعد الْحَسَن بسبع سنين .

٢٣- قَالَ وسَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : مَاتَ ابن جُرَيْج سنة خمسين[٢] ، وَزَعَمُوا قبل أن يقدم الْنَّاس مَكَّة .

٢٤- سَمِعْتُ أَحْمَد ، سُئِلَ : سَمِعَ وَكِيْع ، من الأَوْزَاعِي ؟ قَالَ نعم ومن ثَوْر ، يعني ابن يَزِيْد ، قَالَ : كان ثَوْر حج سنة خمسين[٣] .

٢٥- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : خرج سُفْيَان ، يعني الْثَّوْرِي ، من الْكُوْفَة سنة أربع وخمسين[٤] ، ثم لم يعد .

٢٦- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قَالَ : قَالَ ابن الْمُبَارَك ، سنة تسع وسبعين[٥] : من سَمِعَ ابن لَهِيْعَة ، منذ عشرين سنة ، فإن سماعه صَالِح ، سَمِعْتُهُ قَالَ : احترقت كتب ابن لَهِيْعَة ، زَعَمُوا[٦] فِي سنة أربع وستين .

٢٧- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قَالَ : مَاتَ هُشَيْم فِي سنة ثلاث وثمانين[٧] .

---

(١) يعني ومئة ، « تهذيب التهذيب » ١٠/ ٤١٤.

(٢) يعني ومئة .

(٣) يعني ومئة . « العلل » (١٠٥ ، ٢٤٠٧) .

(٤) يعني ومئة . « العلل » (٤٥٨٠) .

(٥) يعني ومئة .

(٦) قال ابن طهمان : « سمعت يَحْيَى يقول : ابن لهيعة ، لم يحترق له كتاب قط » ، (٣٧٠) . وقال ابن طهمان ، عن يَحْيَى بن مَعين : « ابن لهيعة ، ليس بشيء . قيل ليحيى : فهذا الذي يحكي الناس أنه احترقت كتبه ؟ قال : ليس لهذا أصل ، سألت عنها بمصر » ، (٢٩٨) .

(٧) يعني ومئة .

٢٨- سَمِعْتُه ، قَالَ : أبو إِسْمَاعِيْل الْمُؤَدِّب[١] ، قديم ، سَمِعَ من عَطِيَّة الْعَوْفِي[٢] .



(١) إبراهيم بن سُلَيْمان بن رَزِين ، أبو إسماعيل المُؤَدِّب الأُرْدُنِّيُّ ، نزيل بغداد ، مشهور بكنيته ، صَدُوقٌ يغرب ، من التاسعة ، وقيل اسم أبيه : إسماعيل . (ق) .

(٢) عَطِيَّة بن سَعْد بن جُنَادة العَوْفِيُّ الجَدَلِيُّ ، الكُوفِيُّ ، أبو الحَسَن ، [ليس بثقة] ، وكان شِيعيًّا مُدَلِّسًا ، من الثالثة ، مات سنة إحدى عشرة . (بخ د ت ق) .

بَابٌ فِي الأَسْمَاء

٢٩ - قَالَ سُلَيْمَان : قُلْتُ لأَحْمَد : إِسْمَاعِيْل بن مُسْلِم ، كم هم؟ قَالَ : ثلاثة :

- إِسْمَاعِيْلُ بن مُسْلِم العَبْدي[١] ، رَوَى عن أبي المتوكل الناجي[٢] ، بَصْرِيٌّ . قُلْتُ : هو ثِقَة؟ قَالَ : لاَ بَأْسَ بِهِ .

- قَالَ : وَإِسْمَاعِيْل بن مُسْلِم الْبَصْرِي ، الذي رَوَى عن الْحَسَن[٣] ، وَالزُّهْرِي ، مُنْكَر الْحَدِيْث جِدًّا[٤] ، أهل الْبَصْرَة تركوا حديثه ، يَحْيَى[٥] لم يُحَدِّث عنه ، إلا أنه كان يتفقه ، ويُقَالُ : الْمَكِّي ، كان يسكن مَكَّة .

- وَإِسْمَاعِيْلُ الْمَكِّي ، رَوَى عن مُجَاهِد[٦] ، وَعَطَاء[٧] . لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ[٨] .

٣٠ - سَمِعْتُ أَحْمَد ، يَقُولُ : سَعِيْد بن مَيْنَا ، وسُلَيْمَان بن مَيْنَا كانا من أهل مَكَّة أراهما أخوان[٩] .

٣١- قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : أبو حَازِم ، صَاحِب سَهْل بن سَعْد[١٠] : سَلَمَة بن

---

(١) إسماعيل بن مُسْلم العَبْدِيّ ، أبو مُحَمَّد ، البَصْرِيُّ ، القاضي ، ثقةٌ ، من السادسة . (م ت س) .

(٢) علي بن داود ، ويُقَال : ابن دُؤَاد ، أبو المتوكل النَّاجِيُّ ، البَصْرِيُّ ، مشهور بكنيته ، ثقةٌ ، من الثالثة ، مات سنة ثمان ومئة ، وقيل قبل ذلك . (ع) .

(٣) الحسن بن أبي الحسن البصري .

(٤) « الجرح والتعديل » ٢/ ١٩٨، و« تهذيب الكمال » ٣/ ٢٠١ (٤٨٣) ، و« الميزان » ١/ ٢٤٨، و« التهذيب » ١/ ٣٣٢، من رواية أبي طالب ، عن أحمد ، ولم يذكر : « جدًّا » .

(٥) يحيى بن سعيد القطان .

(٦) مجاهد بن جبر .

(٧) عطاء بن أبي رباح .

(٨) وكذا قال أبو زرعة ، وزاد : « لم يلق الحسن » ، وهو إسماعيل بن مُسْلم المَخْزُومِيّ مولاهم المَكِيُّ ، « تهذيب الكمال » ٣/ ٢٠٤ (٤٨٤) .

(٩) « الأخوة » ، لأبي داود (٤٩٧) .

(١٠) سَهْل بن سَعْد بن مالك الساعدي ، الصحابي المشهور .

دِيْنَار الْمَدَني[1] .

٣٢- قُلْتُ : أبو صَخْر ، عن أَبِي حَازِم[2] ؟ قَالَ : هو الْمَدَني .

٣٣- قُلْتُ : عَجْلاَن ، الذي حَدَّثَ عنه ابن أَبِي ذِئْب ؟ قَالَ : هذا عَجْلاَنُ مَوْلَى الْمُشْمَعِل .

٣٤- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : أبو ابن عَجْلاَن[3] ، رَوَى عنه بُكَيْر[4] .

٣٥- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، قَالَ : سَمِعْتُ وَكِيْعًا ، يَقُولُ : عَبْد اللَّه بن جَعْفَر أبو علي مولى لِلُحَى[5] ، قَالَ : لم يكن مَدِيْنِي ، تحولوا إلى الْمَدِيْنَة ، فنسبوا إلى الْمَدَنِية .

٣٦- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، قَالَ ثَابِت بن عِيَاض ، هو الأَعْرَج ، الذي رَوَى عنه مَالِك .

٣٧- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : مُوسَى بن دِهْقَان ، ما أراه إلا مَدِيْنِيًّا .

٣٨- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، يَقُولُ : الْمَاجِشُونُ ، هو يَعْقُوب وإنما ينسبون إليه كلهم : عَبْد العزيز ، ويُوسُف .

٣٩- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قَالَ : قَالَ سُفْيَان يعني ابن عُيَيْنَةَ : الْفُرَافِصَةُ[6] ، ختن

---

(١) سَلَمة بن دِينَار ، أبو حازم الأعرج الأَفْزَر التَّمَّار ، المَدَنيُّ القاص ، مولى الأسود بن سُفيان ، ثقةٌ عابد ، من الخامسة ، مات في خلافة المنصور . (ع)

(٢) حُمَيْد بن زياد ، أبو صَخْر بن أبي المُخَارِق الخَرَّاط ، صاحب العباء ، مدني ، سكن مصر ، ويقال : هو حُمَيْد بن صَخْر ، أبو مودود الخَرَّاط ، وقيل : إنهما اثنان ، ليس بحجة ، ضعفه ابن مَعِين في روايتي إسحاق بن منصور ، وابن أبي مَرْيَم انظر : « تهذيب الكمال » ٣/(١٥٢٦) .

(٣) ابن عجلان : محمد ، وأبوه أبو عجلان ، مولى فاطمة بنت عتبة .

(٤) بكير بن عبد اللّه بن الأشج .

(٥) لحى : اسم قبيلة ، انظر : « الإكمال » ٧/ ١٨٩.

(٦) الفرافصة : بفتح الفاء الأولى ، وقيل بضمها ، وهو ابن الأحوص الكلبي . انظر : « المؤتلف والمختلف » ٤/ ١٨٢٩، و« تبصير المنبه » ٣/ ١٠٧٠.

عُثْمَان[١] ، تزوج ابنته ، وهو غير الْفُرَافِصَةُ بن عُمَيْر الْحَنَفِي .

٤٠- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، يَقُولُ : عَبْد الرَّحْمَان بن يَزِيْد الد [....][٢] ، عاصم [....][٣] هو الذي يروي عنه عَبْد الرَّحْمَان ، ومُجَمِّع ابنا يَزِيْد .

٤١- [....][٤] يَقُولُ هو عَمْرو بن شُعَيْب بن مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه بن عَمْرو [٢/أ] .

قُلْتُ : يَقُولُ : عن أبيه ، يعني شُعَيْبًا ، عن جَدِّه عَبْد اللَّه بن عَمْرو ، وقد سَمِعَ شُعَيْب من عَبْداللَّه بن عَمْرو .

٤٢- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، يَقُولُ : رأيتُ فِي كتاب الأَشْجَعِيِّ[٥] ، عن سُفْيَان[٦] ، عن يعلى بن عَطَاء ، عن وَكِيْع بن حُدُس ، يوافق حَمَّاد بن سَلَمَة .

٤٣- قُلْتُ لأَحْمَد : أبو الْمُطَوِّس[٧] ، من هو ؟ قَالَ : زَعَمُوا أنه عَبْد اللَّه بن الْمُطَوِّس ، قاله بعض أهل النسب .

٤٤- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، يَقُولُ : كان شِبَاك ضريرًا[٨] .

٤٥- وسَمِعْتُ أَحْمَد ، يَقُولُ : عَمْرو بن مُرَّة عَمِي[٩] .

٤٦- قَالَ : وسَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : بَيَان بن بِشْر أبو بِشْر .

٤٧- قَالَ وسَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : كان عَبْد الْمَلِك بن أَبِي سُلَيْمَان الْعَرْزَمِي ، هو فَزَارِي ، يَقُولُون[١٠] .

---

(١) كان عثمان بن عفان ، رضي اللَّه عنه ، زوج ابنته نائلة بنت الفرافصة ، قتل عثمان ، رضي اللَّه عنه ، سنة خمس وثلاثين ، وهي عنده . انظر : « طبقات ابن سعد » ٣/ ٥٤، ٧٨، و٥/ ٣٠.

(٢) سقط سببته الأرضة .

(٣) الأَشْجَعِيُّ : عبيد اللَّه بن عبيد الرحمان .

(٤) سفيان بن سعيد الثوري .

(٥) أبو المُطَوِّس ، هو يزيد ، وقيل : عبد اللَّه بن المُطَوِّس ، لين الحديث ، من السادسة . (٤) .

(٦) سيأتي برقم : (٣٤٨) ، وهوشِبَاك الضَّبِّيّ الكُوفيُّ الأعمى .

(٧) سيأتي برقم : (٣٩٤) .

(٨) سيأتي برقم : (٢١٩، ٣٥٨، ٣٧٩) ، واسم أبي سليمان : ميسرة .

٤٨- قَالَ : وسَمِعْتُ أَحْمَد سَمَّى ابن سَابِط ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا رَوْح[١] ، حَدَّثَنَا ابن جُرَيْج ، قَالَ : أَدَّبَنِي عَبْد الرَّحْمَان بن عَبْد اللَّه بن عَبْد الرَّحْمَان بن سَابِط .

٤٩- قَالَ : وسَمِعْتُ أَحْمَد ، قَالَ : مُحَمَّد بن عُبَيْد اللَّه الْعَرْزَمِي ، كان فَزَارِيًّا ، وكان نزل فِي عَرْزَم .

٥٠- قَالَ : وسَمِعْتُ أَحْمَد ، قَالَ : يختلفون ، يَقُولُون : مولى آبي اللَّحْم وآبي اللَّحْم يعني عُمَيْرًا .

٥١- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، قَالَ : أَشْعَث الْحُمْرَنِي[٢] ، هو مولى حُمْرَان .

٥٢- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، قَالَ : سُفْيَان[٣] ، عن آدم[٤] مولى خَالِد ، عن نَافِع . قَالَ : هو أبو يَحْيَى بن آدم .

٥٣- قَالَ : قُلْتُ لأَحْمَد : عَبْد اللَّه بن عَطَاء[٥] ، حَدَّث عنه سُفْيَان[٦] ، عن أَبِي جَعْفَر ؟ قَالَ : هذا صَاحِب حَدِيْث عُقْبَة بن عَامِر .

قَالَ أبو دَاوُد : هو صَالِح ، يعني عَبْد اللَّه بن عَطَاء[٧] .

٥٤- قُلْتُ : أبو لَيْلَى ؟ قَالَ : اسمه عَبْد اللَّه بن مَيْسَرَة ، كان هُشَيْم يَقُولُ : أبو إِسْحَاق الْكُوفِي .

---

(١) روح بن عبادة .

(٢) سيأتي ، برقم (٤٨٥) .

(٣) الثوري .

(٤) آدم بن سليمان .

(٥) عَبد اللهِ بن عطاء ، الطائفي ، أصله من الكوفة ، من السادسة . (م ٤) .

(٦) الثوري .

(٧) عَبد اللهِ بن عطاء ، الطائفي ، مختلف فيه ، فَقَال التِّرْمِذِيّ : عَبد اللَّه بن عطاء ثقة عند أهل الحديث ، وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب « الثقات » . وَقَال النَّسَائي : ضعيف ، وَقَال في موضع آخر : ليس بالقوي ، انظر : « تهذيب الكمال » ١٥/ (٣٤٢٩) ، والتعليق عليه .

قُلْتُ : هو أبو لَيْلَى ؟ قَالَ : هي أحاديثه[١] .

٥٥- وسَمِعْتُ أَحْمَد ، مرة أخرى ، قَالَ : هُشَيْم كان يُحَدِّث عن أَبِي إِسْحَاق الْكُوفِي ، ظنناه أبا لَيْلَى فَقَالَ : عَبْد الرَّحْمَان وقفته على حَدِيْث من حديثه ، فَقُلْتُ : سَمِعْتُهُ من عِكْرِمَة ؟ قَالَ : نعم .

قَالَ أَحْمَد : وأبو لَيْلَى متى سَمِعَ من عِكْرِمَة ، إنما يُحَدِّث عن أَبِي حَرِيْز ، وإِبْرَاهِيْم بن أَبِي حُرَّة .

٥٦- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، قَالَ : اسم أَبِي حَرِيْز ، قاضي سِجِسْتَان : عَبْداللَّه بن حُسَيْن[٢] .

٥٧- قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَد ، قَالَ : حَدَّثَنَا أبوكُدَيْنَة يَحْيَى بن المهلب

٥٨- قُلْتُ لأَحْمَدَ : أبوكِبْرَان ؟ قَالَ : الْحَسَن بن عُقْبَة[٣] .

٥٩- قِيْلَ له : سُفْيَان ، عن أَبِي يُونُس ؟ قَالَ : هو سَالِم بن أَبِي حَفْصة ورُبَّمَا كنَّاه .

٦٠- قَالَ : وسَمِعْتُ أَحْمَد ، قَالَ : أبو حَمْزَة ، الذي يروي عن أَبِي عَبْد الرَّحْمَان السُّلَمِي ؟ قَالَ : اسمه سَعْد بن عُبَيْدة .

٦١- حَدَّثَنَا أبو دَاوُد ، حَدَّثَنَا أَحْمَد ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بن آدم ، يَقُولُ : ليس الْسَّائِب بن مَالِك ، الذي رَوَى عنه أبو إِسْحَاق : « صَلاَةُ الْكُسُوفِ »[٤] ، أبو عَطَاء بن

---

(١) أي الأحاديث التي يرويها هشيم بن بشير ، عن أبي إسحاق ، هي أحاديث أبي ليلى نفسها ، أشار بذلك إلى تدليسه ، وقد صرح ابن معين بذلك ، فقال : « يسميه مرة ، ويكنيه مرة » ، ومن جملة ما كناه به : أبا ليلى ، وأبا عبد الجليل ، وأبا جرير . « الكامل » ٥/٢٨١ (٩٩٠) .

(٢) « علل أحمد » (١١١٥، ٢٦٥٢) ، و« كنى أحمد » (٤١، ١٢٤) .

(٣) « كنى أحمد » (٤٣٤) .

(٤) أخرجه أبو داود (١١٩٤) ، والترمذي ، في « الشمائل » (٣٢٤) ، والنسائي ٣/١٣٧، وفي « الكبرى » (٥٥٢) ، والطبراني في « الدعاء » (١٧٧٨) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٢/٢٥٢ (٣٣٦٢) ، من طريق : عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : انْكَسَفَتِ =

الْسَّائِب[١] .

٦٢- قُلْتُ لأَحْمَد : أبو مُنَيْن ، حَدَّثَ عنه يعلى[٢] ؟ قَالَ : يَقُولُون : هو يَزِيْد ابن كَيْسَان .

٦٣- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، قَالَ : دَلْهَم بن صَالِح ، كُوفِي ، كان وَكِيْع يَقُولُ ، فِي حَدِيْث ابن بريدة[٣] : حجرة . ثم قَالَ : حُجَيْر[٤] .

= الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَلَمْ يَكَدْ يَرْكَعُ ، ثُمَّ رَكَعَ ، فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَعُ ، ثُمَّ رَفَعَ ، فَلَمْ يَكَدْ يَسْجُدُ ، ثُمَّ سَجَدَ ، فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَعُ ، ثُمَّ رَفَعَ ، فَلَمْ يَكَدْ يَسْجُدُ ، ثُمَّ سَجَدَ ، فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَعُ ، ثُمَّ رَفَعَ وَفَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ نَفَخَ فِي آخِرِ سُجُودِهِ ، فَقَالَ : أُفْ أُفْ ، ثُمَّ قَالَ : رَبِّ ، أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لَا تُعَذِّبَهُمْ وَأَنَا فِيهِمْ ؟ أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لَا تُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ؟ فَفَرَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ صَلَاتِهِ ، وَقَدْ أَمْحَصَتِ الشَّمْسُ ، ... وَسَاقَ الْحَدِيث .

(١) ونحوه في : (٤٢٨) .

(٢) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي .

(٣) عبد الله بن بريدة بن الحصيب المروزي .

(٤) أخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٤١٤/١ (١٤٤٧) ، وأحمد ٣٥٢/٥ (٢٢٩٨١) ، وابن ماجة (٥٤٩) ، وأبو داود (١٥٥) ، والترمذي (٢٨٢٠) ، وفي « الشمائل » (٧٣) ، والبزار (٤٣٩٣) ، والروياني (٤٨) ، وابن عدي في « الكامل » ٤/(٦٤٤) ، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي »(٣٧٥) ، وفي « طبقات المحدثين بأصبهان » ٢٧٧/٢ (٥٦٧) ، والدارقطني في « الأفراد » (١٥٠١ - أطرافه) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٣٦٣/٩ (١٣٢٩٨) ، والبيهقي ، في « السنن الكبرى » ١/ ٢٨٢ (١٣٤٥) ، وفي « الآداب » (٥٢١) ، والبغوي في « شرح السنة » ٧١/١٢(٣١٥٠) ، من طريق : دَلْهَم بْنِ صَالِحِ ، عَنْ شَيْخٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهُ حُجَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ : خُفَّيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَاذَجَيْنِ فَلَبِسَهُمَا ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا .

- قَالَ أَبُو عِيسَى الترمذي : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ دَلْهَمٍ وَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ دَلْهَمٍ .

- وقال الدارقطني : تَفَرَّدَ بِهِ حجير بن عَبد الله ، عن ابن بريدة ، ولم يروه عنه غير دلهم بن صالح .

- وحُجَيْر بن عَبد اللهِ هذا ، هو الكِنْدِيُّ ، مجهول ، جهله ابن عَدِي في « الكامل » ، في ترجمة =

٦٤- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، قَالَ : خَلَف بن حَوْشَب[(١)] ، كُوفِيٌّ .

٦٥- قَالَ : سُئِلَ [أَحْمَد][(٢)] : هِلاَل بن خَبَّاب ، أخو يُونُس بن خَبَّاب ؟ قَالَ : لا .

٦٦- قَالَ : قُلْتُ لأَحْمَد : أبو مسكين [.....][(٣)] ، اسمه حُرٌّ ؟ قَالَ : قالوا : ابن مسكين .

قَالَ أبو دَاوُد : واسمه حُرٌّ .

٦٧- قَالَ : [قُلْتُ لأَحْمَدَ][(٤)] : أبو يَعْفُور ، صَاحِب ابن أَبِي أوفى ؟ قَالَ : وَقْدان .

٦٨- قُلْتُ لأَحْمَد : أبو يَعْفُور ، يروى حَدِيْث : « كان النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ »[(٥)] .

قَالَ : عَبْد الرَّحْمَان بن عُبَيْد بن نِسْطَاس .

٦٩- قُلْتُ لأَحْمَد : عُثْمَان بن أَبِي زرعة ؟ قَالَ : هو عُثْمَان الأعشى ، [٢/ب] وَعُثْمَان بن الْمُغِيْرة ، وَعُثْمَان الثَّقَفِي ، يُقَالُ له : أبو الْمُغِيْرة[(٦)] .

= دَلْهَم ، فقال : لايعرف ، وتابعه الذهبي فجهله في « الميزان » ، و« المغني » ، و« الديوان » ، و« المجرد » .

- ودَلْهَم بن صالح ، ضَعِيفٌ ، ضعفه ابن معين ، وغيره ، انظر : « تهذيب الكمال » ٨/(١٨٠٤) .

(١) سيأتي ترجمته ، إن شاء الله ، برقم (٣٨٧) .

(٢) سقط سببته الأرضة ، والتكملة يقتضيها السياق .

(٣) سقط سببته الأرضة ، يقدر بكلمة واحدة ، أحسبها : « الأودي » ، أو « الكوفي » ، انظر : « علل أحمد » (١٣٨، ٢٧٦٨) .

(٤) سقط سببته الأرضة ، والتكملة يقتضيها السياق ، ومصادر تخريج الحديث .

(٥) أخرجه الحميدي (٣٢١) ، وأحمد ٦/ ٤٠ (٢٤١٣١) ، ومسلم ٣/١٧٥ (٢٧٥٧) ، وأبو داود (١٣٧٦) ، وابن ماجة (١٧٦٨) ، والنسائي ٢/ ٢١٧، وابن حبان (٣٢١) : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَعْفُورَ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نِسْطَاسٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ الأَوَاخِرُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَيْقَظَ أَهْلَهُ ، وَأَحْيَا اللَّيْلَ ، وَشَدَّ الْمِئزَرَ .

(٦) « علل أحمد » (٣١٥٦) .

٧٠- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، قَالَ : أبو عقيل صَاحِب أَبِي النَّضْر ، هو عَبْد اللَّه بن عقيل ، يعني الثَّقَفِي ، وَقَالَ صَاحِب حَدِيْث : « الأَجْدَعُ شَيْطَانٌ »[١] .

٧١- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قَالَ : عَنْتَرَة أبو هارون بن عَنْتَرة ، هو أبو وَكِيْع ، كنيته .

٧٢- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، قَالَ : أبو صَالِح أبو سُهَيْل ، هو أبو صَالِح مولى غَطَفَان ، وهو أبو صَالِح السَّمَّان ، وهو أبو صَالِح الزَّيَّات ، وكان أحد الثِّقَات ، سَمِعَ منه الْكُوفِيُّون ، كان يقدم عليهم .

٧٣- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، قَالَ : وإِسْمَاعِيْل يُحَدِّثُ ، عن أَبِي صَالِح مَاهَان ، ويُحَدِّث عن أَبِي صَالِح بَاذَام ، وَقَالَوا بَاذَان مولى أم هانيء ، يعني صَاحِب التفسير .

٧٤- قَالَ : قُلْتُ لأَحْمَد : أبو عَبْد الْجَلِيْل بن فَرُّوخ[٢] ، حَدَّثَ عنه هُشَيْم ، قَالَ : لا نَدْرِي من هو ، قَالَ هُشَيْم مرة : فَرُّوخ إلا أن الذي سمعنا نحن منه فَرُّوخ ، وكان يُحَدِّث عن أَبِي مُحَمَّد القرشي ، لا يُدْرَى من هو .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٤٢٢) ، وأحمد ١/٣١ (٢١١) ، وابن ماجة (٣٧٣١) ، وأبو داود (٤٩٥٧) ، والبزار (٣١٩) ، من طريق أَبي عَقِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : لَقِيت عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَقُلْت : مَسْرُوقُ بْنُ الأَجْدَعِ ، فَقَالَ عُمَر : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : الأَجْدَعُ شَيْطَانٌ .
قال البزار : وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا عُمَرُ ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ طَرِيقًا عَنْ عُمَرَ إِلَّا هَذَا الطَّرِيقَ .
وقال الدارقطني : يرويه جابر الجعفي ، عن الشعبي عن مسروق ، عن عمر قوله .
وخالفه مجالد فرفعه وزاد فيه حدثنا رسول اللّه ﷺ أن الأجدع شيطان . « العلل الواردة في الأحاديث النبوية » ٢/٢٢٠ (٢٣٢) .

(٢) قال ابن أبي حاتم : « أبو عَبد الجليل ، رَوَى عَن : عَبد اللّه بن فروخ عن عائشة قالت : يؤم القوم اقرأ هم لكتاب اللّه ، سَمِعتُ أبي يقولُ ذلك ، ويقول : هو مجهول » ، « الجرح والتعديل » ٩/٤٠٦ (١٩٥٦) .

٧٥- قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَد، قَالَ: عَبْد الرَّحْمَان بن إِسْحَاق، يعني صَاحِب النعمان[١]، يُقَالُ له أبو شيبة الْوَاسِطِي[٢].

٧٦- قُلْتُ لأَحْمَد: عَبْد اللَّه بن عُصْم، قَالَ إِسْرَائِيل: يَقُولُ عَبْد اللَّه ابن عُصْمة، ويَقُولُون: هو ابن عُصْم كما قَالَ شَرِيْك.

٧٧- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، يَقُولُ: مُوسَى بن عُبَيْدة، قَالَ أبو عَبْد العزيز: الرَّبَذِي.

٧٨- قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: أبو حَازِم[٣]، الذي حَدَّثَ عنه يَزِيْد بن كَيْسَان، صَاحِب منصور، والأعمش.

٧٩- قَالَ: قُلْتُ لأَحْمَد: عامر بن مسعود القرشي، له صحبة؟ قَالَ: لا أدري، قد رَوَى عن النَّبِيِّ ﷺ[٤].

قَالَ: وسَمِعْتُ أبا دَاوُد يَقُولُ: سَمِعْتُ مُصْعَب الزُّبَيْرِي يَقُولُ: له صحبة، يعني عامر ابن مسعود، وكان أمير ابن الزُّبَيْر على الحرب على الْكُوْفَة، وكان عَبْد اللَّه بن يَزِيْد الْخَطْمِي على الصلاة.

قَالَ: وليست لِلْخَطْمِي صحبة[٥]، كان صغيرًا حين مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ[٦].

٨٠- قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: الْقَاسِمُ بْنُ مُخَيْمِرَةَ، كُوفِي سكن الشَّام.

---

(١) النعمان بن سعد، خال عبد الرحمان، سيأتي برقم (٣٣٢).

(٢) انظر: النص (١٧٨، ٣٣٢).

(٣) أبو حازم: هو سلمان الأشجعي الكوفي، ثقةٌ، من الثالثة، مات على رأس المئة. (ع).

(٤) «الغَنِيمَةُ البَارِدَةُ الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ»، أخرجه الترمذي (٧٩٧)، وابن خزيمة (٢١٤٥)، وقال الترمذي عقبه: «هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ عَامِرُ بْنُ مَسْعُودٍ لَمْ يُدْرِكِ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ وَالِدُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرٍ القُرَشِيِّ الَّذِي رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ»، ونحوه قال شيخه البخاري، في «علل الترمذي الكبير» (٢١٨).

(٥) وممن نفى عنه الصحبة غير البخاري، والترمذي: ابن معين والفسوي، وابن السكن، انظر: «الإستيعاب» ٢/ ٧٩٨.

(٦) «سؤالات الآجري لأبي داود» (٥٧١).

٨١- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قَالَ : عَبْد العزيز بن رُفَيْع ، كان يُقَالُ له : الْمَكِّي ، ولكن كان بالكوفة .

٨٢- قَالَ : قُلْتُ لأَحْمَد : جَابِر[١] ، عن خَيْثَمَة ؟ قَالَ : هذا خَيْثَمَة بن أَبِي خَيْثَمَة[٢] .

٨٣- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ذكر أبا إِسْحَاق الْفَزَارِي[٣] ؟ فَقَالَ : كان مَرْوَان ابن عمه ، كانا من ولد أسماء بن خارجة[٤] .

٨٤- قُلْتُ لأَحْمَدَ : من أين كان مَرْوَان[٥] ، أعني الْفَزَارِي ؟ قَالَ : كان من أهل الْكُوْفَة ، كان صار بمَكَّة ، ثم صار بدمشق[٦] .

٨٥- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، قَالَ : عامر بن شَقِيْق[٧] ، رَوَى عنه سُفْيَان[٨] ، هو أَسَدِي .

قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا وَكِيْع ، عن سُفْيَان ، عن عامر بن شَقِيْق الأَسَدِي .

٨٦- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، قَالَ : حُمَيْد بن عَبْد الرَّحْمَان الرؤاسي ، أبو عوف .

٨٧- قَالَ : ورأيت أَحْمَد سَمَّى أبا الْمُغِيْرة الْحِمْصِي ، فَقَالَ : عَبْد القدوس بن الْحَجَّاج الْخَوْلاَنِي .

---

(١) جابر بن يزيد الجعفي .

(٢) سيأتي تحت رقم (٣٣٥) .

(٣) إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء أبو إسحاق الفزاري .

(٤) « تاريخ بغداد » ١٣/ ١٥٠.

(٥) ابن معاوية بن الحارث بن أسماء .

(٦) « تاريخ بغداد » ١٣/ ١٥٠.

(٧) عامر بن شَقِيق بن جَمْرَة الأَسَدِيُّ الكُوفيُّ ، لين الحديث ، من السادسة . (د ت ق) .

(٨) الثوري .

٨٨- سَمِعْتُ أَحْمَد ، كَنَّى الْمُغِيْرة ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيْع ، حَدَّثَنَا الْمُغِيْرة بن زياد أبو هاشم[١] . [٣/أ]

قَالَ الْحُسَيْن[٢] : سَمِعْتُ أبا عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه بن عَمَّار الْمَوْصِلِي ، يَقُولُ : أهل العراق يغلطون فِي كنية الْمُغِيْرة بن زياد ، يَقُولُون : أبو هاشم . وأمَّا هو : أبو هِشَام[٣] . قَالَ : وداره ها هنا عندنا .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : رَوَى سُفْيَان ، عن : أَبِي هاشم الْمُغِيْرة بن زياد .

٧٩- قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَد كَنَّى حَمَّاد بن أَبِي سُلَيْمَان ، فَقَالَ : أبو إِسْمَاعِيْل . قَالَ : ذكره عن أَبِي مُعَاوِيَة ، عن مَالِك ، يعني ابن مغول .

٩٠- وسَمِعْتُ أَحْمَد ، كَنَّى الْحَسَن بن أَيُّوب الْحَضْرَمِي : أبا عَبْد الله[٤] ، ذكره عن[٥] عِصَام بن خَالِد .

٩١- قُلْتُ لأَحْمَدَ : الْحُرُّ بن صَيَّاح ، من أين هو ؟ قَالَ : من الْكُوْفَة .

٩٢- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : سَالِم الأَفْطَس ابن عَجْلاَن .

٩٣- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : أبو خَالِد الْوَاسِطِي هو الدَّالاَنِي[٦] .

---

(١) « علل أحمد » (٢٧٥٩) .

(٢) ابن إدريس الأنصاري الهروي .

(٣) فأبو هاشم كنيته في : « تاريخ الدوري » (٢٥٦٤ و ٢٧٠٩، ٥٠٢٩)، و« رواية ابن محرز » (١٤٠٥) ، و« تاريخ ابن أبي خيثمة » (٣٤٢٢) ، و« كنى أحمد » (٨٤) ، و« كنى مسلم » (٣٥٣٥) ، و« ضعفاء النسائي » (٩٧) ، و« كنى الدولابي » ٢/ ١٤٨، و« كنى الحاكم » ١/ ٨٣ (٢٤٠)، و ٣/ ٢٣٧ (١٢٩١) . وكنيته أبو هشام، في : « ضعفاء البخاري » (١٠٧) ، و« المجروحين » ٢/ ٣٣٩ (١٠٢٨) ، و« الجرح والتعديل » ٨/ ٢٢٢.

(٤) تصحف في النسخة الخطية إلى : « أبو عبد اللّه » .

(٥) تصحف في النسخة الخطية إلى : « عنه » ، والسياق يقتضي ما أثبته ، إذ أن الحسن بن أيوب من شيوخ عصام بن خالد .

(٦) يزيد بن عبد الرحمان الأسدي .

٩٤- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : عَطَاء الذي حَدَّثَ عنه ابن عَوْن ، هو عَطَاء الْبَزَّاز أبو يَزِيْد بن عَطَاء[١] ، مولى أَبِي عَوَانَة[٢] ، من فوق ، كان من واسط يَزِيْد بن عَطَاء .

٩٥- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : فَضْل بن دَلْهَم قَالَ يَزِيْد بن هارون كان عندنا بواسط قَصَّابًا[٣] .

٩٦- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : بُكَيْر بن مَعْرُوف ، هو قاضي نيسابور[٤] .

٩٧- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : كان وَكِيْع يُخْطِيءُ ، يَقُولُ : أبو مَكِين بن أبان أخي الْحَكَم بن أبان ، يعني نوح بن رَبِيْعَة .

٩٨- قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : كان مُعْتَمِر نَخَّاسًا .

٩٩- قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بكر بن عِيْسَى الرَّاسِبِي .

١٠٠- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : يُوسُف بن يَعْقُوب أبو سَلَمَة يعني ابن الْمَاجِشُون .

١٠١- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، سَمَّى أبا قَتَادَة الْحَرَّانِي ، فَقَالَ : عَبْد اللَّه بن وَاقِد .

١٠٢- سَمِعْتُ أَحْمَد ، حَدَّثَنَا وَكِيْع ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن شَرِيْك أبو عُثْمَان الْمَكِّي .

١٠٣- سَمِعْتُ أَحْمَد كَنَّى إِسْحَاق بن عِيْسَى : أبا هشام[٥] .

١٠٤- سَمِعْتُ أَحْمَد نسب خَالِد بن عَرْعَرَة ، الذي رَوَى عنه سِمَاك : حَدَّثَنَا وَكِيْع ، عن إِسْرَائِيل ، عن سِمَاك ، عن خَالِد بن عَرْعَرَة .

---

(١) عطاء بن عطاء البزاز والد يزيد بن عطاء ، قال ابن معين : « مولى أبي عوانة ليس بشيءٍ » ، « الجرح والتعديل » ٦/٣٣٩ (١٨٧٦) ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ٥/ ٢٠٥.

(٢) أبو عوانة الوضاح بن عبد اللَّه اليشكري ، وكان يزيد بن عطاء سيد أبي عوانة ، ثم أعتقه .

(٣) « علل أحمد » (٦٠١٧) .

(٤) « علل أحمد » (٢٧٩٠) .

(٥) كذا في النسخة الخطية ، وأثبت الدكتور زياد منصور في طبعته : « أبو هاشم » ، كذا بلا مبرر ، وهو مختلف في كنيته أبو هاشم ، أو أبو هِشَام ، وهو إسحاق بن عِيسى القُشَيْرِيُّ ، البَصْرِيُّ ابن بنت داود بن أبي هِنْد ، من التاسعة . (مد) .

١٠٥- سَمِعْتُ أحمد بن حَنْبَل ، ذكر ابن عَتِيْق ، قَالَ : قرئ على سُفْيَان ، اسمه سُلَيْمَان بن عتيق ، قَالَ سُفْيَان : رجل من أهل مَكَّة .

١٠٦- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : خَالِد الْحَذَّاء يكنى بأبي الْمُنَازل

١٠٧- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : عامر الأحول : ابن عَبْد الواحد .

١٠٨- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : حَفْص بن عُبَيْد الله[١] ، الذي رَوَى عنه ابن إِسْحَاق ، ويَحْيَى بن أَبِي كَثِيْر ، ليس هو الذي يُحَدِّث عنه خَلَف بن خليفة[٢] ، الذي يُحَدِّث عنه : خَلَف[٣] ، ما أعلم أحدًا حَدَّثَ عنه غيره .

١٠٩- قُلْتُ لأَحْمَدَ : أم مُحَمَّد ، الذي رَوَى عنها علي بن زَيْد[٤] ؟ قَالَ : هذا أراه عمته .

١١٠- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : أبو نَضْرَة ؟ قَالَ : الْمُنْذِر بن قُطَعَة .

١١١- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : عَبْد الْكَرِيْم ، أبو أُمَيَّة[٥] ، كان يكون بمَكَّة .

١١٢- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : عُبَيْد اللَّه بن الأَخْنَس ، يُقَالُ له : أبو مَالِك ، رَوَى عنه ابن أَبِي عَرُوبَة ، يكنيه أبا مَالِك ، عن عَطَاء[٦] .

١١٣- سَمِعَتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : ضَلَّ فِي طريق مَكَّة فَسُمِّي مُعَاوِيَة الضَّال ، هو ثِقَة ، يعني مُعَاوِيَة بن عَبْد الْكَرِيْم .

---

(١) ابن أنس بن مالك الأنصاري .

(٢) ابن صاعد الأشجعي .

(٣) الذي حدث عنه خلف ، هو حفص ابن أخي أنس بن مالك ، انظر : « موضح أوهام الجمع والتفريق » ، للخطيب ٢/ ٤٦، و« تهذيب الكمال » ٧/ ٨٠ (١٤٢٠) .

(٤) علي بن زيد بن جدعان .

(٥) أُمَيَّة بنت عبد اللَّه ، ويُقَال : أُمَيْنَة ، وهي أم مُحَمَّد امرأة والد علي بن زَيْد بن جُدْعَان ، وليست بأُمه ، من الثالثة . (ت) ، وهي مجهولة ، انظر : ٣٥/ ١٣٣ - ١٣٤ (٧٧٩٢) ، وفروعه .

(٦) عطاء بن السائب .

١١٤- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : أبو قِلاَبَة[1] ، بَصْرِيٌّ .

١١٥- أَخْبَرَنَا الْحُسَيْن ، حَدَّثَنَا أبو دَاوُد ، حَدَّثَنَا مُوسَى بن إِسْمَاعِيْل ، قَالَ : [سَمِعْتُ سَلاَّمَ بْنَ أَبِي مُطِيعٍ][2] قَالَ : قَالَ أَيُّوب : لو ولد الفَضْل الرَّقَاشِي أخرس كان خيرًا له .

١١٦- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : أبو الْخَلِيْل[3] : صَالِح بن أَبِي مَرْيَم [٣/ب] .

١١٧- وسَمِعْتُه قَالَ : الفَضْل بن عِيْسَى الرَّقَاشِي[4] ، حَدَّثَ عن ابن عُيَيْنَة .

هو ابن أخي يَزِيْد الرَّقَاشِي .

١١٨- وسَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : غالب الْقَطَّان ابن خُطَّاف .

١١٩- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : مُحَمَّد بن أَبِي الوَضَّاح يُحَدِّث عنه ابن مَهْدِي يُقَالُ له أبو سَعِيْد الْمُؤَدِّب .

١٢٠- وسَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : أبو الْعَوَّام : الْقَطَّان بن دَاوِر .

---

(١) اسمه عبد الله بن زيد الجَرْمِي .

(٢) ما بين حاصرتين سقط في النسخة الخطية سببته الأرضة ، وألحقته من مصادر تخرجه ، وهو في طبعة الدكتور زياد منصور : [بن إسماعيل ... بن دينار] ، فخطأ .

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » ٧/١١٨ (٥٢٥) ، وفي « الضعفاء الصغير » (٢٩٦، ٣١١) ، والعقيلي في « الضعفاء » (١٤٩٣) ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٧/٦٤ (٣٦٧) ، وابن عدي في « الكامل » ٧/١١٩ (١٥٥٩) ، وأورده أبو زرعة في « أسامي الضعفاء » ٢٧١ (٧٨٢) ، والترمذي في « العلل الكبير » (٥٠) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » ١/ ١١٣، وفي « الضعفاء والمتروكين » (٢٧١٣) ، والمزي في « تهذيب الكمال » ٢٣/٢٤٧ (٤٧٤٤) ، والذهبي في « الميزان » ٥/٤٣١ (٦٧٤٥) ، وابن حجر في « تهذيب التهذيب » ٨/ ٢٥٥ (٥٢٠) .

و الفَضْل : هو ابن عيسى بن أَبَان الرَّقَاشِيُّ ، أبو عيسى ، البَصْرِيُّ الواعظ ، من السادسة . (ق) متروك الحديث ، ليس بثقة .

(٣) سيأتي ترجمته برقم (٤٥٠) .

(٤) تقدمت ترجمته برقم (١١٥) .

قَالَ الْشَّيْخ : أبو الْعَوَّام بن دَاوُد .

١٢١- وسَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : مُحَمَّد بن أَبِي قَيْس ، هو ابن سَعِيْد ، وهو الذي أراه قَالَ : يكنيه بكر بن خُنَيْس : أبا عَبْد الرَّحْمَان الْشَّامِي .

١٢٢- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : أبو حَبِيْب الْحَارِث بن مَخْمَر[١] .

١٢٣- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : عَبْد الواحد بن قَيْس ، من أين هذا ؟ قَالَ : من أهل الْشَّام .

١٢٤- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : كان الْمُقْرِئ[٢] ، لا يَقُولُ : عَلِيٌّ بن رَبَاح ، كان يَقُولُ : عُلَيٌّ[٣] ، زَعَمُوا أنه كان يكره ذلك .

١٢٥- قُلْتُ لأَحْمَدَ : مُعَاوِيَة بن صَالِح[٤] ، من أهل حِمْص ؟ قَالَ : نعم ، خرج من حِمْص قديمًا .

لم يسمع ابن عَيَّاش .

سَمِعَ منه أبو فَضَالَة[٥] ، وأبو فَضَالَة قديم .

وقع إلى الأندلس ، يعني مُعَاوِيَة ، فاستقضي عليها ، فحج وحج معه نسوة من قريش ، فسمعوا منه بمَكَّة .

---

(١) ذكره العسكري في « تصحيفات المحدثين » ٢/ ١٠٤٧ : مِخْمَر ، بكسر أوله ، ثم أشار إلى نطق بعض المحدثين له بضم أوله ، أو بفتح أوله .

(٢) عَبد اللهِ بن يزيد المَكِيُّ ، أبو عَبْد الرحمان ، المقرئ ، أصله من البصرة ، أو الأهواز ، ثقةٌ فاضل ، مات سنة ثلاث عشرة ، وقد قارب المئة . (ع)

(٣) قال الدارقطني : كان يلقب بعُلَي ، وكان اسمه عَليًا ، وكان يجرح على من سماه عليًّا بالتصغير . « المؤتلف والمختلف » ٣/ ١٥٦٠ ، و« تهذيب الكمال » ٢٠/(٤٠٦٧) .

(٤) معاوية بن صالح بن حُدَيْر الحَضْرَمِيُّ ، أبو عَمْرو ، وأبو عبد الرحمان الحِمْصِيُّ ، قاضي الأندلس ، من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين ، وقيل : بعد السبعين . (ر م ٤) .

(٥) مُبَارك بن فَضَالة ، أبو فَضَالة ، البَصْرِيُّ ، من السادسة ، مات سنة ست وستين ، على الصحيح . (خت د ت ق)

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : قَالَ عَبْد الرَّحْمَان بن مَهْدِي : بينما نحن بمَكَّة نتذاكر إذ جاء واحد فجلس إلينا قليلًا قليلًا ، فجعل يذاكرنا فِيقول : حَدَّثَنَا . فقلنا : من أنت ؟ قَالَ : أنا مُعَاوِيَة بن صَالِح ، فانكببنا عليه ، وانكب النَّاس[1] .

قَالَ أَحْمَد : أراه لم يكن شَابَ رأسه .

١٢٦- قُلْتُ لأَحْمَدَ : أَيُّوب بن تَمِيْم ، قَالَ شيخ من أهل مصر : رَوَى عنه الْمُقْرِئ[2] .

١٢٧- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : أبو تَمِيْم الجيشاني : عَبْد اللَّه بن مَالِك[3] .

١٢٨- قُلْتُ لأَحْمَدَ : اسم أَبِي العَطُوف ؟ قَالَ : جَرَّاح بن مِنْهَال .

١٢٩- قُلْتُ لأَحْمَدَ : زعم فلان ، أن الْحَسَن بن عِمْرَان ، الذي حَدَّثَ عنه شُعْبَة ، هو أبو عَبْد اللَّه الْعَسْقَلَانِي ؟ قَالَ : لا ندري هو زَعْمُ رَوْح ، هو ابن عُبَادَة الْبَصْرِي ، أن الْحَسَن بن عِمْرَان ، شيخ كان بواسط .

قَالَ أَحْمَد : لعله من بعض الشاميين الذين يقدمون عليهم .

١٣٠- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : ابن شَوْذَب[4] ، بَلْخِي ، وقع إلى الْبَصْرَة فتأدب بها ، ثم خرج إلى بيت المقدس .

١٣١- قَالَ : نَسَبَ لنا أَحْمَد ، عن يَعْقُوب ، وهو ابن إِبْرَاهِيْم بن سَعْد ، عن أبيه ، عن ابن إِسْحَاق : حُسَيْن بن عَبْد اللَّه ، فَقَالَ : ابن عُبَيْد اللَّه بن عَبَّاس ، الذي رَوَى عن عِكْرِمَة .

١٣٢- قُلْتُ لأَحْمَدَ : حَدِيْث سُفْيَان ، « يُتَنَفَّس فِي الإِنَاءِ »[5] ، أعني حَدِيْث

---

(١) « الميزان » ٤٥٦/٦ (٨٦٣٠) ، بنحوه ، وفيه : « فاحتوشناه » ، بدلاً من : « فانكببنا » .

(٢) عبد اللَّه بن يزيد أبو عبد الرحمان المصري .

(٣) « العلل » ، للإمام أحمد (١٧٦٩) .

(٤) عبد اللَّه بن شوذب ، الخُراسانيّ ، أبو عَبْد الرحمان ، سكن البصرة ، ثم الشام ، مات سنة ست ، أو سبع وخمسين . (بخ ٤) .

(٥) أخرجه أحمد ٢٢٠/١ (١٩٠٧) ، وأبو داود (٣٧٢٨) ، وابن ماجة (٣٢٨٨، ٣٤٢٨) ، =

سُفْيَان ، عن عَبْد الْكَرِيْم ، عن عِكْرِمَة ، عن ابن عَبَّاس . قُلْتُ : هو الْجَزَرِي ، أعني عَبْد الْكَرِيْم ، هو أبو أُمَيَّة ، قَالَ : الْجَزَرِي .

قُلْتُ : رَوَى الْجَزَرِي ، عن الْحَسَن[١] شَيْئًا ؟ فَقَالَ : لا .

١٣٣- قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : مَحْبُوب بن الْحَسَن بن هِلاَل بن أَبِي زينب ، يعني الْبَصْرِي[٢] .

١٣٤- سَمِعْتُ أَحْمَد ، وعثمان بن أَبِي شيبة ، والْحَسَن بن علي[٣] ، وهذا لفظه ، كلهم يذكره عن عَفَّان ، عن يَحْيَى بن سَعِيْد ، قَالَ : سَأَلْتُ سُفْيَان الثَّوْرِي ، وسُفْيَان بن عُيَيْنَة ، ومَالِك بن أَنَس ، وشُعْبَة بن الْحَجَّاج ، عن الرجل يغلط فِي الْحَدِيْث ، أو يكذب فِيه ؟ قالوا : بَيِّن أَمْرَهُ ، بَيِّن أَمْرَهُ[٤] .

= والترمذي (١٨٨٨) ، من طريق سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ الجَزَرِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الإِنَاءِ أَوْ يُنْفَخَ فِيه .

(١) الحسن بن أبي الحسن البصري .

(٢) سيأتي ترجمته برقم : (٥٢٥) .

(٣) الحسن بن علي الخلال الحلواني .

(٤) أخرجه أحمد بن حنبل في « العلل » من رواية أحمد (٤٦٨٤) ، ومن رواية صالح (٣١١) ، ويعقوب بن سفيان في « المعرفة والتاريخ » ٣/ ١٧٣، وأبو زرعة الدمشقي في « تاريخه » (١٢٢٢) ، وابن أبي حاتم ، في « الجرح والتعديل » ٢/ ٢٤، والرامهرمزي في « المحدث الفاصل » ١/ ٥٩٤، وابن عدي في « الكامل » ١/ ١٥٠، وأبو نعيم الأصبهاني في « المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم » (٤٥، ٥٣) ، والخطيب البغدادي في « الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع » (١٥٠٩) ، وفي « شرف أصحاب الحديث » ١٢٤، « الكفاية » ٤٣، والجوزقاني ، في « الأباطيل والمناكير » (٥) ، و ابن أبي يعلى في « طبقات الحنابلة » ١/ ١٧٧. من طرق ، عن عفان ، به . وأورده أبو نعيم ، في « كتاب الضعفاء » ٥٤، و أبو الوليد الباجي في « التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح » ١/ ٢٨٢، وابن رجب في « شَرْحِ عِلَلِ التِّرْمِذِيِّ » ١/ ٣١٢، وابن الجوزي في « الموضوعات » ١/ ٥٠، وابن عبد الهادي في « بحر الدم » ، مقدمة الكتاب ٦.

١٣٥- قُلْتُ لأَحْمَدَ : يُكتب عن القَدَرِي ؟ قَالَ : إذا لم يكن داعيًا .

١٣٦- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : احتملوا الْمُرْجِئَة فِي الْحَدِيْث .

١٣٧- قُلْتُ لأَحْمَدَ : إذا رَوَى يَحْيَى ، أو عَبْد الرَّحْمَان بن مَهْدِي ، عن رجل مجهول ، يُحْتَجُّ بحديثه ؟ قَالَ : يحتج بحديثه[١] .

١٣٨- سَمِعْتُ أَحْمَد سُئِلَ عن الرجل يعرف بالتَّدْلِيس ، يُحْتَجُّ فِيما لم يقل فِيه : سَمِعْتُ ؟ [٤/أ] قَالَ : لا أدري .

فَقُلْتُ : الأَعْمَش ، متى تُصاد له الألفاظ ؟ قَالَ : يضيق هذا ، أي أنك تَحْتَج به .

١٣٩- قُلْتُ لأَحْمَدَ : إذا اختلف الْفِرْيَابِي[٢] ، ووَكِيْع ، أليس يقضى لوَكِيْع ، قَالَ : مثل ماذا ؟ قُلْتُ : ما لم يروه غيره[٣] . قَالَ : ما أدري ، وَكِيْع ربما خولف أيضًا[٤] .

١٤٠- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : ما رأيت قومًا سود الرؤوس فِي هذا الشأن مثل أهل الْبَصْرَة ، يعني الْحَدِيْث والألفاظ ، كأنهم تعلموه من شُعْبَة .

١٤١- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : أهل الْكُوْفَة ، ليس لحديثهم نور ، يذكرون الأخبار .

١٤٢- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : قَالَ عَبْد الرَّحْمَان بن مَهْدِي : قُلْتُ لابن الْمُبَارَك : أهل الْكُوْفَة ليس يبصرون الْحَدِيْث . فَقَالَ كيف ؟ ثم لقيته بعد ذلك فَقَالَ لي : وجدت الأمر على ما قُلْتَ .

قَالَ أَحْمَد : كانوا يسألونه[٥]

---

(١) « الكفاية » للخطيب ٩٢، و« تهذيب التهذيب » ٦/ ٢٨١، كلاهما من طريق الأثرم ، عن أحمد ، نحوه . وهو منقول عن ابن المديني ، في : « تهذيب التهذيب » ١١/ ٢١٧.

(٢) محمد بن يوسف الفريابي .

(٣) قال ابن عدي : له إفرادات عن الثوري ، « الميزان » ٦/٣٧٥ (٨٣٤٧) ، و« تهذيب التهذيب » ٩/ ٤٧٣ (٨٨٠) .

(٤) وقد أخرج أحمد جملة من مخالفاته ، انظر : « العلل » (٤٧، ٩٤٠، ١٣٦٦) .

(٥) يعني يسألون عَبْد الرَّحْمَان بن مَهْدِي .

عن رأي حَمَّاد[١] ، وَالْزُّهْرِي وأحاديث الصِّغَار[٢] .



(١) حماد بن أبي سليمان .

(٢) أي أقوال التابعين ، لا عن الأحاديث المرفوعة .

بَابُ ذكر ثقات الْمَدَنِيين وغيرهم

١٤٣- أَخْبَرَنَا الْحُسَيْن[١] ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان ، قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : عُمَر بن نَافِع مولى ابن عُمَر ، كان من الثِّقَات .

١٤٤- قُلْتُ لأَحْمَدَ : سُمَيٌّ ، أحبَّ إليكَ ، أو القعقاع[٢] ؟ قَالَ : سُمَيٌّ[٣] . قُلْتُ لأَحْمَدَ : سُمَيٌّ ؟ ! قَالَ : بَخٍ ، ثِقَة .

قُلْتُ : سُمَيٌّ أحبَّ إليكَ ، أم سُهَيْل[٤] ؟ قَالَ : سُمَيٌّ .

١٤٥- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : أي شيء يبالي سَعْد بن إِبْرَاهِيْم[٥] ، أن لا يُحَدِّث عنه مَالِك .

قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، يَقُولُ : ما أدري ما كان بلية مَالِك معه ، حيث لم يرو عنه . ثم قَالَ : زَعَمُوا أن سَعْدًا كان وعظ مَالِكًا ، أي فِي تنسبه ، فتركه[٦] .

١٤٦- سَمِعْتُ أَحْمَد ، ذكر : « حَدِيْثِ الْبَذَاذَةَ »[٧] ، فَقَالَ : رَوَاهُ زُهَيْر ، يعني ابن

---

(١) الحسين بن إدريس الأنصاري ، راوي الكتاب ، عن أبي داود .

(٢) القعقاع بن حكيم الكناني .

(٣) خالفه شيخه يحيى بن سعيد القطان ، فقدم القعقاع ، « تهذيب التهذيب » ٨/ ٣٨٣.

(٤) سهيل بن أبي صالح .

(٥) سَعْد بن إبراهيم بن عَبْد الرحمان بن عَوْف الزُّهْرِيُّ ، جد الذي قبله ، وَلِيَ قضاء المدينة ، وكان ثقةً فاضلاً عابدًا ، من الخامسة ، مات سنه خمس وعشرين ، وقيل بعدها ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة . (ع)

(٦) قال أحمد بن البرقي : سألت يحيى ، عن قول بعض الناس في سعد ، انه كان يرى القدر ، وترك مالك الرواية عنه ؟ فقال : لم يكن يرى القدر ، وانما ترك مالك الرواية عنه لأنه تكلم في نسب مالك ، فكان مالك لا يروي عنه ، وهو ثبت لا شك فيه ، « تهذيب التهذيب » ٣/ ٤٠٤ (٨٦٦) .

(٧) أخرجه أحمد في « المسند » ٥/ ٢٦٠ (٢٤٢٧٤ - طبعة عالم الكتب) ، وفي « الزهد » (٢٩) ، وعبد اللّه بن أحمد ، في « السنة » (٧٨٠) ، والأثرم في « سؤالاته للإمام أحمد » (٨٥) ، ومحمد بن نصر في « تعظيم قدر الصلاة » (٤٨٨) ، والروياني ، في « مسنده » (١٢٩٠) ، والخلال في =

مُحَمَّد[١] ، عن ثِقَة ، عن صَالِح بن كَيْسَان .

يعني بالثِقَة : صَالِح بن كَيْسَان .

١٤٧- سَمِعْتُ أَحْمَد ، ذكر عَبْد الرَّحْمَان بن القاسم ، فَقَالَ : فِي الدنيا مثل عَبْد الرَّحْمَان بن القاسم ؟ !

١٤٨- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، بلغني عن مُطَرِّف[٢] ، قَالَ : قَالَ مَالِك : قَالَ لي ابن هُرْمُز[٣] : لا تحمل النَّاس على هذا الرأي ، فإني ، ورَبِيْعَة[٤] ، أول من تكلم فِيه .

١٤٩- قُلْتُ لأَحْمَدَ : عَجْلاَنُ ، مَوْلَى الْمُشْمَعِلِّ ؟ قَالَ : ما أرى به بأسًا .

١٥٠- قُلْتُ لأَحْمَدَ : كيف حَدِيْث ابن عَجْلاَن ، أرى مُحَمَّد بن عَجْلاَن ؟ قَالَ : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ .

١٥١- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : عِكْرِمَة بن خَالِد[٥] ، ثِقَة ، سَمِعَ منه حَمَّاد بن سَلَمَة أحاديث .

١٥٢- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : علي بن زَيْد[٦] ، وَجَعْفَر بن مُحَمَّد[٧] ، وعاصم بن

= « السنة » (١٢٠١) ، والبغوي في « معجم الصحابة » (١٦٣٢) ، وابن البختري (٣٠٢) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (١٥٧) ، والبيهقي ، في « شعب الإيمان » (٥٧٦٢) ، من طريق زُهَيْرٍ ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَالِحٍ ، يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : الْبَذَاذَةُ مِنَ الإِيمَانِ ، الْبَذَاذَةُ مِنَ الإِيمَان . وفي بعض الروايات : قَالَهَا ثَلاثَ مِرَار . وقوله : البذاذة من الإيمان يعني : التواضع . وثم للحديث طرق أخرى غير هذا .

(١) زهير بن محمد التميمي ، سيأتي ترجمته برقم : (٢٢٨) .

(٢) مطرف بن عبد الله ، اليساري ، المدني .

(٣) عبد الرحمان الأعرج .

(٤) ربيعة بن أبي عبد الرحمان فروخ ، المدني ، المعروف بربيعة الرأي .

(٥) عِكْرِمَة بن خالد بن العاص بن هِشَام المَخْزُومِيُّ ، ثقةٌ ، من الثالثة ، مات بعد عطاء . (خ م د ت س)

(٦) علي بن زَيْد بن جدعان .

(٧) جَعْفَر بن مُحَمَّد بن علي بن الحسين الصادق .

عُبَيْد الله[١]، وعَبْد اللَّه بن مُحَمَّد بن عَقِيْل، ما أقربهم من السَّوَاء، ننقاد بهم.

١٥٣- قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ، يَقُولُ: قَالَ ابن عُيَيْنَة: كان بعض المشايخ يتقون حَدِيْث عاصم بن عُبَيْد الله[٢].

وكان أَحْمَد ذكره فلم يذكر بعض، ثم قَالَ: نظرتُ فِي الكتاب فِيه بعض.

١٥٤- قُلْتُ لأَحْمَدَ: عُمَر بن أَبِي سَلَمَة[٣]؟ قَالَ: صَالِح.

قِيْلَ لأَحْمَد: هو أحبُّ إليكَ، أو مُحَمَّد بن عَمْرو[٤]؟ قَالَ: هو أحبُّ إليَّ.

ويَحْيَى[٥] زَعَمُوا، كان يختار مُحَمَّد بن عَمْرو عليه.

١٥٥- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، يَقُولُ: كان يَحْيَى[٦]، زَعَمُوا يَقُولُ: مُحَمَّد بن عَمْرو، أحبُّ إليَّ، من سُهَيْل[٧]. فقِيْلَ لأَحْمَد، وأنا أسمع: أليس سُهَيْل أحبُّ إليكَ منه؟ قَالَ: نعم.

١٥٦- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: دَاوُد بن قَيْس، ثِقَة، وهو فوق هِشَام بن سَعْد.

١٥٧- قُلْتُ لأَحْمَدَ: عَبْد اللَّه بن عامر بن رَبِيْعَة؟ قَالَ: ثِقَة.

١٥٨- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، يَقُولُ: زَعَمُوا أن سَعْد بن إِبْرَاهِيْم قَالَ، لابن شهاب: من

---

(١) العمري.

(٢) «العلل»، لأحمد (٢٠٣٨)، و«الجرح والتعديل» ٦/٣٤٧ (١٩١٧)، و«الكامل» ٦/٣٨٨ (١٣٨١)، و«تهذيب الكمال» ١٣/٥٠٢ (٣٠١٤)، و«الميزان» ٤/٨ (٤٠٦١).

(٣) عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمان بن عوف. قَال أبو الحسن بن البراء، عن علي بن المديني: تركه شعبة، وليس بذاك، وَقَال أبو بكر بن أَبي خَيْثَمَة، عن يحيى بن مَعِين: ليس به بأس. وَقَال مرة أخرى: ضعيف الحديث. وَقَال النَّسَائي: ليس بالقوي. «تهذيب الكمال» ٢١/٣٧٥ (٤٢٤٧).

(٤) مُحَمَّد بن عَمْرو بن علقمة بن وقاص الليثي.

(٥) ابن سعيد القطان.

(٦) سهيل بن أبي صالح السمان.

أبوالأحوص؟ قَالَ: أما رأيت الْشَّيْخ الذي كان فِي المسجد[١].

قِيْلَ لأَحْمَد هو أبوالأحوص، الذي رَوَى عن أَبِي ذر؟ قَالَ: نعم.

١٥٩- قُلْتُ لأَحْمَدَ: صَالِح مولى التوأمة[٢]؟ قَالَ: لقيه مَالِك، زَعَمُوا بعد ما كبر. [٤/ب]

قُلْتُ لأَحْمَدَ: هو مُقَارِب الْحَدِيْث؟ قَالَ: أما أنا فأحتمله، وأروي عنه، وأما أن يقوم موضع مَجْدٍ، فلا.

١٦٠- قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَد، قِيْلَ له: شُعْبَة، مولى ابن عَبَّاس؟ فَقَالَ: قَالَ مَالِك: لم يكن يشبه القُرَّاء.

ورأيت أَحْمَد كأنه يُحَسِّن أمره ولا يدفعه.

١٦١- سَمِعْتُ أَحْمَد، سُئِلَ رَوَى عن سَعِيْد بن سَمْعَان، غير ابن أَبِي ذِئْب؟ قَالَ: لا أعلمه.

١٦٢- قُلْتُ لأَحْمَدَ: أفلح بن سَعِيْد؟ قَالَ: هو قُبَائِي، ما به بأس.

١٦٣- قُلْتُ لأَحْمَدَ: أبو يَزِيْد[٣] الْمَدَنِي؟ قَالَ: أي شيء يسأل عن رجل، رَوَى عنه أَيُّوب[٤]؟!

١٦٤- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، يَقُولُ: كان سُلَيْمَان بن بلال، كاتب يَحْيَى بن سَعِيْد، وهو الأَنْصَارِي.

١٦٥- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، يَقُولُ: قَالَ عَبْد اللّٰه بن جَعْفَر، من ولد الْمِسْوَر بن مَخْرَمَة، يُقَالُ له: الْمَخْرَمِيُّ، ثِقَة.

---

(١) «العلل» للإمام أحمد، رواية ابنه عبد اللّٰه (١٥٨)، و«المعرفة والتاريخ»، ليعقوب بن سفيان ١/ ٦٨١، عن ابن عيينة، به. وفيه: «بمكان كذا وكذا»، بدلاً من: «في المسجد».

(٢) ابن نبهان.

(٣) تحرف في طبعة الدكتور زياد منصور إلى: «أبو زيد».

(٤) «تهذيب التهذيب» ١٢/ ٢٨٠، عن الآجري، عن أبي داود، عن أحمد، به.

وسَمِعْتُ أَحْمَد ، ذكره مرة أخرى ، فَقَالَ : كان حاد الرأس ، ذكيًا ، حافظًا ، ولكن مَالِكًا غمزه ، كان مع فلان[١] ، سماه أَحْمَد .

١٦٦- قُلْتُ لأَحْمَدَ : عَبْد الرَّحْمَان بن عَطَاء ، يروي عنه ابن أَبِي ذِئْب ؟ قَالَ : ما أرى بحديثه بأسًا[٢] .

١٦٧- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : سَعْد[٣] بن إِسْحَاق ، شيخ ، ثِقَة .

١٦٨- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْم ، كان من خيار عباد اللَّه .

١٦٩- قُلْتُ لأَحْمَدَ : عَبْد ربه بن سَعِيْد[٤] ، أَحَبُّ إِلَيْكَ ، أو يَحْيَى ؟ قَالَ : ما فِيهما إلا ثِقَة ، إلا أن يَحْيَى أشهر .

١٧٠- قُلْتُ لأَحْمَدَ : دَاوُدُ بْنُ فَرَاهِيجَ ؟ قَالَ : مدني ، قَالَ وَكِيْع : ذكره شُعْبَة يومًا ، فجعل يَقُولُ : يريد أَحْمَد ، أي يضعفه .

١٧١- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : جَعْفَر بن نَجِيْح ، جدُّ علي[٥] ، قد رُوي عنه ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ .

---

(١) وقال صالح بن أحمد ، عن أبيه : « المخرمي : ليس بحديثه بأس ، وإنما أنكر عليه أهل المدينة لأنه خرج مع حسين بفخ » ، « مسائل صالح » (١٥٥٢) .

(٢) عَبْد الرحمان بن عطاء القُرَشِيُّ مولاهم ، أبو مُحَمَّد الذارع المدَني ، ويقال له : ابن أبي لَبِيبَة ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وأربعين . (د ت) ، مختلف فيه ، « وقال البخاري : فيه نظر ، وَقَال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم ، وَقَال ابن عَبد الْبَرِّ : ليس عندهم بذاك ، وترك مالك الرواية عنه وهو جاره » ، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٣١ .

(٣) تصحف في النسخة الخطية إلى : « سعيد » ، وجاء على الصواب في مصادر ترجمته ، ومنها : « تهذيب الكمال » ١٠/٢٤٨ (٢٢٠١) ، وهو سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة القضاعي ، ثم البلوي ، المدني . من بلي بن الحاف بن كعب بن قضاعة ، حليف بني سالم ، من الأَنْصَار .

(٤) عَبْد ربه بن سَعِيْد بن قيس الأنصاري ، أخو يحيى بن سعيد الأنصاري .

(٥) يعني جد علي بن المديني ، وسيتكرر هذا النص برقم : (٤٢٢) .

١٧٢- سَمِعْتُ أَحْمَد ، حَدَّثَنَا يَعْقُوب[١] ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عن ابن إِسْحَاق[٢] ، قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيْم ، عن عُمَر بن الْحَكَم بن ثوبان ، وكان ثِقَة .

١٧٣- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : عَبْد الخالق بن سَلَمَة ، شيخٌ ، ثِقَةٌ ، رَوَى عنه شُعْبَة ، يوثقه غير مرة .

١٧٤- قُلْتُ لأَحْمَدَ : أصحاب نَافِع ؟ قَالَ : أعلم الْنَّاس بِنَافِع : عُبَيْد الله[٣] ، وأرواهم .

قُلْتُ : فبعده ، مَالِك ؟ قَالَ : أَيُّوب أقدم .

قُلْتُ : تُقَدِّم أَيُّوب على مَالِك ؟ ! قَالَ : نعم .

١٧٥- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : عَبْد اللَّه بن سَعِيْد بن أَبِي هند ، ما أَحْسَن حديثه ، وأصحه .

١٧٦- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : فاطمة بنت المنذر ، امرأة هِشَام بن عُرْوَة ، الذي قَالَ هِشَام ، لمحمد بن إِسْحَاق : من أين كان يدخل على امرأتي ؟ !![٤] .

١٧٧- سَمِعْتُ أَحْمَد ، ذكر مُحَمَّد بن إِسْحَاق ، فَقَالَ : كان رجلًا يشتهي الْحَدِيْث ، فيأخذ[٥] كتب الْنَّاس فِيضعها فِي كتبه[٦] .

---

(١) يَعْقُوب بن إبراهيم بن سعد .

(٢) محمد بن إسحاق بن يسار .

(٣) عبيد اللَّه بن عمر بن حفص العمري .

(٤) ونحوه في « علل أحمد » (٢٣٤٤) ، وفي « سؤالات البرذعي » (٥١٠) ، و« تاريخ ابن أبي خيثمة » (٢٥٢٨، ٥٢٦٢) ، و« ضعفاء العقيلي » (١٥٨٣) ، و« الجرح والتعديل » ١٩٣/٧ (١٠٨٧) ، و« الكامل » ٢٦٠/٧ (١٦٢٣) .

(٥) تصحف في طبعة الدكتور زياد منصور إلى : « فيأخذوا » .

(٦) « ضعفاء العقيلي » (١٥٨٣) : « بلغني عن أبي داود ... » ، فساقه ، و« تاريخ بغداد » ١/ ٢٢٩، و« سير أعلام النبلاء » ٧/ ٤٦، و « التهذيب » ٩/ ٤٣.

سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : حَدَّثَ ابن إِسْحَاق ، حَدَّثَنَا نَافِع ، عن ابن عُمَر : « يُزَكَّىَ عَنِ العَبْدِ النَّصْرَانِي » . فَقَالَ : هذا أشر على ابن إِسْحَاق[١] .

١٧٨- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : عَبْد الرَّحْمَان بن إِسْحَاق الْمَدَني صَاحِب[٢] ، قدم الْبَصْرَة ، وهو فوق هذا ، يعني فوق عَبْد الرَّحْمَان بن إِسْحَاق الْكُوفِي[٣] .

وكان ذكره ، إلا أنه أيضًا ليس بذاك .

قُلْتُ : الذي رَوَى عن أَبِي الزناد ؟ قَالَ : هو هذا ، يعني الْمَدَني .

١٧٩- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : صَالِح بن مُحَمَّد بن زَائِدَة ؟ قَالَ : هو أبو وَاقِد ، له أحاديث كثيرة .

١٨٠- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : ابن أَبِي ذبَابٌ ؟ قَالَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ . قَالَ الْحُسَيْن[٤] : وهو عَبْد الرَّحْمَان بن الْحَارِث بن أَبِي ذبَابٌ .

١٨١- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : مُحَمَّد بن أَبِي يَحْيَى[٥] ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ .

١٨٢- وقلت لأَحْمَد : سَعْد ، أعني ابن سَعِيْد[٦] ؟ قَالَ : ليس هو مثل هؤلاء ، أعني أخويه يَحْيَى ، وعَبْد ربه . سَعْد ليس بمحكم الْحَدِيْث .

١٨٣- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : مُجَمِّع بن يَحْيَى ، يعني الأَنْصَارِي ، شيخ ، ثِقَة .

١٨٤- قُلْتُ لأَحْمَدَ : أبو الأسود مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَان بن نوفل ، كيف حديثه ؟ قَالَ : [.....][٧] .

---

(١) « ضعفاء العقيلي » (١٥٨٣) : « بلغني عن أبي داود ...» ، فساقه ، و« الميزان » ٥٨/٦ (٧٢٠٣) .

(٢) كذا في النسخة ، ويبدو أن هناك سقط ، أو أن اللفظة محرفة من قوله : « صالح » ، والله أعلم .

(٣) عَبْد الرَّحْمَان بن إِسْحَاق الْكُوفِي أبو شيبة الواسطي . وكذا قدم المدني عليه في « العلل » (٢٥٦٠) .

(٤) الْحُسَيْن بن إدريس الأنصاري ، راوي الكتاب ، عن أبي داود .

(٥) مُحَمَّد بن أَبِي يَحْيَى سمعان الأسلمي .

(٦) سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري ، أخو يحيى بن سعيد ، وعبد ربه بن سعيد .

(٧) سقط سببته الأرضة ، وهو مُحَمَّد بن عبد الرحمان بن نَوْفَل بن خُوَيْلد بن أسد بن عبد العُزَّى ، =

١٨٥- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : عَبْد الرَّحْمَان بن عَبْد اللَّه بن دِيْنَار ، لاَ بَأْسَ بِهِ ، مُقَارِب الْحَدِيْث .

١٨٦- قُلْتُ لأَحْمَدَ : أبوه ، أعني جَعْفَر أبا عَبْد الْحَمِيْد بن جَعْفَر ، [...][1] . [٥/أ]

١٨٧- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : العلاء بن عَبْد الرَّحْمَان ، أليس ثِقَة ؟ ! قَالَ : بلى ، هو ثِقَة .

١٨٨- قُلْتُ لأَحْمَدَ : عُمَر بن مُحَمَّد الْعَسْقَلاَنِي ؟ قَالَ : ثِقَة ، رَوَى عنه سُفْيَان[2] ، وسمع منه أبو عاصم[3] ، وأصحابنا .

١٨٩- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : عَبْد الحكيم بن أَبِي فروة ، شيخ ، ثِقَة .

١٩٠- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : عاصم بن مُحَمَّد ، الذي يُحَدِّث عن مُحَمَّد بن كعب ، ثِقَة[4] .

١٩١- قُلْتُ لأَحْمَدَ ، فِي : أسامة بن زَيْد الليثي ؟ فَقَالَ : تُرِكَ بأَخَرَة .

وسَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : يَحْيَى ترك أسامة بأَخَرَة ، وذاك أن عُثْمَان بن عُمَر[5] ، ذاكره عنه ، عن عَطَاء[6] ، عن جَابِر : « حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ »[7] .

= الأَسَدِيُّ ، أبو الأسود المَدَنِيُّ ، يتيم عُرْوَة ، ثقةٌ ، من السادسة ، مات سنة بضع وثلاثين . (ع)

(١) سقط سببته الأرضة ، مقداره ثلاث كلمات .

(٢) الثوري .

(٣) أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد .

(٤) ونحوه في « العلل » (٥٦٢٩) .

(٥) عُثْمَان بن عُمَر بن فارس العبدي ، سيأتي برقم : (٥٨٨) .

(٦) عطاء بن أبي رباح .

(٧) أخرجه أحمد ٣/٣٢٦ (١٤٤٩٨) ، وعبد بن حميد (١٠٠٤) ، والدارمي (١٩٢١) ، وابن ماجة (٣٠٥٢) ، ويعقوب بن سفيان ، في « المعرفة والتاريخ » ٣/ ١٨٠ ، والطبري في « تهذيب الآثار » (٣٦٢ – مسند ابن عباس) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٢) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » =

١٩٢- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : كان ابن أَبِي ذِئْب[1] ، ثِقَةً ، صدوقًا ، أَفَضْل من مَالِك بن أَنَس ، إلا أن مَالِكًا أشد تنقية للرجال منه . ابن أَبِي ذِئْب لا يبالي عَمَّن يُحَدِّث .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : كان ابن أَبِي ذِئْب ، تفقه .

سَمِعْتُ أَحْمَد ، ذكر عن حَمَّاد الخياط ، يَقُولُ : كان ابن أَبِي ذِئْب يُشبه سَعِيْد بن الْمُسَيَّب[2] .

قِيْلَ لأَحْمَد : خَلَّف مثله ببلاده ؟ قَالَ لا ، ولا بغير بلاده ، يعني ابن أَبِي ذِئْب .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : مَالِك ما أصح حديثه عن كل .

قُلْتُ لأَحْمَدَ : اختلاف أحاديث الزُّهْرِي ؟ قَالَ : منها ما رَوَى عن رجلين ، ومنها ما جاء عن أصحابه يعني الوهم .

١٩٣- سَمِعْتُ أَحْمَد ذكر عَبْد الَحمِيْد بن جَعْفَر ، فَقَالَ : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ قد احتمله النَّاس .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : قَالَ يَحْيَى[3] : كان سُفْيَان الثَّوْرِي يُضَعِّف حَدِيْث عَبْد الَحمِيْد ابن جَعْفَر .

١٩٤- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : كان يَحْيَى لا يُحَدِّث عن هِشَام بن سَعْد .

١٩٥- قُلْتُ لأَحْمَدَ : يُوسُف بن الْمَاجِشُون ؟ قَالَ : لم يكن به بأس .

١٩٦- قُلْتُ لأَحْمَدَ : عَبْد الَحمِيْد بن سُلَيْمَان هو أخو فُلَيْح ؟ قَالَ : نعم .

= ٢/٢٣٧ (٣٨٢٧) ، وفي « مشكل الآثار » ١٥/٢٨٦ (٦٠٢٢) ، والطبراني في « الأوسط » (٣١٨٣) ، والبيهقي في « السنن الكبير » ٥/١٤٣ (٩٦٣٠) .

(١) محمد بن عبد الرحمان بن المغيرة ، المعروف بابن أَبِي ذِئْب .

(٢) « علل أحمد » (١١٩٥) ، و« مسائل البغوي ، للإمام أحمد » (٣) ، و« تاريخ بغداد » ٢/ ٢٩٨، و« المنتظم » ٨/ ٢٣٢، و« تهذيب الأسماء واللغات » ١/ ١٠٢، و« تذكرة الحفاظ » ١/ ١٩١، ويعني في فضله وخشونته وأمره بالمعروف .

(٣) يعني ابن سعيد القطان .

قُلْتُ لأَحْمَدَ : فُلَيْح ، أليس أكبر منه ؟ قَالَ : بلى بكثير .

قُلْتُ لأَحْمَدَ : كيف حَدِيْث عَبْد الحَمِيْد ، يعني ابن سُلَيْمَان ؟ قَالَ : ما أدري إلا أنه ما أرى كان به بأس ، وكان مكفوفًا ، وكان ينزل مدينة أَبِي جَعْفَر[١] .

١٩٧- سَمِعْتُ أَحْمَد ، وقِيْلَ له : عَبْد العزيز بن أَبِي حَازِم[٢] ؟ قَالَ : أرجو أنه لاَ بَأْسَ بِهِ .

فقِيْلَ لأَحْمَد : هو أَحَبُّ إِلَيْكَ ، أو الدَّرَاوَرْدِيُّ[٣] ؟ فَقَالَ : لا ، بل هو أحبُّ إليَّ ، ولكن الدَّرَاوَرْدِيّ أعرف منه .

ثم قَالَ أَحْمَد : يُقَالُ : له بلية أخرى أيضًا ، يعني ابن أَبِي حَازِم ، لم يكن بكثير الْحَدِيْث ، فلما مَاتَ سُلَيْمَان بن بلال أوصى إليه ، فدفعت كتبه إليه ، فأخرج أحاديث كثيرة للناس[٤] .

١٩٨- سَمِعْتُ أَحْمَد ذكر الدَّرَاوَرْدِيّ ، فَقَالَ : كتابه أصح من حفظه .

سَمِعْتُ أَحْمَد ، غير مرة ، يَقُولُ : عامة أحاديث الدَّرَاوَرْدِيّ ، عن عُبَيْد الله[٥] ، أحاديث عَبْد اللَّه الْعُمَرِي ، مقلوبة ، وربما لم يذكر مقلوبة ولا عامة .

وسَمِعْتُه أيضا يَقُولُ : عَبْد العزيز الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عنده عن عُبَيْد اللَّه مناكير .

١٩٩- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : إن شُعْبَة ، قَالَ : قدمت الْمَدِيْنَة قبل موت نَافِع ،

---

(١) أبو جعفر المنصور الخليفة العباسي (١٣٦ - ١٥٨ هـ) ، ومدينته المذكورة يقصد بغداد .

(٢) عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار .

(٣) عبد العزيز بن محمد الدراوردي .

(٤) فبليته في ذلك أنه حدَّث بهذه الأحاديث ولم يسمعها ، وقال الإمام أحمد أيضًا : وقد روى عن أقوام لم يكن يعرف أنه سمع منهم «الجرح والتعديل» ٥/٣٨٢ (١٧٨٧) ، و«الميزان» ٤/٣٦١ (٥٠٩٨) .

(٥) عبيد اللَّه بن عمر بن حفص العمري .

ولِمَالِك حلقة فأنكره ابن واحد وعشرين أي شيء [...][١] .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : مَالِك ، أعرف بأهل بلاده ، فأما عن غير أهل بلاده ، فقد حَدَّثَ عن عَبْد الْكَرِيْم ابي أُمَيَّة ، وحُمَيْد الأَعْرَج ، وحُمَيْد الطويل .

قِيْلَ : احتملهم عن قلة نفر منهم ؟ قَالَ : نعم [٥/ب] .

٢٠٠- سَمِعْتُ أَحْمَد ، سُئِلَ عن قول مَالِك : « أدركت أهل العلم ببلدنا » ، قَالَ : رَبِيْعَة ، وابن هُرْمُز ، ثم ذكر أَحْمَد شَيْئًا .

٢٠١- قُلْتُ لأَحْمَدَ : ابن أُكَيْمَةَ[٢] ، روي له غير هذا الْحَدِيْث ؟ قَالَ : يُروى عن ابن له .

٢٠٢- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : كان وَكِيْع كَفَّ عن حَدِيْثِ إِبْرَاهِيْم بن سَعْد ، ثم حَدَّثَ عنه بعد .

قُلْتُ : لِمَ ؟ قَالَ : لا أدري ، إِبْرَاهِيْم ثِقَةٌ[٣] .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : إِبْرَاهِيْم بن سَعْد ، صحيح الْحَدِيْث عن ابن إِسْحَاق[٤] .

٢٠٣- قُلْتُ لأَحْمَدَ : أبو أُوَيْس ؟ قَالَ : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ . أو قَالَ : ثِقَة ، كان قدم هاهنا ، فكتبوا عنه ، زَعَمُوا أن سماع أَبِي أُوَيْس ، وسماع مَالِك كان شَيْئًا واحدًا[٥] .

---

(١) سقط سببته الأرضة مقداره كلمة .

(٢) عُمَارة بن أُكَيْمَة اللَّيْثِيُّ ، أبو الوليد المَدَنِيُّ ، وقيل : اسمه عَمَّار ، أو عَمْرو ، أو عامر ، ويأتي غير مسمى ، من الثالثة ، مات سنة إحدى ومئة ، وله تسع وسبعون . (ر ٤)

(٣) « تاريخ بغداد » ٦/ ٨٣، و« تهذيب الكمال » ٢/٩١ (١٧٤) ، و« تهذيب التهذيب » ١/ ١٢١، وهو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف القرشي الزُّهْرِيّ ، أبو إسحاق المدني .

(٤) وقال أحمد : « كان ابن اسحاق يدلس الا ان كتاب ابراهيم بن سعد يبين إذا كان سماعات قال : حدثني ، وإذا لم يكن قال : قال » ، « سؤالات المروذي » (١) .

(٥) « تاريخ بغداد » ١٠/ ٧، و« تهذيب الكمال » ١٥/ ١٦٨، و« تهذيب التهذيب » ٥/ ٢٨١، و« بحر الدم » ٥٣٧.

٢٠٤- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : سَحْبَل[١] ، أخو إِبْرَاهِيْم بن أَبِي يَحْيَى ، ثِقَة . أو قَالَ : لاَ بَأْسَ بِهِ .

٢٠٥- قَالَ الْحُسَيْن : إِبْرَاهِيْم بن أَبِي يَحْيَى ، قَدَرِي ، مَتْرُوك الْحَدِيْث[٢] .

٢٠٦- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : أبوه ، يعني أبا الزَّنْبَرِي[٣] ، كان أخص النَّاس بمَالِك .

قَالَ أبو دَاوُد : الزَّنْبَرِي[٤] ، مَتْرُوك الْحَدِيْث ، هذا أبوه .

٢٠٧- قُلْتُ لأَحْمَدَ : عَبْد الرَّحْمَان بن زَيْد بن أسلم ؟ قَالَ : أخوه عَبْد اللَّه ، ثِقَة .

قَالَ الْحُسَيْن : عَبْد الرَّحْمَان بن زَيْد بن أسلم ، ضَعِيْف .

قَالَ : وسَمِعْتُ أَحْمَد ، مرة أخرى ، يَقُولُ : عَبْد اللَّه بن زَيْد ، ثبت .

سُئِلَ أَحْمَد : عَبْد اللَّه بن زَيْد أَحَبُّ إِلَيْكَ ، أو أسامة بن زَيْد ؟ قَالَ : ليس فِيهم أثبت من عَبْد اللَّه .

٢٠٨- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، وحَدَّثَنَا بحديثٍ ، عن يُوسُف بن عَبْد العزيز الْمَاجِشُون ، فأثنى عليه خيرًا ، وَقَالَ : ليس هذا يُوسُف بن يَعْقُوب الكبير .

٢٠٩- سَمِعْتُ أَحْمَد ، وذكر قول الزُّهْرِي إنَّ سَعْدًا كلمني فِي ابنه ، وسَعْد سَعْد ، قَالَ : يعني إِبْرَاهِيْم بن سَعْد .

---

(١) عَبد اللهِ بن مُحَمَّد بن أبي يحيى الأَسْلَمِيُّ ، لقبه سَحْبَل ، وقد ينسب إلى جَدِّه ، ثقةٌ ، من السابعة ، مات سنة اثنتين وسبعين . (بخ د)

(٢) هذه الترجمة تأخرت في النسخة الخطية فجاءت بعد الترجمة التالية ، والصواب ذكرها هنا لمقتضى الحال ، ولم ينتبه لذلك فضيلة الدكتور زياد منصور – حفظه الله –.

(٣) داود بن أبي زَنْبَر الزَّنْبَري .

(٤) سَعِيد بن داود بن أبي زَنْبَر الزَّنْبَري ، أبو عثمان ، المَدَنيُّ ، له مناكير عن مالك ، ويقال : اختلط عليه بعض حديثه ، وكذبه عَبد اللهِ بن نافع في دعواه أنه سمع من لفظ مالك ، من العاشرة ، مات في حدود العشرين . (خت)

٢١٠- قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : ابن أَبِي فديك[١] ، لا يبالي أي شيء رَوَى .

٢١١- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : عَبْد اللَّه بن نَافِع الصائغ ، لم يكن يُحْسِن الْحَدِيْث ، كان صَاحِب رأي مَالِك[٢] .

٢١٢- سَمِعْتُ أَحْمَد ، سَأَلَهُ رجل عن حَدِيْثٍ لِسَعِيْد ؟ فَقَالَ : يَحْيَى ، عن سَعِيْدٍ ، أصح من قَتَادَة ، عن سَعِيْدٍ ، أيُّ شيء يُصْنَعُ بِقَتَادَة .



---

(١) مُحَمَّد بن إسماعيل بن مُسلم بن أبي فُدَيْك الدِّيلِيّ مولاهم ، المَدَنيّ ، أبو إسماعيل [ثقة] ، من صغار الثامنة ، مات سنة مئتين ، على الصحيح . (ع)

(٢) «رواية أبي طالب أحمد بن حميد ، عن أحمد» ، «الجرح والتعديل» ٥/١٨٤ (٨٥٦) ، و«الكامل» ٥/٣٩٨ (١٠٧٠) ، و«تهذيب الكمال» ١٦/ ٢١٠ (٣٦٠٩) .

بَابُ ذكر ثقات أهل مَكَّة

٢١٣- حَدَّثَنَا الْحُسَيْن ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان ، قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد بن حَنْبَل ، قَالَ : قَالَ ابن عُيَيْنَة : شهدت أبا الزُّبَيْر[(١)] يُقرأ عليه صحيفة .

فَقُلْتُ لأَحْمَدَ : هي هذه الأحاديث ، يعني صحيفة سُلَيْمَان ، وهو الْيَشْكُرِي[(٢)] ، التي فِي أيدي النَّاس ، عنه ؟ قَالَ : نعم[(٣)] .

قُلْتُ : أخذها أبو الزُّبَيْر من الصحيفة ؟ قَالَ : كان أبو الزُّبَيْر يحفظ[(٤)] .

أشكُّ فِي يحفظ ، كيف قاله أَحْمَد ؟ ! قالوا : ربما شكَّ فِي الشيء فنظر فِيه .

سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : شُعْبَة ترك أبا الزُّبَيْر لهذا ؟ قَالَ : لا كانت معه قصة أخرى[(٥)] .

---

(١) أبو الزبير : محمد بن مسلم بن تادرس .

(٢) سليمان بن قيس اليشكري .

(٣) قال أبو حاتم : « جالس سليمان اليشكرى جابرًا فسمع منه وكتب عنه صحيفة فتوفى وبقيت الصحيفة عند امرأته فروى أبو الزبير ، وَأبو سُفيان ، والشَّعبيّ عن جابر وهم قد سمعوا من جابر واكثره من الصحيفة ، وَكذلك قتادة » ، « الجرح والتعديل » ٤/١٣٦ (٥٩٦) .

(٤) قال ابن أبي مريم ، عن الليث : « قدمت مكة ، فجئت ابا الزبير ، فدفع إلي كتابين ، فانقلبت بهما ، ثم قلت في نفسي : لو عاودته ، فسألته هل سمع هذا كله من جابر ؟ فقال : منه ما سمعت ، ومنه ما حُدثت عنه ، فقلت له : اعلم لي على ما سمعت ، فاعلم لي على هذا الذي عندي » . « تهذيب التهذيب » ٩/ ٣٩٢ (٧٢٩) .

(٥) قال العقيلي ، في « الضعفاء » (١٦٩٤) : حدثنا الحسن بن علي بن ياسر البغدادي ، حدثنا أبو بكر الأعين ، حدثنا محمد بن جعفر المدائني ، حدثنا ورقاء ، قال : قلت لشعبة : ما لك تركت حديث أبي الزبير ؟ قال : رأيته يزن ويسترجح في الميزان . وحدثنا أحمد بن علي ، حدثنا علي بن سعيد ، حدثنا قراد ، قال : قيل لشعبة ما لك ولأبي الزبير ؟ فقال : إنه يسترجح في الميزان . وقال في موضع آخر : حدثنا إبراهيم بن محمد ، حدثنا هشام بن عبد الملك قال : سأل رجل معتمر وأنا عنده ، =

٢١٤- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : ليس أحد أثبت فِي عَطَاء[١] ، من عَمْرو بن دِيْنَار ، ثم ابن جُرَيْج .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : يَحْيَى[٢] ، أو عَبْد الرَّحْمَان[٣] ، ولم أسمعه منهما . قَالَ قَالَ شُعْبَة : ما رأيت أثبت من عَمْرو بن دِيْنَار ، ولا الْحَكَم[٤] ، وقتادة .

٢١٥- سَمِعْتُ أَحْمَد ، ذكر عن سُفْيَان[٥] ، قَالَ : كان حُمَيْد أفرضهم ، وأحسبهم أهل مَكَّة ، وكان قرأ على مُجَاهِد ، ولم يكن بمَكَّة أحد أقرأ منه ، وعَبْد اللَّه بن كَثِير[٦] .

قُلْتُ لأَحْمَدَ : حُمَيْد بن قَيْس ، أخو عُمَر ، هو ثِقَة ؟ قَالَ : هو صَالِح ، وهو حُمَيْد الأَعْرَج ، قارئ أهل مَكَّة .

٢١٦- سَمِعْتُ أَحْمَد ذُكِرَ له عَمْرو بن شُعَيْب ، فَقَالَ : أصحاب الْحَدِيْث إذا شاءوا احتجوا به ، وإذا شاءوا تركوه .

٢١٧- قُلْتُ لأَحْمَدَ : قَيْس بن سَعْد ؟ قَالَ : ثِقَة ، ولكن زَعَمُوا أن كتاب حَمَّاد بن سَلَمَة ضاع ، فصار يروى عنه أحاديث يجعلها [.....][٧] [٦/أ]

ذكر أَحْمَد ، قَالَ : يَحْيَى[٨] : إن كان ما يروي حَمَّاد بن سَلَمَة ، عن قَيْس بن سَعْد ،

= فقال له : لم لم تحمل عن أبي الزبير ؟ فقال : خدعني شعبة ، فقال لي : لا تحمل ، فإني رأيته يسيء صلاته ، ليت أني لم أكن رأيت شعبة .

(١) عطاء بن أبي رباح .

(٢) يحيى بن سعيد القطان .

(٣) عبد الرحمان بن مهدي .

(٤) الحكم بن عتيبة .

(٥) ابن عيينة .

(٦) عَبد اللهِ بن كثير ، الدَّاري ، المَكِيُّ ، أبو مَعْبَد ، القارئ ، أحد الأئمة ، صَدُوقٌ ، من السادسة ، مات سنة عشرين ومئة . (ع)

(٧) سقط سببته الأرضة .

(٨) القطان .

قَالَ : فتكلم بكلام كأنه ينكره على حَمَّاد .

٢١٨- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : ما أعلم أحدًا ترك حَدِيْث عَمْرو بن شُعَيْب ، عن أبيه ، عن جده .

قُلْتُ لأَحْمَدَ : يُحتج بحديث عَمْرو بن شُعَيْب ، ما كان عن غير أبيه ؟ قَالَ : ما أدري .

٢١٩- سَأَلْتُ أَحْمَد ، عن قَيْس بن سَعْد ، هو أكثر من عَبْد الْمَلِك الْعَرْزَمِي[1] ؟ قَالَ : هو أكثر من الْعَرْزَمِي ، قد رَوَى الْعَرْزَمِي عنه .

٢٢٠- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : إذا قَالَ ابن جُرَيْج أَخْبَرَنِي ، فِي كل شيء ، فهو صحيح .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : سُفْيَان[2] ، أسند عن عَمْرو بن دِيْنَار ، وعند ابن جُرَيْج رأيه .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : أثبت الْنَّاس فِي عَمْرو بن دِيْنَار : ابن عُيَيْنَة ، ثم ابن جُرَيْج .

قِيْلَ : حَمَّاد بن زَيْد ؟ قَالَ : أي شيء عند حَمَّاد ، وعنده مئة وخمسون حديثًا أو لا يكون .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : قَالَ عَبْد الرزاق[3] : ما رأيت أحدًا أحسن صلاة من ابن جُرَيْج .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : قدم ابن جُرَيْج على أَبِي جَعْفَر[4] ، وكان صار عليه دين ، فَقَالَ : جمعت حَدِيْث ابن عَبَّاس ما لم يجمعه أحد . فلم يعطه شَيْئًا[5] .

---

(١) عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي .

(٢) ابن عيينة .

(٣) عبد الرزاق بن همام الصنعاني .

(٤) أبو جعفر المنصور ، أي قدم عليه في خلافته [١٣٦ - ١٥٨ هـ] .

(٥) « تاريخ بغداد » ١٠/ ٤٠٠ .

٢٢١- سَمِعْتُ أَحْمَد يُحَدِّث عن رَبَاح بن أَبِي مَعْرُوف[١] .

٢٢٢- قُلْتُ لأَحْمَدَ : أَيُّوب بن مُوسَى ؟ قَالَ : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، إلا أن إِسْمَاعِيْل بن أُمَيَّة أكبر منه فِي الْحَدِيْث ، وكان بينهما قرابة ، وشأن أَيُّوب يكتب الشروط ويتفقه .

٢٢٣- قُلْتُ لأَحْمَدَ : سَعِيْد بن مينا ؟ قَالَ : ثِقَة ، رَوَى عنه أَيُّوب ، وغير واحد .

٢٢٤- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : كَثِيْر بن كَثِيْر ؟ قَالَ : بَخٍ ، ثِقَة .

٢٢٥- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : حكيم بن حكيم ؟ قَالَ : ما أعلم إلا خيرًا .

٢٢٦- قُلْتُ لأَحْمَدَ : صدقة بن يَسَار ؟ قَالَ : ثِقَة ، كان من أهل الجزيرة ، فسكن الحجاز .

٢٢٧- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : إِسْمَاعِيْل بن كَثِيْر ؟ قَالَ : مكي ، يُقَالُ له : أبو هاشم ، شيخ ، ثِقَة .

٢٢٨- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قَالَ : زُهَيْر بن مُحَمَّد ، لم يكن به بأس .

٢٢٩- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : إِبْرَاهِيْم بن نَافِع[٢] ؟ قَالَ : ثِقَة ، وشِبْلٌ[٣] ثِقَة ، وعِيْسَى الْجُرَشِي[٤] ثِقَة ، أصحاب ابنُ أَبِي نَجِيْح[٥] ، ولكن كان رأيهم القدر .

٢٣٠- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : سيف بن سُلَيْمَان ، اختلفوا ، قَالَ بعضهم : ابن أَبِي

---

(١) لا يريد بالتحديث على معنى السماع ، لأن رباحًا من السادسة ، فلم يدركه أحمد .

(٢) إبراهيم بن نافع المَخْزُومِيّ المَكِيُّ ، ثقةٌ حافظ ، من السابعة . (ع)

(٣) شِبْل بن عَبَّاد المَكِيُّ القارئ ، ثقةٌ ، رُمِيَ بالقَدَر ، من الخامسة ، قيل : مات سنة ثمان وأربعين ، وقيل بعد ذلك . (خ د س فق)

(٤) عيسى بن مَيْمُون الجُرَشِيُّ ، ثم المَكِّيُّ ، أبو موسى ، يعرف بابن داية ، ثقةٌ ، من السابعة . (خد) ولم يتمكن فضيلة الدكتور زياد منصور ، حفظه اللَّه ، من قراءة قوله : « عيسى » ، وذكر في الهامش أن الكلمة غير واضحة ورسمها : « سُمَيُّ » .

(٥) عبد اللَّه بن أبي نجيح المكي ، وسقط من طبعة الدكتور زياد منصور قوله : « أبي » ، فصار : « ابن نجيح » .

سُلَيْمَان ، هو ثِقَة[١] ، من أهل مَكَّة .

٢٣١- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : كان وَكِيْع : يَقُولُ : حَدَّثَنَا حنظلة[٢] ، يعني ابن أَبِي سُفْيَان ، سَمِعَ منه ابن الْمُبَارَك ، وكان ثِقَة[٣] ، قَالَ أَحْمَد : وكذلك كان .

٢٣٢- قُلْتُ لأَحْمَدَ : سَعِيْد بن عَبْد الرَّحْمَان الْجُمَحِي ؟ قَالَ : ليس به بأس ، حديثه مُقَارِب[٤] .

٢٣٣- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : الْحَارِث بن عُمَيْر ، من أصحاب أَيُّوب ، ثِقَة ، ثِقَة ، كان إِسْمَاعِيْل[٥] حَدَّثَنَا عنه ، وابن عُيَيْنَة يُحَدِّث عنه .

٢٣٤- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَمْزَة ، يعني ابن الْحَارِث بن عُمَيْر ، قد رأيته ، كان رجلًا يعرف فِيه أثر الصلاح .

٢٣٥- سَمِعْتُ أَحْمَد ، ذكر حَدِيْث عوسجة ، عن ابن عَبَّاس : « فِي الميراث »[٦] ، فَقَالَ : عوسجة ، لا أعرفه[٧] .

---

(١) « علل أحمد » (٥١٤٨) .

(٢) حنظلة بن عبد الرحمان بن صفوان بن أبي أمية الجمحي ، المكي .

(٣) « علل أحمد » (٣٤٧٢، ٣٤٧٣) .

(٤) « تاريخ بغداد » ٩/ ٦٩، و« تهذيب الكمال » ١٠/٥٣٠ (٢٣١٢) .

(٥) ابن علية .

(٦) أخرجه عبد الرزاق في « مصنفه » (١٦١٩١، ١٦١٩٢) ، والحميدي (٥٣٣) ، وسعيد بن منصور في « السنن » (١٩٤) ، وأحمد ١/٢٢١ (١٩٣٠) و٣٥٨ (٣٣٦٩) ، وأبو داود (٢٩٠٥) ، وابن ماجة (٢٧٤١) ، والترمذي (٢١٠٦) ، والنسائي في « الكبرى » (٦٣٧٦، ٦٣٧٧) ، وغيرهم ، من طرق ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَوْسَجَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَاتَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَتْرُكْ وَارِثًا إِلَّا عَبْدًا لَهُ هُوَ أَعْتَقَهُ فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ مِيرَاثَهُ .

(٧) عَوْسَجَة المَكِّيُّ ، مولى ابن عَبَّاس ، قَال البُخارِيُّ : لم يصح حديثه ، وَقَال أبو حاتم ، والنَّسائي : ليس بمشهور ، « تهذيب الكمال » ٢٢/٤٣٤ (٤٥٤٤) ، وهو عوسجة الْمَكِّيّ ، مولى ابن عباس .

٢٣٦- قَالَ : ذكرت لأَحْمَد حَدِيْث زَنْفَل العَرَفِي ، حَدِيْث عائشة ، عن أَبِي بكر : « فِي الاستخارة »[١] ، فعرف الْحَدِيْث .

قُلْتُ : تعرفه ، أعني زَنْفَل ؟ قَالَ : لا .

٢٣٧- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : عَبْد المجيد بن عَبْد العزيز[٢] ؟ قَالَ : كان عالمًا بابن جُرَيْج ، ولم يكن يبالي عمَّن حَدَّثَ ، وله عند أهل مَكَّة قدر .

فقِيْلَ لأَحْمَد : هو موضع للرواية ؟ قَالَ : لا أدري .

قَالَ : وسَمِعْتُ أَحْمَد حَدَّثَ عنه .

٢٣٨- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : يَحْيَى بن سليم ، مضطرب الْحَدِيْث ،

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٥١٦) ، والبزار في « مسنده » (٥٩) ، وأبو يعلى الموصلي في « مسنده » (٤٤) ، والمروزي ، في « مسند أبي بكر » (٤٤) ، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٤٩٨) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٥٥٨) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٩٧) ، وابن عدي في « الكامل » ٤/٢٠٨ (٧٢٧) ، والإسماعيلي في « معجمه » (١١٣) ، والدارقطني في « الأفراد » (٦٣ - أطرافه) ، وفي « المؤتلف والمختلف » ٣/ ١٧٢١، والقضاعي في « مسند الشهاب » (١٤٧١) ، والسهمي في « تاريخ جرجان » ٤٤٤، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٢٠٠) ، من طريق زَنْفَلِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَبُو عَبْدِ اللهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا قَالَ : اللَّهُمَّ خِرْ لِي وَاخْتَرْ لِي .

قال أبو زرعة : هذا حديث منكر ، وزنفل فيه ضعف ، ليس بشيء ، « علل ابن أبي حاتم » (٢١٠١) .

قَالَ أَبُو عِيسَى الترمذي : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَنْفَلٍ : وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ ، وَيُقَالُ لَهُ : زَنْفَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ العَرَفِيُّ ، وَكَانَ يَسْكُنُ عَرَفَاتٍ ، وَتَفَرَّدَ بِهَذَا الحَدِيثِ ، وَلَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ .

وقال البزار : وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَادِ ، وَزَنْفَلٌ هَذَا قَدْ حَدَّثَ عَنْهُ غَيْرُ إِنْسَانٍ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُهُ فَلِذَلِكَ ذَكَرْنَاهُ .

وقال الدارقطني : غريب تَفَرَّدَ بِهِ زنفل بن عَبد اللَّه العرفي ، عَن ابن أبي مليكة عن عائشة .

(٢) ابن أبي رواد المكي .

رَوَى عن عُبَيْد الله[١] ، مناكير .

٢٣٩- قُلْتُ لأَحْمَدَ : عَبْد اللَّه بن الوليد العدني ؟ قَالَ : لم يكن يفصل [بين عبد الرَّحْمان] بن القاسم ، وبين المسعودي[٢] ، ولكن كانت صدور أحاديثه صحاحًا ، كتبت عنه شَيْئًا صَالِحًا .[٦/ب]

وسَمِعْتُ أَحْمَد يُحَدِّث عنه .

٢٤٠- قُلْتُ لأَحْمَدَ : عمَّن أكتب بمَكَّة ؟ قَالَ : أبو بِشْر[٣] ختن الْمُقْرِئ[٤] ، والشافعي ، يعني إِبْرَاهِيْم[٥] ، أحسن الثناء عليه حُسَيْن ، ولا أعرفه .

٢٤١- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : المثنى بن الصَّبَّاح ؟ فَقَالَ : كان من أهل اليمن ، من أبناء الفرس ، فنزل مَكَّة . فَقِيْلَ لأَحْمَد : كيف حديثه ؟ فَقَالَ : لم يكن مثل ابن جُرَيْج .

وسَمِعْتُ أَحْمَد يُحَدِّث عن المثنى بن الصباح .



(١) عبيد اللَّه بن عمر بن حفص العمري .

(٢) عبد الرحمان بن عبد اللَّه بن عتبة بن عبد اللَّه بن مسعود المسعودي .

(٣) بكر بن خلف البصري .

(٤) الختن : الصهر . والمقرئ ، هو عبد اللَّه بن يزيد .

(٥) إبراهيم بن محمد بن العباس بن عمر بن شافع المطلبي ، ابن عم الإمام الشافعي محمد بن إدريس .

بَابُ أهل الطائف

٢٤٢- أَخْبَرَنَا الْحُسَيْن ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان ، قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد بن حَنْبَل ، قَالَ : يعلى ابن عَطَاء ، لشعبة : لا تأخذ عني ، عن أَبِي وقد ، أدرك فلانًا وفلانًا .

فقِيْلَ لأَحْمَد : فحَدَّثَ عن أبيه أحدٌ غيره من أصحابه استفهام[1] ؟ قَالَ : لا .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : يعلى بن عَطَاء ، شيخٌ ، حلوٌ ، ثِقَةٌ ، هو مولى لعَبْد اللَّه بن عَمْرو .



(١) أي قيل لأحمد هذا الكلام بصيغة الإستفهام ، يسألونه .

بَابُ أهل اليمن

٢٤٣- قَالَ : وسَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : عن ابن عَوْن[١] ، قَالَ : قد رأيت عَطَاءً[٢] ، وطاووسًا[٣] .

وحديث هذا أن أَحْمَد حَدَّثَهم به[٤] ، عن عُثْمَان بن عُمَر[٥] ، عن ابن عَوْن .

٢٤٤- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : لا أدري من مينا[٦] الذي يُحَدِّث عنه أبو عَبْد الرزاق[٧] .

٢٤٥- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : قَالَ عَبْد الرزاق : كان قَالَ لي ، يعني معمرًا : أين منزل إِسْمَاعِيْل بن شروس ، يعني ليسمع منه .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : كان سُفْيَان يعني الثَّوْرِي ذهب إلى اليمن أراه كانت معه تجارة ، وما أراه إلا أراد معمرًا .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : من تناول من الإسناد ما تناول معمر ؟ !!

قَالَ أَحْمَد : سَمِعَ من الزُّهْرِي بالرصافة .

قَالَ : أين سَمِعَ من يَحْيَى بن أَبِي كَثِيْر ؟ قَالَ : بالْبَصْرَة .

---

(١) عبد اللَّه بن عون بن أرطبان البصري ، .

(٢) ابن أبي رباح .

(٣) طاووس بن كيسان اليماني .

(٤) ونحوه من رواية ابن أبي خيثمة ، عن أحمد ، « تهذيب التهذيب » ٣٤٩/٥

(٥) عثمان بن عمر بن فارس العبدي .

(٦) مِينا بن أبي مِينا الخَرَّاز ، مولى عبد الرحمان بن عَوْف ، متروك ، ورُمِيَ بالرفض ، وكذبه أبو حاتم ، من الثانية ، ووَهِمَ الحاكم فجعل لَهُ صُحْبَةٌ . (ت)

(٧) هَمَّام بن نافع الحِمْيَرِيُّ الصَّنْعَانِيُّ ، والد عبد الرزاق ، من السادسة . (ت)

٢٤٦- قُلْتُ لأَحْمَدَ: ابن ثَوْر[١]؟ قَالَ: ثِقَة، يُعَدُّ رَبَاح بن عُبَيْد الله[٢]، ليس مثله.

سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: كان ابن ثَوْر رجلًا صَالِحًا، لم يكن له تلك اليقظة فِي الْحَدِيْث.

٢٤٧- قُلْتُ لأَحْمَدَ: فِي سَمَاع عَبْد الرزاق، من عُبَيْد الله[٣]؟ فقَالَ: قَالَ عَبْد الرزاق: رأيته بمَكَّة، وهشام بن حسان يسأله. قَالَ أَحْمَد: فلعمري لقد رَوَى عنه، يعني عَبْد الرزاق أحاديث غرائب.



(١) مُحَمَّد بن ثَوْر الصَّنْعَانِيُّ، أبو عبد اللَّه العابد، ثقةٌ، من التاسعة، مات سنة تسعين تقريبًا. (د س)

(٢) رَبَاح بن عُبَيْد اللهِ بن عُمر، العُمري، القُرَشِي، قال أحمد: منكر الحديث، «التاريخ الكبير» ٣/ ٣١٦ (١٠٧٥)، و«الجرح والتعديل» ٣/٤٩٠ (٢٢١٨)، و«ضعفاء العقيلي» (٥٠١)، وقال أبو زرعة الرازي: كان أحمد بن حنبل يقول: وأشار أبو زرعة بيده إلى لسانه أي أنه كذاب. «سؤالات البرذعي له» (٧٦).

(٣) عبيد اللَّه بن عمر العمري.

بَابُ أهل مصر

٢٤٨- أَخْبَرَنَا الْحُسَيْن ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان ، قَالَ : قُلْتُ لأَحْمَدَ : مُوسَى بن وَرْدَان ؟ قَالَ : لا أعلم إلا خيرًا .

٢٤٩- قُلْتُ لأَحْمَدَ : مُوسَى بن أَيُّوب الغافقي(١) ؟ قَالَ : شيخ ، رووا عنه .

٢٥٠- سَمِعْتُ أَحْمَد ، ذكر حَدِيْث يَحْيَى بن سَعِيْد : « أن أخت عُقْبَة بن عامر نذرت »(٢) ، فَقَالَ : ما أصلح إسناد يَحْيَى ، عن عُبَيْد اللَّه بن زَحْر(٣) .

---

(١) موسى بن أَيُّوب بن عامر الغَافِقِيُّ المِصْرِيُّ ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين . (د عس ق)

(٢) « أن تحج حافية غير مختمرة ، فقال : مروها فلتختمر ، ولتركب ، ولتصم ثلاثة أيام » .

(٣) الحديث يرويه يحيى بن سعيد ، وهو الأنصاري ، عن عبيد اللَّه بن زحر ، واختلف عنه :

فرواه عبد الرزاق في « مصنفه » (١٥٨٧١) ، عن الثوري ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد اللَّه بن زحر ، عن عبد اللَّه بن مالك ، عن أبي سعيد اليحصبي ، أن عقبة بن عامر الجهني سأل النبي ﷺ ، فقال : إن أختي نذرت .

وخالفه أبو خالد الأحمر ، وابن فضيل ، فروياه عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد اللَّه بن زحر ، عن أبي سعيد الرعيني ، عن عبد اللَّه بن مالك ، عن عقبة بن عامر الجهني ، به .

أخرجه ابن أبي شيبة في « مصنفه » (١٢٥٤٨، ١٣٧٥٢) .

- وتابعهما سفيان الثوري : أخرجه أحمد ١٤٥/٤ (١٧٣٠٦) ، والترمذي (١٥٤٤) .

- وابن نمير : أخرجه أحمد ١٤٩/٤ (١٧٣٤٨) ، وابن ماجة (٢١٣٤) .

- ويحيى بن سعيد القطان : أخرجه أحمد ١٥١/٤ (١٧٣٧٥) ، وأبو داود (٣٢٩٣) ، وأبو يعلى الموصلي في « مسنده » (١٧٥٣) ، والطبراني في « المعجم الكبير » ٣٢٣/١٧ (٨٩٤) .

- ويزيد بن هارون : أخرجه أحمد ١٥١/٤ (١٧٣٧٥) ، والطبراني في « المعجم الكبير » ١٧/ ٣٢٣ (٨٩٣) .

- وجعفر بن عون : أخرجه الدارمي (٢٣٧٩) .

وأخرجه النسائي ٢٠/٧ (٣٨١٥) ، وفي « الكبرى » (٤٧٣٨) : أخبرنا عمرو بن علي ، ومحمد =

٢٥١- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : بلغني أن ابن الْمُبَارَك ، قَالَ : ما وصف لي أحد فرأيته دون ما وصف لي إلا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ(١) .

قُلْتُ لأَحْمَدَ : حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ؟ قَالَ : ثِقَة .

٢٥٢- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَد ، شيخ ، ثِقَة(٢) ، جده له صحبة(٣) .

٢٥٣- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : بكر بن مضر ، وسعيد بن أَبِي أَيُّوب ، صَالِح ، [وهما] ثقتان(٤) .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : زَعَمُوا أن الليث بن سَعْد ، قَالَ : ما بقي من أولئك الجند غير بكر بن مضر(٥) ، يمدحه .

٢٥٤- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : سَعِيْد بن أَبِي هِلاَل ، سمعوا منه بمصر القدماء . فخرج ، زَعَمُوا ، إلى الْمَدِيْنَة ، فجاءهم بعدل أو قَالَ بوسق(٦) كتب كتبت عن الصغار ، وعن كل . وكان الليث بن سَعْد سَمِعَ منه ، ثم شك فِي بعضه ، فجعل بينه وبين سَعِيْد :

= ابن المثنى ، قالا : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد اللَّه بن زحر ، أن أبا سعيد أخبره عن عبد اللَّه بن مالك ، أن عقبة بن عامر أخبره أنه سأل النبي ﷺ عن أخت له نذرت ، فذكره .

وعبيد اللَّه بن زحر : قَال عَباس الدُّورِيُّ ، وأبو بكر بن أَبي خَيْثَمَة ، عن يحيى بن مَعِين : ليس بشيء . وَقَال عثمان بن سَعِيد الدارمي ، عن يحيى بن مَعِين : كل حديثه عندي ضعيف . وَقَال أبو الحسن بن البراء ، عن عليّ بن المديني : منكر الحديث . « تهذيب الكمال » ٣٦/١٩ (٣٦٣٣) .

(١) « علل أحمد » (٤١٢٤) ، و« رواية الميموني » (٤٥٨) ، و« الجرح والتعديل » ٣٠٦/٣ (١٣٦٦) ، « ثقات ابن حبان » ٢٤٧/٦ (٧٥٧٤) .

(٢) « العلل » (٤٤٨٣) .

(٣) عَبد اللهِ بن هِشَام بن زُهْرَة بن عثمان التَّيْمِيُّ ، صحابي صغير ، مات في خلافة معاوية

(٤) في النسخة : « ثقتان » ، وما أثبته يقتضيه السياق .

(٥) بَكْر بن مضر بن مُحَمَّد بن حَكِيم المِصْرِيُّ ، أبو مُحَمَّد ، أو أبو عَبْد المَلِك ، ثقةٌ ثَبْتٌ ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث ، أو أربع ، وسبعين ، وله نيف وسبعون . (خ م د ت س)

(٦) الوسق : مكيلة معلومة ، ستون صاعًا ، أو حمل بعير .

خالدًا ، قَالَ : خَالِد بن يَزِيْد[١] ، ثِقَة قاله أبو دَاوُد .

٢٥٥- قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : بلغني أن ابن وهب[٢] جاء إلى ابن عُيَيْنَة ، فَقَالَ : يا أبا مُحَمَّد ، ما عرض عليك ابن أختي[٣] ، أول من أمس هو لي سماع .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : رأيت ابن وهب وكان يبلغ [.....][٤] يعني فِي السماع فلم أكتب عنه شَيْئًا وحديثه [.....][٥] [٧/أ]

٢٥٦- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : من كان بمصر يشبه ابن لَهِيْعَة فِي ضبط الْحَدِيْث وكثرته وإتقانه[٦] .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : احترقت كتب ابن لَهِيْعَة ، زَعَمُوا[٧] ، كان رِشْدِيْن بن سَعْد قد سَمِعَ منه كتبه فكانوا يأخذون كتبه فلا يأتونه بشيء إلا قرأ .

٢٥٧- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : بلغني أن رِشْدِيْنَ بن سَعْد جاء إلى إِبْرَاهِيْم ابن أَبِي يَحْيَى ، فَقَالَ له إِبْرَاهِيْم : تعالى حتى أقرأ عليك قَالَ لا أريده أجزه لي .

---

(١) خالد بن يزيد بن زياد الأَسَدِيُّ الكاهلي ، أبو الهيثم الطبيب الكُوفِيُّ ، صَدُوقٌ مقرئ له أوهام ، من العاشرة ، مات سنة اثنتي عشرة ، وقيل خمس عشرة . (خ)

(٢) عبد اللَّه بن وهب بن مسلم المصري .

(٣) « علل أحمد » (٢٣٦٢) ، وزاد : « أو ابن أخي » .

(٤) سقط سببته الأرضة ، ولعل التكملة تستفاد من قول الساجي : « كان يتساهل في السماع ، لأن مذهب أهل بلده أن الإجازة عندهم جائزة ، ويقول فيها : حدثني فلان » ، « تهذيب التهذيب » ٦/ ٦٧ (١٤١) .

(٥) سقط سببته الأرضة ، ولعل التكملة تستفاد من قول الإمام أحمد ، في « العلل » (٤٥٥٦) : « رأيت عبد اللَّه بن وهب بمكة رايته رجلا خفيف اللحية قال أبي فذكرت أنه كان يعرض له على بن عيينة وهو نائم فتركته قال أبي وبلغني أنه كان لا يدخل في مصنفه من ذاك العرض شيئا قال أبي ثم كتبت بعد ، عَن رجل عنه » .

(٦) « تهذيب الكمال » ١٥/٤٩٦ (٣٥١٣) .

(٧) قال ابن معين : « ابن لهيعة لم يحترق له كتاب قط » ، « رواية ابن طهمان » (٣٧٠) .

٢٥٨- سَمِعْتُ أَحْمَد ذكر أسد بن مُوسَى[١]، فذكره بخير.

٢٥٩- سَمِعْتُ أَحْمَد سُئِلَ عن دَرَّاج أَبِي السَّمْح[٢]؟ قَالَ: هذا رَوَى مناكير كثيرة. وفِي حَدِيْث، فِي إسناده دَرَّاج: الشأن فِي دَرَّاج.



(١) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عَبْد المَلِك بن مَرْوان الأُمَوِيُّ، أسد السنة، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة، وله ثمانون. (خت د س)

(٢) دَرَّاج بن سَمْعان، أبو السَّمْح، قيل: اسمه عَبْد الرحمان، ودَرَّاج لقب، السَّهْمِيُّ مولاهم، المِصْرِيُّ القاص، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين. (بخ ٤)

بَابُ أهل الرملة

٢٦٠- أَخْبَرَنَا الْحُسَيْن ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان ، قَالَ : قُلْتُ لأَحْمَدَ : رجاء بن أَبِي سَلَمَة ؟ قَالَ : ثِقَة ، بَصْرِيٌّ ، وقع إلى بيت المقدس ، ليس أحد أرْوَى عنه من ضمرة[١] .

٢٦١- قُلْتُ لأَحْمَدَ : من ابن شَوْذب[٢] ؟ قَالَ : بَخٍ .

٢٦٢- سَمِعْتُ أَحْمَد ، سُئِلَ عن إِبْرَاهِيْم بن أَبِي عَبْلَة ؟ قَالَ : ثِقَة .

٢٦٣- قُلْتُ لأَحْمَدَ : ضمرة بن رَبِيْعَة ؟ قَالَ : ثِقَة ، ثِقَة .

٢٦٤- قُلْتُ لأَحْمَدَ : القاسم بن غصن ؟ قَالَ كان هذا أرى بالشام ولم يرفعه[٣] .



(١) ضمرة بن ربيعة ، سيأتي ترجمته برقم : (٢٦٣) .

(٢) عَبد اللهِ بن شَوْذَب الخُراسانيُّ ، أبو عَبْد الرحمان ، سكن البصرة ، ثم الشام ، [ثقة] عابد ، من السابعة ، مات سنة ست ، أو سبع وخمسين . (بخ ٤)

(٣) وقال ، في « العلل » (٢٦٤) : « يحدث بأحاديث مناكير » .

بَابُ أهل عسقلان

٢٦٥- أَخْبَرَنَا الْحُسَيْن ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان ، قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : مُصْعَب بن ماهان ، يُحَدِّث عن سُفْيَان[1] ، ثِقَة ، كان بعسقلان .

٢٦٦- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : أبو عِصَام ، يعني ، رَوَّاد بن الْجَرَّاح ، كان صَاحِب سُنَّة ، كان ها هنا ، يعني ببغداد ، فانتقل إلى الْشَّام ، أدرك بها الأَوْزَاعِي .

وسَمِعْتُه ذكره مرة أخرى ، فَقَالَ : صدوق فِيما أرى .

وسَمِعْتُه ذكره مرة أخرى ، فَقَالَ : إن فِي حديثه خطأ .

٢٦٧- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : زَعَمُوا أن آدم[2] ، كان مكينًا عند شُعْبَة .



---

(١) الثوري .

(٢) آدم بن أبي إياس ، عَبْد الرحمان ، العَسْقَلانيُّ ، أصله خراساني ، يُكْنَى أبا الحَسَن ، نشأ ببغداد ، ثقةٌ عابد ، من التاسعة ، مات سنة إحدى وعشرين . (خ خد ت س ق)

بَابُ أهل قَيْسَارِيَّة

٢٦٨- أَخْبَرَنَا الْحُسَيْن، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ، يَقُولُ، وكان ذكر من يقدم فِي سُفْيَان[1]، فَقَالَ: لا أُقَدِّمُ بعد هؤلاء الأَشْجَعِي[2]، وأصحابه، على الْفِرْيَابِي[3]، يعني أنه يعد الأَشْجَعِي، وأصحابه بعد الْفِرْيَابِي فِي الطبقة التي تليهم.



(١) الثوري.

(٢) عُبَيْد اللَّه بن عُبَيْد الرحمان الأَشْجَعِيّ، أبو عَبْد الرحمان الكُوفِيّ، ثقةٌ مأمون، أثبت الناس كتابًا في الثَّوْرِيّ، من كبار التاسعة، مات سنة اثنتين وثمانين. (خ م ت س ق)

(٣) مُحَمَّد بن يوسف بن واقد بن عُثْمان الضَّبِّيّ مولاهم، أبو عبد اللَّه الفِرْيَابِيّ، نزيل قَيْسَارِيَّة، من ساحل الشام، ثقةٌ فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث سُفْيَان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة. (ع)

بَابُ أهل بيت المقدس

٢٦٩- قَالَ : قُلْتُ لأَحْمَدَ : شِهَاب بن خِرَاش[1] ؟ قَالَ : كان أصله واسطيًّا ، وكان سكن بيت المقدس ، ما أرى به بأسًا .



(١) شِهَاب بن خِرَاش بن حَوْشب ، الشَّيْبَانِيّ ، أبو الصَّلْت ، الوَاسِطِيّ ، ابن أخي العَوَّام بن حَوْشب ، نزل الكوفة ، له ذكر في مقدمة مُسْلم ، من السابعة . (د)
ذكر ابن عدي من مناكيره :
شهاب بن خراش ، حدثنا سُفيان الثوري ، عن سُهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول اللَّه ﷺ ، يحسر الفراتُ عن جبل من ذهب ، فيقتتلون عليه ، فيُقتل من كل مئة ، تسعة وتسعون ، ولا تقوم الساعة إلا نهارًا .
قال ابن عدي : وهذا عن الثوري ، قوله : يحسر الفرات ، وهو مشهورٌ ، رواه عن الثوري جماعةٌ ، وقوله في الحديث : ولا تقوم الساعة إلا نهارًا ، هذه اللفظة ما أعلمُ أحدًا رواه عن الثوري ، بهذا الإسناد ، غير شهاب بن خراش .
شهاب بن خراش ، عن يزيد الرقاشي ، حدثنا أنس ، قال قال رسولَ اللَّه ﷺ : أخاف على أمتي بعدي : تكذيب بالقدر ، وصدق بالنجوم .
قال ابن عدي : ولشهاب أحاديث ليست بكثيرة ، وفي بعض رواياته ما يُنكر عليه .. « الكامل » ٥/ ٥٣ (٨٩٤) .

بَابُ أهل الأردن

٢٧٠- سَأَلْتُ أَحْمَد عن عُبَادة بن نُسَي[1] ؟ فَقَالَ : شامي ، قديم .



(١) عُبادة بن نُسَيّ الكِنْديُّ ، أبو عُمَر الشَّامِيّ ، قاضي طَبَرِيَّة ، ثقةٌ فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ثماني عشرة . (٤)

بَابُ أهل دمشق

٢٧١- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: القاسم أبو عَبْد الرَّحْمَان، هو ابن عَبْد الرَّحْمَان، هو مولى لعَبْد الرَّحْمَان بن يَزِيْد بن مُعَاوِيَة.

قَالَ: يُروى له أحاديث مناكير، كان جَعْفَر بن الزُّبَيْر أولًا رواها بالْبَصْرَة، فترك النَّاس حديثه، ثم جاء بِشْر بن نُمَيْر، فرَوَى بعض تلك الأحاديث، فترك أهل الْبَصْرَة [حديثه، ثم صار][1] يجيئنا بعد من عُبَيْد اللَّه بن زحر، عن علي بن يَزِيْد.

٢٧٢- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: رَبِيْعَة بن يَزِيْد [.....][2]، فسمع منه حَيْوَة.

٢٧٣- قُلْتُ لأَحْمَدَ: يَحْيَى بن الْحَارِث الرَّمَادي؟ قَالَ: هو لا بأس [به ......][3].

٢٧٤- قُلْتُ لأَحْمَدَ: بُرْد بن سِنَان؟ قَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، ولكن كان يرى القدر، [٧/ب] زَعَمُوا أنهم طلبوا القَدَرِية بدمشق، ففر إلى الْبَصْرَة، فسمع الْبَصْرِيون منه.

٢٧٥- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: دَاوُد بن عَمْرو، مُقَارِب الْحَدِيْث ما أرى بحديثه بأسًا، كان شاميًّا، وكان بواسط. قُلْتُ: كان واليًا، قَالَ: كان على بعض السَّوَاد.

٢٧٦- قُلْتُ لأَحْمَدَ: الْحَسَن بن يَحْيَى الْخُشَني[4]؟ قَالَ: هذا ليس بحديثه بأس.

٢٧٧- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: صفوان بن عَمْرو، وابن جَابِر، يعني عَبْد الرَّحْمَان بن يَزِيْد بن جَابِر[5]، ثقتان[6].

---

(١) سقط سببته الأرضة، والتكملة يقتضيها السياق.

(٢) سقط سببته الأرضة مقداره ثلاث كلمات.

(٣) سقط سببته الأرضة.

(٤) «سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني» (١٦٨٩).

(٥) عَبْد الرحمان بن يزيد بن جابر الأَزْدِيُّ، أبو عُتْبَة الشَّامِيّ الدَّارَاني، ثقةٌ، من السابعة، مات سنة بضع وخمسين. (ع) رواية الكوفيين عنه ضعيفة. رواية أبي أُسامة وحسين الجُعْفِيِّ، عنه، الصواب: عن عَبْد الرحمان بن يزيد بن تميم. انظر ترجمة ابن تميم.

(٦) في النسخة: «ثقات».

٢٧٨- قُلْتُ لأَحْمَدَ : يَزِيْد بن يَزِيْد بن جَابِر ؟ قَالَ : بَخٍ .

٢٧٩- وسَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : ابن جَابِر[١] ، حسن الْحَدِيْث .

٢٨٠- قُلْتُ لأَحْمَدَ : عَبْد الواحد بن قَيْس[٢] ، الذي رَوَى عنه الأَوْزَاعِي ؟ قَالَ : لا أدري ، أخشى أن يكون حديثه مُنْكَرًا .

٢٨١- قُلْتُ لأَحْمَدَ : يَزِيْد بن أَبِي مَرْيَم ؟ قَالَ : كان من أهل دمشق ، وكان ثِقَة .

٢٨٢- قُلْتُ لأَحْمَدَ : يَحْيَى بن يَحْيَى الغساني ؟ قَالَ : ثِقَة .

٢٨٣- قُلْتُ لأَحْمَدَ : هِشَام بن يَحْيَى الغساني ؟ قَالَ : ما أرى به بأسًا .

قُلْتُ : هِشَام بن يَحْيَى ، ابنه ، أعني ابن يَحْيَى بن يَحْيَى ؟ قَالَ : نعم .

٢٨٤- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : صدقة بن خَالِد ، ثِقَة ، وهو فوق الوليد بن مُسْلِم ، وكان كاتبًا .

٢٨٥- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : رحم اللَّه أبا مسهر ، ما كان أثبته وجعل يطريه[٣] .



(١) عبد الرحمان بن يزيد بن جابر ، ثقدم برقم : (٢٧٧) .

(٢) عَبْد الواحد بن قَيْس السُّلَمِيُّ ، أبو حَمْزَة ، الدِّمَشْقِيُّ ، الأفطس ، النَّحْوِي ، من الخامسة . (ق)

(٣) «تاريخ بغداد» ١١/ ٧٣، و«تهذيب التهذيب» ٦/ ٩٩.

بَابُ أهل حِمْص

٢٨٦- قُلْتُ لأَحْمَدَ : حبيب بن عُبَيْد ؟ قَالَ : رَوَى عنه مُعَاوِيَة[١] ، وثَوْر[٢] ، لاَ بَأْسَ بِهِ .

٢٨٧- قُلْتُ لأَحْمَدَ : بَحِيْر بن سَعْد[٣] ؟ قَالَ : ثِقَة ، وَزَعَمُوا أن شُعْبَة قَالَ لبقية : اكتب إليَّ أحاديث بَحِيْر .

قَالَ أَحْمَد : كان يعجبه الإسناد .

قَالَ أَحْمَد : أي أسانيد منها .

٢٨٨- سَمِعْتُ أَحْمَد ، وذكر له حَرِيْز[٤] ، وأبو بكر بن أَبِي مَرْيَم[٥] ، وصفوان[٦] ؟ فَقَالَ : ليس فِيهم مثل حَرِيْز ، ليس أثبت منه ، ولم يكن يرى القدر .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : ليس بالشام أثبت من حَرِيْز ، إلا أن يكون بَحِيْر .

قِيْلَ لأَحْمَد : فصفوان ؟ قَالَ : حَرِيْز ، ثِقَة[٧] .

٢٨٩- قِيْلَ لأَحْمَد : فعَبْد الرَّحْمَان بن يَزِيْد بن جَابِر ؟ قَالَ : عَبْد الرَّحْمَان ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ[٨] .

---

(١) معاوية بن صالح الحمصي .

(٢) ثور بن يزيد الديلي الحمصي .

(٣) بَحِير بن سَعْد السَّحُوليُّ ، أبو خالد الحِمْصيُّ ، ثقةٌ ثَبْتٌ ، من السادسة . (بخ ٤)

(٤) حَرِيز بن عثمان الرَّحَبِيُّ الحِمْصيُّ ، ثقةٌ ثَبْتٌ ، رمي بالنصب ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث وستين ، وله ثلاث وثمانون سنة . (خ ٤)

(٥) أبو بَكْر بن عبد اللّه بن أبي مَرْيَم الغَسَّانيُّ الشَّامِيُّ ، وقد ينسب إلى جَدِّه ، قيل : اسمه بُكَيْر ، وقيل : عبد السلام ، [متروك] من السابعة ، مات سنة ست وخمسين . (د ت ق)

(٦) صَفْوان بن عَمْرو بن هَرِم ، السَّكْسَكِيّ ، أبو عَمْرو ، الحِمْصِيُّ ، ثقةٌ ، من الخامسة ، مات سنة خمس وخمسين ، أو بعدها . (بخ م ٤)

(٧) « تاريخ بغداد » ٨/ ٢٦٩، و« تهذيب الكمال » ٥/ ٥٧٣.

٢٩٠- سَمِعْتُ أَحْمَد، مرة أخرى، يَقُولُ: حَرِيْز، ثِقَة، ثِقَة.

٢٩١- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: ما رَوَى ابن عَيَّاش، وهو إِسْمَاعِيْل، عن شيخ أوثق من شُرَحْبِيل بن مُسْلِم.

٢٩٢- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: سَأَلْتُ بحمص عن أَبِي مَرْيَم الذي يُحَدِّث عنه مُعَاوِيَة بن صَالِح؟ فقالوا: هو كان قَيِّم مسجد حِمْص.

٢٩٣- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثِقَة.

٢٩٤- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: عتبة بن ضمرة بن حبيب، شيخ، ثِقَة.

٢٩٥- سَمِعْتُ أَحْمَد، سُئِلَ عن مُعَاذ بن رفاعة؟ قَالَ: لم يكن به بأس.

٢٩٦- قُلْتُ لأَحْمَدَ: مُحَمَّد بن مهاجر؟ قَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ، أخو عَمْرو بن مهاجر.

٢٩٧- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: رأيت كتب شُعَيْب بن أَبِي حَمْزَة، فإذا كتب مصححة لا يكاد يُخْذَم منها شيء.

٢٩٨- قَالَ الْحُسَيْن أبو مَرْيَم، الذي يُحَدِّث عن أَبِي هُرَيْرَة، هو عندي متصل.

٢٩٩- وسَمِعْتُ أَحْمَد، سُئِلَ عن شُعَيْب بن أَبِي حَمْزَة؟ قَالَ: شُعَيْب لاَ بَأْسَ بِهِ، أو قَالَ: ثِقَة، ولكن من سَمِعَ منه؟ كان شُعَيْب رجلًا يمتنع فِي الْحَدِيْث. قَالَ علي بن عَيَّاش: كتاب أَبِي الزِّنَاد لم يسمعه منه، قرئ عليه.

٣٠٠ - سَمِعْتُ أَحْمَد بن حَنْبَل، سُئِلَ عن إِسْمَاعِيْل بن عَيَّاش، أهو أثبت، أو أبو فَضَالَة؟ قَالَ: أبو فَضَالَة يُحَدِّث عن ثقاتٍ، أحاديثَ مناكير.

قُلْتُ لأَحْمَدَ: إِسْمَاعِيْل بن عَيَّاش، أو بَقِيَّة؟ قَالَ: ما أقربهما.

وسألت أَحْمَد، عن إِسْمَاعِيْل بن عَيَّاش؟ فَقَالَ: ما حَدَّثَ عن مشايخهم.

قُلْتُ: الشاميين؟ قَالَ: نعم. [٨/أ] فأما حَدِيْث غيرهم عنده مناكير[١].

(١) «تاريخ بغداد» ١٠/ ٢١١، وتقدمت ترجمته برقم: (٢٧٧).

(٢) «تاريخ بغداد» ٦/ ٢٢٥، و«تهذيب الكمال» ٣/ ١٧٤، و«تهذيب التهذيب» ١/ ٣٢٣.

٣٠١- قُلْتُ لأَحْمَدَ : صفوان ، أعني ابن عَمْرو ؟ قَالَ : صَالِح .

٣٠٢- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : أرْوَى الْنَّاس عن حَرِيز ، إِسْمَاعِيْل بن عَيَّاش .

٣٠٣- ذُكِرَ لأَحْمَد : ابن عَيَّاش ، وَبَقِيَّة . قُلْتُ : تعتد بشيء من حديثه ؟ قَالَ إذا حَدَّثَ عن شيوخه الْثِّقَات ، أراه عندي بَقِيَّة .

وسَمِعْتُ أَحْمَد مرة أخرى ، قَالَ : رَوَى بَقِيَّة ، عن عُبَيْد اللَّه ، هو ابن عُمَر الْعُمَرِي ، مناكير .

٣٠٤- قُلْتُ لأَحْمَدَ : فَرَج بن فَضَالَة ؟ قَالَ : إذا حَدَّثَ عن الشاميين فلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، ولكن حديثه عن يَحْيَى بن سَعِيْد مضطرب[1] .

٣٠٥- سَمِعْتُ أَحْمَد قِيْلَ له : شريح بن يَزِيْد ؟ قَالَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ .

٣٠٦ - سَمِعْتُ أَحْمَد سُئِلَ ، عن أَبِي الْيَمَان ؟ قَالَ : صَالِح ، قد أكثرت عنه .

قُلْتُ لأَحْمَدَ : بِشْر بن شُعَيْب ، هو ابن أَبِي حَمْزَة أَحَبَّ إِلَيْكَ ، أو أبو الْيَمَان ؟ قَالَ : أبو الْيَمَان .

وَسَأَلْتُ أَحْمَد ، عن بِشْر مرة أخرى ؟ فَقَالَ : كتبت عنه قدر سبعين حديثًا ، لم يكن صَاحِب حَدِيْث ، ولكن كتب أبيه كانت عنده .

سَمِعْتُ أَحْمَد ، سُئِلَ عن كتب شُعَيْب ، هل سمعها بِشْر من أبيه ؟ قَالَ : ما يدريني .

٣٠٧- سَمِعْتُ أَحْمَد ، ذكر عنده يَزِيْد بن عَبْد ربه الْجُرْجُسِيُّ . فَقَالَ : ما كان أثبته ، ما كان فِيهم مثله .



(١) «تاريخ بغداد» ١٢/ ٢٢٥، و«تهذيب التهذيب» ٨/ ٢٦٠.

بَابُ أهل أيلة

٣٠٨- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : قَالَ وَكِيْع رأيت يُونُس الأَيْلِي[١] ، وكان سيء الحفظ ، سَمِعَ منه وَكِيْع ثلاثة أحاديث .

٣٠٩- قُلْتُ لأَحْمَدَ : عُقَيل ، هو ابن خَالِد[٢] ، عندك أكبر من يُونُس ، هو ابن يَزِيْد الأَيْلِي ؟ قَالَ : لا أدري عُقَيل ، ويُونُس ، يؤدون الألفاظ .

٣١٠- مَعْمَر ، كان يحفظ الألفاظ ، لا يؤدي .



---

(١) يُونُس بن يزيد بن أبي النِّجَاد ، الأَيْلِيّ ، أبو يزيد ، مولى آل أبي سُفْيَان ، ثقةٌ ، إلا أن في روايته عن الزُّهْرِيّ وهمًا قليلاً ، وفي غير الزُّهْرِيّ خطأ ، من كبار السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ، على الصحيح ، وقيل سنة ستين . (ع)

(٢) عُقَيْل بن خالد بن عَقِيل ، الأَيْلِيّ ، أبو خالد ، الأُمَوِيّ ، مولاهم ، ثقةٌ ثَبْتٌ ، سكن المدينة ، ثم الشام ، ثم مصر ، من السادسة ، مات سنة أربع وأربعين على الصحيح . (ع)

قال العُقَيلي : صدوقٌ ، تَفَرَّدَ عن الزُّهْرِيّ بأحاديث . « تهذيب التهذيب » ٧/ ٢٢٩.

بَابُ أهل حَلَب

٣١١- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : أبو بِشْر الْحَلَبِي[1] ، حَدَّثَ عنه حيٌّ[2] ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ .

٣١٢- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : مبِشْر بن إِسْمَاعِيْل الْحَلَبِي[3] ؟ قَالَ : قد رأيته ، لم يكن به بأس ، كتبت عنه خمسة أحاديث ، أو ستة كنا جئنا من الثغر حيث مَاتَ هارون ، يعني أمير المؤمنين ، وكنت مريضًا .



(١) عمران بن بشر ، ترجمته في : « تاريخ الدوري » (٣١٣٢) ، و« الجرح والتعديل » ٢٦٩/٦ (١٦٣١) ، و« ثقات ابن حبان » ٢٣٩/٧ (٩٨٦٣) ، و« الأسامي والكنى » لأبي أحمد الحاكم ٢/ ٢٨٧ (٨٠٦) ، و« تعجيل المنفعة » (٨١٠) .

(٢) حي : لقب حيان جد صالح بن صالح بن حيان ، وهو حيان بن شفي بن هني بن رافع .

(٣) مُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبِيُّ ، أبو إسماعيل الكَلْبِيُّ مولاهم ، صَدُوقٌ ، من التاسعة ، مات سنة مئتين . (ع)

بَابُ أهل حَرَّان

٣١٣- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : عَبْد الْكَرِيْم الْجَزَرِي[1] ؟ قَالَ : ثِقَة .

٣١٤- قُلْتُ لأَحْمَدَ : مُوسَى بن أعين ؟ قَالَ : رجلٌ ، صَالِحٌ ، ثِقَةٌ .

٣١٥- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : خطاب بن القاسم ، قَالَ : لاَ بَأْسَ بِهِ .

٣١٦- قُلْتُ لأَحْمَدَ : عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ ، كان عَبْد الرَّحْمَان[2] كَفَّ عن حديثه .

قَالَ الْحُسَيْن : ذاك أن الخطابي[3] حَدَّثَه عنه بأحاديث ، رَوَى عن عَبْد الْمَلِك حديثًا مُنْكَرًا ، وعن فلان سماه أَحْمَد .

قُلْتُ لأَحْمَدَ : كيف تراه ؟ قَالَ : أبو جَعْفَر[4] يُحَدِّث عنه ، يعني النُّفَيْلِي .

قُلْتُ : نعم .

قَالَ : أبو جَعْفَر أعلم به .

٣١٧- قُلْتُ لأَحْمَدَ : مسكين ، أعني ابن بُكَيْر ؟ قَالَ : قد رأيته ما كان به بأس .

قَالَ وسَمِعْتُ أَحْمَد ، مرة أخرى ذكره ، فَقَالَ : رأيت فِي حديثه [خطأ][5] ، ولم يكن به بأس .

---

(١) عَبْد الكريم بن مالك الجَزَرِيُّ ، أبو سَعِيد ، مولى بني أُمية ، وهو الخِضْرِمِي ، بالخاء والضاد ، نسبة إلى قرية من اليَمَامة ، تقدم برقم : (١٣١) .

(٢) ابن مهدي .

(٣) الخطابي : عبد الجبار بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحمان بن زيد بن الخطاب أبو عبد الرحمان ، له ترجمة في : « علل أحمد » (٤٨٧٨) ، و« ثقات ابن حبان » ٨/ ٤١٨، و « تعجيل المنفعة » (٦٠٥) .

(٤) عَبد اللهِ بن مُحَمَّد بن علي بن نُفَيْل ، أبو جعفر النُّفَيْلِيّ الحَرَّانيُّ ، ثقةٌ حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين . (خ ٤) .

(٥) سقط سببته الأرضة مقداره كلمة ، وما أثبته يقتضيه السياق ففي « سؤالات أبي عبيد الآجري =

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : سَمِعَ مسكين من شُعْبَة ببغداد[١] .

٣١٨- قُلْتُ لأَحْمَد : النُّفَيْلِي[٢] أَحَبَّ إِلَيْكَ ، فِي حَدِيْث زُهَيْر[٣] ، أو أَحْمَد بن يُونُس[٤] ؟

قَالَ : النُّفَيْلِي ، صَاحِب حَدِيْث ، كَيِّس .

وَأَحْمَد بن يُونُس ، رجلٌ صَالِحٌ[٥] .

٣١٩- ذكرت لأَحْمَد ، مؤمل بن الفَضْل ؟ فَقَالَ : هذا زَعَمُوا لاَ بَأْسَ بِهِ[٦] .

٣٢٠- سَمِعْتُ أَحْمَد ، يُحَدِّث عن أَبِي قَتَادَة الْحَرَّاني[٧] ، غير مرة .[٨/ب]

٣٢١- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : علي بن ثَابِت[٨] ؟ قَالَ : كان أخف النَّاس[٩] ، كان يضحك الإنسان يُحَدِّث ببعض الْحَدِيْث ثم يقطعه ويجيئ بآخر[١٠] ، كان الْحَسَن بن عُمَارَة[١١] عنده أنجب خليل .

= أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني » (١٧٨٨) : « سألتُ أبا داود عن مسكين بن بكير فقال : سمعت أحمد قال : لا باس به ولكن في حديثه خطأ » .

(١) وقال أحمد أيضًا : « حدث عن شعبة ، تفرد بها » ، « الجرح والتعديل » ٨/ ٣٢٩.

(٢) عَبد اللهِ بن مُحَمَّد بن علي بن نُفَيْل ، أبو جعفر النُّفَيْلِيّ ، تقدم برقم : (٣١٦) .

(٣) زهير بن معاوية .

(٤) أحمد بن عَبد اللهِ بن يونس بن عَبد اللهِ بن قَيْس ، التَّمِيميُّ ، اليَرْبُوعِيّ ، الكُوفيُّ ، ثقةٌ حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين ، وهو ابن أربع وتسعين سنة . (ع)

(٥) « سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني » (١٧٨٩) .

(٦) « سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني » (١٧٨٤) .

(٧) عَبد اللهِ بن وَاقد الحَرَّانيُّ ، أبو قتادة ، أصله من خُراسان ، متروك ، وكان أحمد يثني عليه ، وقال : لعله كبر واختلط ، وكان يدلس ، من التاسعة ، مات سنة عشر ومئتين . (تمييز) ، تقدم ذكره برقم : (١٠١) .

(٨) علي بن ثابت الجَزَرِيُّ ، أبو أحمد الهاشمي مولاهم ، من التاسعة . (د ت)

(٩) « تهذيب التهذيب » ٧/ ٢٨٨، و« الميزان » ٥/١٤٣ (٥٨٠٢) ، وزاد : « رواحًا صاحب نوادر » .

(١٠) « تاريخ بغداد » ١١/ ٣٥٧.

(١١) الحَسَن بن عُمَارة البَجَليُّ مولاهم ، أبو مُحَمَّد الكُوفيُّ ، قاضي بغداد ، متروك ، من السابعة ، =

بَابُ أهل الْمَوْصِل

٣٢٢- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: عُمَر بن أَيُّوب الْمَوْصِلِي[١]، كان له هيئة وجعل يمدحه[٢].



= مات سنة ثلاث وخمسين. (ت ق)

(١) عُمَر بن أَيُّوب العَبْدِيُّ، أبو حَفْص المَوْصِلِيُّ، [ثقة] من التاسعة، مات سنة ثمان وثمانين. (م د س ق)

(٢) «تاريخ بغداد» ١١/ ١٨٦، و«بحر الدم» (٧٣٧).

بَابُ أهل الْرَّقَّة

٣٢٣- قُلْتُ لأَحْمَدَ: عَبْد اللَّه بن بِشْر[1]؟ قَالَ: هذا ما أرى كان به بأس.

قُلْتُ: يروى مثل هذا، أعني حَدِيْث الأَعْمَش، عن أَبِي صَالِح، عن أَبِي هُرَيْرَة، عن النَّبِيِّ ﷺ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»[2]؟

(١) عَبْد اللَّه بن بِشْر، اختلفت كلمة النقاد فيه، وإن كان أسباب الجرح فيه نافذة: فقال أبو بكر بن أَبي خَيْثَمَة، عن يحيى بن مَعِين: «ثقة، من خيار المسلمين»، وفي رواية الساجي عنه: «كذاب»، وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثقات»، وذكره أيضًا في «كتاب المجروحين»، وقال: «كان ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، وينفرد بأشياء يشهد المستمع لها- إذا كان الحديث صناعته- أنها مقلوبة» وَقَال عثمان بن سَعِيد الدارمي: «يروي عنه عبد السلام بن حرب، يروي عن الزُّهْرِيّ، ليس بذاك»، «تاريخه» (٥٦٤)، وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: «ليس بالحافظ» وَقَال الحاكم: «يحدث عن الأَعْمَش مناكير»، انظر: «تهذيب الكمال» ١٤/ (٣١٨٢)، والتعليق عليه.

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١٧٩/٢ (٢١٢٤)، ابن ماجة (١٦٧٩)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٢٦١٢)، والنسائي في «الكبرى» (٣١٦٤)، وابن الأعرابي في «المعجم» (١٦٥٢)، وابن عدي في «الكامل» ٤٠٣/٥ (١٠٧٤)، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٤٠٨)، وابن أخي ميمي الدقاق في «فوائده» (٦٧)، من طريق مُعَمَّر بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بِشْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُوم.

- قال ابن أبي حاتم: «سَأَلتُ أبي، عن عبد اللَّه بن بشر الرقي، الذي يروي عنه مُعَمَّر بن سُلَيمان؟ فقال: لا يثبت له سماع من الحسن، ولَا من ابن سيرين، ولَا من عطاء، ولَا من الأعمش، وإنما يقول كَتَبَ إِلَيَّ أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، ولَا من الزهري، ولَا من قتادة، ولَا من عبد الكريم، ولامن حماد، ولَا من جابر الجعفي، ولَا من يحيى بن سعيد، ولَا من مغيرة»، «المراسيل» (٤١٨).

- وذكر الساجي عن ابن مَعِين أنه قال: عبد اللَّه بن بشر، الذي يروي عنه معتمر بن سليمان، كذاب لم يبق حديث منكر، رواه أحد من المسلمين، إلا وقد رواه عن الأعمش. «تهذيب =

قَالَ : هو شيخ ، قد رَوَى عن قَتَادَة ، وعنده مراسيل .

٣٢٤- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : زَيْد بن أَبِي أنيسة[(١)] ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ[(٢)] .

٣٢٥- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : قِيْلَ له : الوليد بن زَرْوان[(٣)] ؟ قَالَ : هذا يُحَدِّث عنه أبو المليح[(٤)] ، فما لي به تلك المعرفة .

٣٢٦- قُلْتُ لأَحْمَدَ : أبو الْمَلِيْح أَحَبَّ إِلَيْكَ ، أو عُبَيْد اللَّه بن عَمْرو[(٥)] ؟ قَالَ : هو يعني أبا الْمَلِيْح بينهما كَثِيْر .

قَالَ أبو دَاوُد : ذكروا أنه كان يرى الإعتزال ، يعني عُبَيْد اللَّه بن عَمْرو .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : أبوالْمَلِيْح ، ثِقَةٌ ، ورعٌ ، بَخٍ بَخٍ .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : أسند أبوالْمَلِيْح ، فأقام الإسناد .

ورَوَى عنه آداب مَيْمُون بن مهران ، وما بها من الْحُسْن .



= التهذيب » ٢/ ٣٠٨.

- وانظر الاختلاف فيه على الأعمش ، في « العلل الواردة في الأحاديث النبوية » للدارقطني ١٠/ ١٧١ - ١٧٦(١٩٦٣) .

(١) زَيْد بن أبي أُنَيْسَة الجَزَرِيُّ ، أبو أُسامة ، أصله من الكوفة ، ثم سكن الرُّها ، ثقةٌ له أفراد ، من السادسة ، مات سنة تسع عشرة ، وقيل : سنة أربع وعشرين ، وله ست وثلاثون سنة . (ع)

(٢) « قال أحمد بن محمد بن هانئ : قلت لأبي عبد اللَّه : زيد بن أبي أنيسة ، كيف هو عندك ؟ فقال : إن حديثه لحسن مقارب ، وإن فيها لبعض النكارة ، وهو على ذلك حسن الحديث » ، « ضعفاء العقيلي » (٥٢٠) .

(٣) الوليد بن زَوْرَان ، وقيل : بتأخير الواو ، السُّلَمِيُّ ، الرَّقِّيُّ ، لين الحديث ، من الخامسة . (د)

(٤) الحَسَن بن عُمَر ، أو عَمْرو بن يحيى الفَزَارِيُّ مولاهم ، أبو المَلِيح الرَّقِّيُّ ، ثقةٌ ، من الثامنة ، مات سنة إحدى وثمانين ، وقد جاوز التسعين . (بخ د س ق)

(٥) عُبَيْد اللَّه بن عَمْرو بن أبي الوليد الرَّقِّيُّ ، أبو وَهْب الأَسَدِيُّ ، ثقةٌ فقيه ربما وَهِمَ ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ، عن ثمانين إلا سنة . (ع)

بَابُ أهل الْمِصِّيْصَة

٣٢٧- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : عَقار النَّخْلي ، أو عَفار النَّخْلي ، فِي حَدِيْث : « القَسَم فِي اللِّعَان » ؟

قَالَ : الْحَجَّاج يعني ابن مُحَمَّد : عَفار .

وَالْحَجَّاج أضبط .

قَالَ أَحْمَد : هو عَفار .



بَابُ أهل طَرَسُوس

٣٢٨- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : حَدِيْثُ الْقَرْقَسَانِيِّ[1] ، قَالَ أبو دَاوُد : يعني مُحَمَّد بن مُصْعَبِ الْقَرْقَسَانِيُّ ، عن الأَوْزَاعِي ، مُقَارِب . وأما عن حَمَّاد بن سَلَمَة ، ففِيه تَخْلِيْط .

قُلْتُ لأَحْمَدَ : تحَدَّث عنه ، أعني الْقَرْقَسَانِيَّ ؟ قَالَ : نعم .

٣٢٩- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : أبو توبة[2] ، لم يكن به بأس ، لم أسمع منه شَيْئًا ، كتبَ إليَّ بأحاديث ، كان يجيئني .



(١) مُحَمَّد بن مُصْعَب بن صَدَقَة القُرْقُسَائِيُّ ، أبو عبد اللَّه ، وقيل : أبو الحَسَن ، [ضعيف] ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان ومئتين . (ت ق)

(٢) الرَّبِيع بن نافع ، أبو تَوْبة ، الحَلَبِيُّ ، نزيل طَرَسُوس ، ثقةٌ حجة عابد ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وأربعين . (خ م د س ق)

بَابُ أهل أَنْطَاكِيَة

٣٣٠- قَالَ : قُلْتُ لأَحْمَدَ : يُوسُف بن أسباط ؟ قَالَ : ثِقَة .

قُلْتُ : فدفن كتبه ؟ قَالَ : قد علمتُ ، يُقَالُ .

ثم قَالَ : ومن مثل يُوسُف ؟ !



بَابُ أهل الْكُوْفَة

٣٣١- قُلْتُ لأَحْمَدَ: عاصم بن ضَمْرة، أَحَبَّ إِلَيْكَ، أم الْحَارِث[١]؟ فَقَالَ: عاصم، أي شيء لعاصم من المناكير.

قَالَ الْحُسَيْن: أي ليس له مناكير.

٣٣٢- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: النعمان بن سَعْد[٢]، الذي يُحَدِّث عن علي[٣]، مُقَارِب الْحَدِيْث، لاَ بَأْسَ بِهِ، ولكن الشأن فِي عَبْد الرَّحْمَان بن إِسْحَاق[٤]، له أحاديث مناكير.

قُلْتُ لأَحْمَدَ: رَوَى عَبْد الرَّحْمَان بن إِسْحَاق، عن غير النعمان بن سَعْد؟ قَالَ: نعم، رَوَى عن مُحَارب بن دِثَار، وفلان، وفلان.

٣٣٣- قُلْتُ لأَحْمَدَ: رَوَى عن هُبَيْرَة[٥]، غير أَبِي إِسْحَاق؟ قَالَ: لا. قَالَ أَحْمَد: ما أصح حَدِيْث هُبَيْرَة، يمدحه.

٣٣٤- قُلْتُ لأَحْمَدَ: حَنَش أبو المُعْتَمِر[٦]؟ [٩/أ] قَالَ: ما أعلم إلا خيرًا، رَوَى عنه أبو إِسْحَاق.

---

(١) الحارث بن عَبد اللهِ الأعور الهَمْدَانيّ الحُوتي الكُوفيّ، أبو زُهَيْر [كذاب، خبيث، رافضي،] مات في خلافة ابن الزُّبَيْر. (٤)

(٢) النُّعْمَان بن سَعْد بن حَبْتَة، ويُقَال: آخره راء، أنصاري، كوفي، من الثالثة. (ت)

(٣) علي بن أبي طالب.

(٤) عَبْد الرحمان بن إسحاق بن الحارث، الوَاسِطيّ، أبو شَيْبَة، ويقال: كُوفيّ، [متروك] من السابعة. (د ت)

(٥) هُبَيْرة بن يَرِيم الشِّبَامِيّ، ويُقَال: الخَارِفِيّ، أبو الحارث، الكُوفِيّ، [ليس بثقة] من الثانية. (٤)

(٦) حَنَش بن المعتمر، ويقال: ابن رَبِيعة، ويقال: إنه حَنَش بن رَبِيعة بن المعتمر، ويقال: إنهما اثنان، الكِنَانيّ، أبو المعتمر الكُوفيّ، [ضعيف] من الثالثة، وأخطأ من عده في الصحابة. (د ت س).

قَالَ الْحُسَيْن : وَحَنَش[١] ، الذي يروي عن عِكْرِمَة ، ضَعِيْف ، وهو غير هذا .

٣٣٥- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : خَيْثَمَة بن أَبِي خَيْثَمَة[٢] ، كان من أهل الْبَصْرَة ، سكن الْكُوْفَة ، حَدَّثَ عنه الأَعْمَش ، ومنصور .

قُلْتُ لأَحْمَدَ : كيف حديثه ؟ قَالَ : ما أعلم إلا خيرًا .

قُلْتُ : يَقُولُ ، عن الْحَسَن[٣] : كنت أمشي مع عِمْرَان بن حصين . قَالَ : شَرِيْك كذا يَقُولُ .

قُلْتُ : وجرير[٤] قَالَ هكذا ؟ قَالَ : نعم .

٣٣٦- قُلْتُ لأَحْمَدَ : مُوسَى بن عَبْد اللَّه بن يَزِيْد ؟ قَالَ : هو ثِقَة .

قُلْتُ : هو ابن عَبْد اللَّه بن يَزِيْد الْخَطْمِي ؟ قَالَ : نعم .

٣٣٧- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : عَبْد اللَّه بن مرة ، رَوَى عنه الأَعْمَش ، وأبو إِسْحَاق[٥] ، ومنصور[٦] .

٣٣٨ - قُلْتُ لأَحْمَدَ : أبو مَعْشَر[٧] ، أَحَبَّ إِلَيْكَ ، أو حَمَّاد[٨] ؟ قَالَ : زَعَمُوا أن أبا

---

(١) الحُسَيْن بن قَيْس الرَّحَبِيُّ ، أبو علي ، الوَاسِطِيّ ، لقبه حَنَش ، متروك ، من السادسة . (ت ق)

(٢) خَيْثَمَة بن أبي خَيْثَمَة ، أبو نَصْر ، البَصْرِيُّ ، ويقال : اسم أبيه عَبْد الرحمان ، لين الحديث ، من الرابعة . (ت س)

(٣) البصري .

(٤) ابن عبد الحميد الضبي .

(٥) أبو إسحاق السبيعي .

(٦) منصور بن المعتمر .

(٧) أبو معشر : زياد بن كُلَيب ، الحنظلي ، الكُوفيُّ ، ثقةٌ ، من السادسة ، مات سنة تسع عشرة ، أو عشرين . (م د ت س) .
قال أبو حاتم : صالح من قدماء أَصحاب إبراهيم ليس بالمتين في حفظه وهو أحب إلي من حماد بن أبي سليمان ، « الميزان » ٣/٣٢٩ (٢٩٦٢) ، و« تهذيب التهذيب » ٣/٢٢٩ (٦٩٨) .

(٨) حَمَّاد بن أبي سُلَيْمان مُسْلم ، الأَشْعَرِيّ ، مولاهم ، أبو إسماعيل ، الكُوفيُّ ، مات سنة عشرين ، أو قبلها . (بخ م ٤) .

مَعْشَر ، كان يأخذ عن حَمَّاد ، إلا أن أبا مَعْشَر عند أصحاب الْحَدِيْث ، يريد كان أكبر ، لأن حَمَّادًا كان يرى الإرجاء[١] .

– قُلْتُ لأَحْمَدَ : مغيرة[٢] أَحَبُّ إِلَيْكَ فِي إِبْرَاهِيْم[٣] ، أو حَمَّاد ؟ قَالَ : أما فِيما رَوَى سُفْيَان[٤] ، وشعبة ، عن حَمَّاد ، فحَمَّاد أَحَبُّ إِلَيَّ ، لأَنَّ فِي حَدِيْث الآخرين عنه تخليطًا[٥] .

– قُلْتُ لأَحْمَدَ ، مرة أخرى : أبو مَعْشَر أَحَبُّ إِلَيْكَ ، أو حَمَّاد ، فِي إِبْرَاهِيْم ؟ قَالَ : ما أقربهما[٦] .

– سَمِعْتُ أَحْمَد مرة أخرى ، يَقُولُ : حَمَّاد ، مُقَارِب الْحَدِيْث ، ما رَوَى عنه سُفْيَان ، وشعبة ، والقدماء .

قُلْتُ : هِشَام[٧] كيف سماعه ؟ قَالَ : قديم[٨] .

– سَأَلْتُ أَحْمَد مرة أخرى عن سماع هِشَام الْدَّسْتَوَائِي ، عن حَمَّاد ؟ قَالَ : سماعه صَالِح[٩] .

– سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : ولكن حَمَّاد بن سَلَمَة عنده عنه تخليط ، يعني عن حَمَّاد بن أَبِي سُلَيْمَان[١٠] .

---

(١) « تهذيب الكمال » ٧/٢٧٢ (١٤٨٣) .

(٢) مغيرة بن مقسم الضبي .

(٣) إبراهيم بن يزيد النخعي .

(٤) الثوري .

(٥) « تهذيب الكمال » ٧/٢٧٢ (١٤٨٣) .

(٦) « تهذيب الكمال » ٧/٢٧٢ (١٤٨٣) ، و« السير » ٥/ ٢٣٦.

(٧) الدستوائي .

(٨) « تهذيب الكمال » ٧/٢٧١ (١٤٨٣) .

(٩) « تهذيب الكمال » ٧/٢٧١ (١٤٨٣) .

(١٠) « تهذيب الكمال » ٧/٢٧١ (١٤٨٣) .

٣٣٩- قُلْتُ لأَحْمَدَ : عُقْبَة بن حُرَيْث[١] ؟ قَالَ : ما أعلم إلا خيرًا .

٣٤٠- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قِيْلَ له : المنهال بن عَبْدٍ ، تعرفه ، يعني الذي رَوَى عنه أبو إسْحَاق ؟ قَالَ : ما أعرفه .

٣٤١- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : أبو الأحوص[٢] ، صَاحِب عَبْد اللَّه ، كان يقص .

رَوَى عن ابن عُمَر حديثًا ، وعن أَبِي مُوسَى .

قدم الْبَصْرَة ، فسمع منه الْحَسَن[٣] .

٣٤٢- قُلْتُ لأَحْمَدَ : عُمَيْر بن سَعِيْد[٤] ؟ قَالَ : لا أعلم به بأسًا .

قُلْتُ له : فإن أبا مَرْيَم قَالَ : تسلني عن عُمَيْر الكذاب ؟ قَالَ : وكان عالمًا بالمشايخ . فَقَالَ أَحْمَد : حتى يكون أبو مَرْيَم ثِقَة ، ثم تكلم بكلامه[٥] .

٣٤٣- قُلْتُ لأَحْمَدَ : سُهَيْل[٦] أَحَبُّ إِلَيْكَ ، أو الأَعْمَش ، فِي أَبِي صَالِح ؟ فَقَالَ :

---

(١) عُقْبَة بن حُرَيْث التَّغْلِبِيُّ ، الكُوفِيُّ ، ثقةٌ ، من الرابعة . (م س)

(٢) عَوْف بن مالك بن نَضْلَة الجُشَمِيُّ ، أبو الأحوص ، الكُوفِيُّ ، مشهور بكنيته ، ثقةٌ ، من الثالثة ، قتل في ولاية الحَجَّاج على العراق . (بخ م ٤)

(٣) عُمَيْر بن سَعِيد النَّخَعِيُّ الصُّهْبَانِيُّ ، يُكْنَى أبا يَحْيَى ، كوفي ، ثقةٌ ، من الثالثة ، مات سنة سبع ، ويُقَال : خمس عشرة ومئة . (خ م د عس ق)

(٤) أبو مريم : عبد الغفار بن القاسم ، الأنصاري ، كوفي . قال المروذي : قال أبو عَبد اللَّه : أبو مريم ، متروك الحديث ، وقد كان يرمى بالتشيع ، وقد كتب عنه شعبة ، كان يعرفه بالشبيبة قديماً ، قال شعبة : قال أبو مريم لرجل : حدثك يحيى بن وثاب ، أن مسروقاً حدثهم ، أن عَبد اللَّه حدثهم ؟ قال : أبو مريم ، ولو يقول له أحد ، من حدثك أم كيف سمعت . للطم عينه . « سؤالاته » (١٣٥) ، وقال النسائي : « عبد الغفار بن القاسم أبو مريم كوفي متروك الحديث » ، « الضعفاء والمتروكون » (٣٨٨) ، وقال البَرْقانيّ : سَمِعْتُ الدَّارَقُطْنِيّ يقول : عَبد الغفار بن القاسم ، أبو مريم ، متروك ، ثم قال : شيخ شعبة ، أثنى عليه شعبة وخفي على شعبة ، وبقي بعد شعبة فخلط . (٣١٦) .

(٥) « ضعفاء العقيلي » (١٠٧٥) .

(٦) ابن أبي صالح السمان .

الأَعْمَش[١] .

٣٤٤- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : بلغني عن مُحَمَّد بن عبد اللَّه بن نُمَيْر ، عن أَبِي خَالِد الأحمر ، قَالَ : سَمِعْتُ الأَعْمَش ، يَقُولُ : كتبت عن أَبِي صَالِح ألف حَدِيْث[٢] .

٣٤٥- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : عاصم بن بَهْدَلَة ، شيخ ثِقَة[٣] .

٣٤٦- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : ما من القوم أحد أعلى من منصور[٤] ، إلا أن يكون الْحَكَم بن عُتَيْبَة فِي إِبْرَاهِيْم .

سَمِعْتُ أَحْمَد ، مرة أخرى ذكرهما ، ولم يذكر الْحَكَم [٩/ب] .

٣٤٧- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : قَالَ أبو بكر بن عَيَّاش : كنت أسأل مغيرة[٥] ، ما كان علي[٦] ، وعَبْد الله[٧] ، يقولان فِي كذا وكذا ، من الفرائض ؟ فِيقول : كذا وكذا . فآتي الأَعْمَش ، فأسأله ؟ فِيخالفه ، فأرجع إلى الْمُغِيْرة ، فِيقول : ما سَمِعْتُه إلا من الأَعْمَش ، فأرجع إلى الأَعْمَش فيرجع إلى قول الْمُغِيْرة .

قَالَ أَحْمَد : كان حافظًا ، يعني الْمُغِيْرة .

٣٤٨- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : شباك[٨] ؟ قَالَ : ثِقَة .

٣٤٩- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : سِمَاك بن سَلَمَة[٩] ، يَقُولُ : كان رجلًا صَالِحًا .

---

(١) « علل أحمد » (٣٢٨٨) .

(٢) « علل أحمد » (٢٩١٠، ٥٥٨٨) .

(٣) ونحوه في « العلل » (٩١٨) .

(٤) ابن المعتمر .

(٥) ونحوه في « العلل » (٣٢٤٩، ٣٦١٧، ٥٥٥٧) ، وإبراهيم ، هو ابن يزيد النخعي .

(٦) ابن مقسم الضبي .

(٧) علي بن أبي طالب .

(٨) عبد اللَّه بن مسعود .

(٩) شباك الضبي .

(١٠) سِمَاك بن سَلَمة الضَّبِّيّ ، ثقةٌ ، من الثالثة .

٣٥٠- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : يَزِيْد بن أَبِي زياد ، أحبَّ اليكَ ، أو ليث ، هو ابن أَبِي سليم ؟ قَالَ أَحْمَد : يَزِيْد عنده اختلاف ، مرة طاووس ، مرة مِقْسَم ، مرة مُجَاهِد .

٣٥١- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : كان عَطَاء بن الْسَّائِب ، من خيار عباد اللّه زَعَمُوا[1] .

٣٥٢- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : قَالَ ابن إدريس هو عَبْد اللّه بن إدريس الأودي[2] ، قَالَ لي شُعْبَة كان أبوك[3] يفيدني .

٣٥٣- سُئِلَ أَحْمَد ، كيف حَدِيْث أَبِي إدريس يَزِيْد[4] ؟ قَالَ : هو من أصحاب علي[5] .

٣٥٤- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : عَبْد الْمَلِك بن عُمَيْر ، مضطرب جِدًّا فِي حديثه[6] ، اختلف عنه الحفاظ ، يعني فِيما رووا عنه .

٣٥٥- قُلْتُ لأَحْمَدَ : سيَّار ؟ فَقَالَ : نسبه هُشَيْم مرة ، فَقَالَ : سيار بن أَبِي سيار العنزي ، رَوَى عنه شُعْبَة نحوًا من ثلاثين حديثًا .

قُلْتُ لأَحْمَدَ : هو من الثِّقَات ؟ قَالَ : نعم ، وفوق الثِقَة ، كان من الأخيار .

قُلْتُ لأَحْمَدَ : هو سيار أبو الْحَكَم[7] ؟ قَالَ : نعم .

---

(١) « سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني » (٥٨٦) ، و« بحر الدم » (٦٩٠) ، وزادا : « وكان يختم القران كل ليلة » .

(٢) عَبد اللهِ بن إدريس بن يزيد بن عَبْد الرحمان ، الأَوْدِيُّ ، أبو مُحَمَّد ، الكُوفِيُّ ، ثقةٌ فقيه عابد ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وتسعين ، وله بضع وسبعون سنة . (ع)

(٣) إدريس بن يزيد بن عَبْد الرحمان الأَوْدِيُّ ، ثقةٌ ، من السابعة . (ع) .

(٤) يزيد بن عبد الرحمان بن الأسود الأَوْدِيُّ ، أبو داود ، من الثالثة . (بخ ت ق) جد عبد اللّه ، ذكره العجلي ، وابن حِبَّان في « الثقات » .

(٥) ابن أبي طالب ، رضي اللّه عنه .

(٦) « علل أحمد » (١٣١) ، سيأتي نحوه في : (٣٦٥) .

(٧) سَيَّار ، أبو الحكم ، العَنَزيُّ ، وأبوه يُكْنَى أبا سَيَّار ، واسمه وَرْدَان ، وقيل : وَرْد ، وقيل غير ذلك ، =

٣٥٦- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : مسعر ، ثِقَة ، ثِقَة ، إنما يُقَاس بسُفْيَان[١] ، وزائدة ، وأصحابهم .

٣٥٧- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : عَبْد اللَّه بن عِيْسَى[٢] ، ثِقَة .

٣٥٨- قُلْتُ لأَحْمَدَ : عَبْد الْمَلِك بن أَبِي سُلَيْمَان ؟ قَالَ : ثِقَة .

قُلْتُ : يُخْطِيءُ ؟ قَالَ : نعم ، وكان من أحفظ أهل الْكُوْفَة ، إلا أنه رفع أحاديث عن عَطَاء[٣] .

٣٥٩ - قُلْتُ لأَحْمَدَ : أصحابُ الْشَّعْبِي ، من أَحَبَّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : ليس فِيهم عندي مثل إِسْمَاعِيْل[٤] .

قُلْتُ : ثم من ؟ قَالَ : مُطَرِّف[٥] .

قُلْتُ : بَيَان ؟ قَالَ : بَيَان[٦] ، من الْثِّقَات ، ولكن هؤلاء أَرْوَى عنه .

قُلْتُ لأَحْمَدَ : زكريا بن أَبِي زَائِدَة ؟ قَالَ : ثِقَة ، لاَ بَأْسَ بِهِ[٧] .

قُلْتُ : هو مثل مُطَرِّف ؟ قَالَ : لا .

ثم قَالَ لي أَحْمَد : كلهم ثقات ، كان عند زكريا كتاب ، فكان يَقُولُ فِيه : سَمِعْتُ

= وهو أخو مُسَاوِر الوَرَّاق لأُمه ، ثقةٌ ، وليس هو الذي يروي عن طارق بن شِهَاب ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وعشرين . (ع)

(١) الثوري .

(٢) عَبد اللهِ بن عِيسى بن عَبْد الرحمان بن أبي ليلى ، الأَنْصَاريُّ ، أبو مُحَمَّد الكُوفيُّ ، من السادسة ، مات سنة ثلاثين . (ع)

(٣) « تاريخ بغداد » ١٠/ ٣٩٤ ، و« بحر الدم » (٦٤٠) .

(٤) ابن علية .

(٥) ابن طريف .

(٦) بيان بن بشر الأحمسي .

(٧) « سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني » (٥٤٥) .

الْشَّعْبِي ، ولكن زَعَمُوا ، كان يأخذ عن جَابِر[١] ، وبَيَان ، ولا يسمي ، يعني ما يروي ، من غير ذاك الكتاب ، يرسلها عن الْشَّعْبِي .

قَالَ أَحْمَد : زَعَمُوا أن يَحْيَى بن زكريا بن أَبِي زَائِدَة ، قَالَ : لو شئت أن أسمي كل من ينبئ أَبِي ، عن الْشَّعْبِي ، لسميت[٢] .

قَالَ الْحُسَيْن : هو مُطَرِّف بن طريف الْكُوفِي ، يروي عنه الرجال سُفْيَان الْثَّوْرِي ، وجرير[٣] ، وأسباط[٤] ، وَالْنَّاس .

٣٦٠- سَمِعْتُ أَحْمَد قِيْلَ له : فِرَاس[٤] ؟ قَالَ : فِرَاس ، ثِقَة[٥] .

رَوَى عنه إِسْمَاعِيْل[٦] ، وإِسْمَاعِيْل أكبر منه سِنًّا .

ورَوَى عنه زكريا[٧] ، وشعبة ، وسُفْيَان[٨] .

٣٦١- قُلْتُ لأَحْمَدَ : إِسْمَاعِيْلُ بن سَالِم ؟ قَالَ : بَخٍ .

وسَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : إِسْمَاعِيْل بن سَالِم ، صَالِح الْحَدِيْث .

قُلْتُ له : هو أكبر ، أو مُطَرِّف ؟ قَالَ : هو أكبر .

قُلْتُ : بَيَان ؟ فرآه فوقهم[٩] .

---

(١) « سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني » (٥٤٤) .

(٢) ابن عبد الحميد الضبي .

(٣) ابن محمد .

(٤) فِرَاس بن يَحْيَى ، الهَمْدَانِيُّ الخَارِفِيُ ، أبو يَحْيَى ، الكُوفِيُّ ، المُكْتِب ، من السادسة ، مات سنة تسع وعشرين . (ع)

(٥) « علل أحمد » (١٥٩٣) ، و« مسائل ابن هانئ » (٢١٦٧، ٢١٦٩) .

(٦) ابن أبي خالد .

(٧) ابن أبي زائدة .

(٨) الثوري ، والنص مخرج في : « سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني » (٥٣٧) .

(٩) « سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني » (٥٤٥) .

٣٦٢- قُلْتُ لأَحْمَدَ : الشيباني[١] ؟ قَالَ : بَخٍ .

ثم قَالَ : الشيباني ، ومُطَرِّف ، وحصين[٢] ، هؤلاء ثقات .

٣٦٣- قُلْتُ لأَحْمَدَ : حبيب بن أَبِي ثَابِت ؟ قَالَ : ما يدفع من كل خير[٣] .

قُلْتُ لَهُ : هو مثل سَلَمَة بن كُهَيْل ؟ فَقَالَ : كان ، يعني سَلَمَة أحفظ ، وحَبِيْب ثِقَة .

٣٦٤- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : سَلَمَة بن كُهَيْل ؟ قَالَ : ليس فِيهم مثل سَلَمَة ، زَعَمُوا أن سُفْيَان ، قَالَ لِحَمَّاد بن سَلَمَة : يا أبا سَلَمَة ، رأيت سَلَمَة بن كهيل ، أما إنه كان شيخًا كَيِّسًا[٤] .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : رَوَى شُعْبَة ، عن سَلَمَة نحوًا من ستين حديثًا ، وأما سُفْيَان[٥] فأكثر من مئة .

٣٦٥- قُلْتُ لأَحْمَدَ : عَبْد العزيز بن رُفَيْع[٦] ؟ قَالَ : ثِقَة .

قُلْتُ لأَحْمَدَ : هو أكثر ، أم عَبْد الْمَلِك بن عُمَيْر[٧] ، [.....][٨] [١٠/أ] .

عَبْد الْمَلِك مضطرب الْحَدِيْث ، قل حَدِيْث يرفعه لا يختلف فِيه .

---

(١) سُلَيمان بن أبي سُلَيمان ، فيروز ، أبو إسحاق ، الشَّيْبَانِيّ ، الكُوفيُّ ، ثقةٌ ، من الخامسة ، مات في حدود الأربعين . (ع)

(٢) حُصَيْن بن عَبْد الرحمان ، السُّلَمِيُّ ، أبو الهذيل الكُوفيُّ ، ثقةٌ تغير حفظه في الآخر ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ، وله ثلاث وتسعون . (ع)

(٣) « تهذيب التهذيب » ١٠/ ١٧٢.

(٤) « سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني » (٢٦)

(٥) الثوري .

(٦) عَبْد العزيز بن رُفَيع الأَسَدِيُّ ، أبو عَبد اللهِ المَكِيُّ ، نزيل الكوفة ، ثقةٌ ، من الرابعة ، مات سنة ثلاثين ، ويقال : بعدها ، وقد جاوز التسعين . (ع)

(٧) عَبْد المَلِك بن عُمَيْر بن سُوَيْد ، اللَّخْمِيُّ ، ويقال له : الفَرَسِيُّ ، نسبة إلى فرس له سابق ، كان يقال له : القِبْطِي ، من الرابعة ، مات سنة ست وثلاثين ، وله مئة وثلاث سنين . (ع)

(٨) سقط سببته الأرضة مقداره ثلاث كلمات .

قِيْلَ : من أكبر من رَوَى عنه ؟ قَالَ : أبو عَوَانَة[١] .

٣٦٦- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : زياد بن علاقة ، ثبت الْحَدِيْث .

٣٦٧- قُلْتُ لأَحْمَدَ : أبان بن صَالِح ؟ قَالَ : ما أرى به بأسًا ، حَدَّثَ عنه الشيباني[٢] .

٣٦٨- قُلْتُ لأَحْمَدَ : عَبْد اللَّه بن الْسَّائِب ، الذي حَدَّثَ عنه هارون بن عنترة ؟ قَالَ : هو الذي رَوَى عنه الأَعْمَش .

٣٦٩- قُلْتُ لأَحْمَدَ : وهارون بن عنترة ؟ قَالَ : ثِقَة .

٣٧٠- قُلْتُ لأَحْمَدَ : الأسود بن قَيْس ؟ قَالَ : ثِقَة .

٣٧١- قُلْتُ لأَحْمَدَ : أبو كِبْرَان[٣] ، صَاحِب الضحاك[٤] ؟ قَالَ : ثِقَة .

٣٧٢- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : المقدام بن شُرَيْح ؟ قَالَ : ثِقَة .

٣٧٣- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : مُحِلٌّ بن مُحْرِز ؟ قَالَ : صَالِح ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، كان ضريرًا .

٣٧٤- قُلْتُ لأَحْمَدَ : الْحَسَن بن عَمْرو الفُقَيْمِي ؟ قَالَ : ثِقَة .

٣٧٥- قَالَ : قُلْتُ : الْحَسَن بن عُبَيْد اللَّه النخعي[٥] ؟ قَالَ : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ .

٣٧٦- قَالَ : قُلْتُ لأَحْمَدَ : عِمْرَان بن مُسْلِم ؟ قَالَ : ثِقَة .

---

(١) الوضاح اليشكري .

(٢) سليمان بن أبي سليمان .

(٣) الحسن بن عُقْبَة المرادي ، أبو كِبْرَانَ الكوفي « تعجيل المنفعة » (٢٠٥) .

(٤) ابن مزاحم .

(٥) الحَسَن بن عُبَيْد اللَّه بن عروة النَّخَعِيُّ ، أبو عروة الكُوفيُّ ، من السادسة ، مات سنة تسع وثلاثين ، وقيل : بعدها بثلاث . (م ٤) ، مختلف فيه ، فوثقه ابن مَعِين والعجلي وأبوحاتم والنسائي ويحيى بن سَعِيد . وقال البُخَارِيّ : لم أُخرج حديث الحَسَن بن عبيد اللَّه لأن عامة حديثه مضطرب . وقال النَّسَائِيّ : ليس بالقوي . انظر : « تهذيب التهذيب » ٢/ ٢٩٢.

٣٧٧- قُلْتُ لأَحْمَدَ : عَبْد الخالق[١] ، الذي يروي عنه شُعْبَة ؟ قَالَ : هذا كُوفِي ما أرى به بأسًا .

٣٧٨- قُلْتُ لأَحْمَدَ : الوليد بن جُمَيع ؟ قَالَ : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ .

٣٧٩- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : عَبْد الْمَلِك بن مَيْسَرة ، ثِقَة .

٣٨٠- قُلْتُ لأَحْمَدَ : بُكَيْر بن الأَخْنَس ، كيف حديثه ؟ قَالَ : ثِقَة .

٣٨١- قُلْتُ لأَحْمَدَ : أسلم الْمِنْقَري[٢] ؟ قَالَ : ثِقَة .

٣٨٢- قُلْتُ لأَحْمَدَ : مُحَمَّد بن جُحَادة ؟ قَالَ : ثِقَة

٣٨٣- قُلْتُ لأَحْمَدَ : القاسم بن أَبِي أَيُّوب ؟ قَالَ : ثِقَة ، رَوَى عنه شُعْبَة .

٣٨٤- قُلْتُ لأَحْمَدَ : فِي أَبِي يَعْفُور وَقْدان ، وأبي يَعْفُور عَبْد الرَّحْمَان بن عُبَيْد ، قُلْتُ : كلاهما ثقتان ؟ قَالَ : نعم[٣] .

٣٨٥- قُلْتُ لأَحْمَدَ : أبو جَعْفَر الفراء[٤] ؟ قَالَ ثِقَة .

قُلْتُ : هو كُوفِي ؟ قَالَ : نعم .

٣٨٦- قُلْتُ لأَحْمَدَ : سُفْيَان بن زياد العصفري ؟ قَالَ : ثِقَة .

٣٨٧- قُلْتُ لأَحْمَدَ : خَلَف بن حَوْشَب ؟ قَالَ : شيخٌ ، كُوفِيٌ ، ثِقَةٌ .

٣٨٨- سَمِعْتُ أَحْمَد سُئِلَ عن سَلَمَة بن نُبَيْط ؟ فَقَالَ : ثِقَة ، كان وَكِيع يَقُولُ : حَدَّثَنَا سَلَمَة بن نُبَيْط أبو فِرَاس ، وكان ثِقَة[٥] .

---

(١) عَبْد الخالق بن سَلِمَة الشَّيْبَانِيّ ، أبو رَوْح ، البَصْرِيُّ ، ثقةٌ مقل ، من السادسة . (م مد س)

(٢) أسلم المِنْقَرِيُّ ، يُكْنَى أبا سَعِيد ، ثقةٌ ، مات سنة اثنتين وأربعين ، من السادسة . (د)

(٣) « العلل » للإمام أحمد (٣٠٩٤) .

(٤) أبو جعفر الفَرَّاء ، الكُوفِيُّ ، قيل : اسمه سَلْمَان ، وقيل : كَيْسَان ، وقيل : زياد ، ثقةٌ ، من الرابعة . (بخ س)

(٥) « العلل » للإمام أحمد (١٦٠٤، ٤٧٠١) ، و« سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني » (٣٩) .

٣٨٩- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: سَالِم الأَفْطَس[١]، كان يرى الإرجاء، وكان ثِقَة[٢].

٣٩٠- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، يَقُولُ: أبو رَوْق[٣]، مُقَارِب الْحَدِيْث، ثِقَة.

٣٩١- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: عُثْمَان الثَّقَفِي[٤]، ثِقَة الْحَدِيْث، سَمِعَ منه شُعْبَة، وهو أثبت من عُثْمَان أَبِي اليقظان ذاك[٥]، يعني أبا اليقظان، حديثه ما أدري ما هو.

سَمِعْتُ أَحْمَدَ، يَقُولُ: لا أعلم أحدا أرْوَى عن عُثْمَان بن أَبِي زُرْعَة من شَرِيْك.

٣٩٢- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، يَقُولُ: رَقَبَة[٦]، ثِقَة.

٣٩٣- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٧]، قَالَ حَدَّثَني ابن الْفَرَزْدَقِ لَبَطَة[٨]، له هيئة، شيخ، وكان أبان[٩] سمعه منه، فسألناه عنه.

---

(١) سالم بن عَجْلان الأفطس الأُمَويُّ مولاهم، أبو مُحَمَّد الحَرَّانيُّ، ثقةٌ، رمي بالإرجاء، من السادسة، قتل صبرًا، سنة اثنتين وثلاثين. (خ د س ق)

(٢) «العلل» للإمام أحمد (٢٠٣٦، ٣١١٠).

(٣) عَطِيَّة بن الحارث، أبو رَوْق الهَمْدَانيُّ، الكُوفِيُّ، صاحب التفسير، [ثقةٌ]، من الخامسة. (د س ق).

(٤) عثمان بن المغيرة الثَّقَفِيُّ مولاهم، أبو المغيرة الكُوفِيُّ الأعشى، وهو عثمان بن أبي زُرْعَة، ثقةٌ، من السادسة. (خ ٤)

(٥) عثمان بن عُمَيْر، ويُقَال: ابن قَيْس، والصواب أن قيسًا جد أبيه، وهو عثمان بن أبي حُمَيْد أيضًا، البَجَليُّ، أبو اليقظان الكُوفيُّ الأعمى، [متروك رافضي] من السادسة، مات في حدود الخمسين ومئة. (د ت ق)

(٦) رَقَبَة بن مَصْقَلة العَبْدِيّ الكُوفيُّ، أبو عَبد اللهِ، ثقةٌ مأمون، من السادسة، مات سنة تسع وعشرين. (خ م د ت س فق)

(٧) ابن عيينة.

(٨) لبطة بن الفرزدق بن غالب التميمي المجاشعي، «الجرح والتعديل» ٧/١٨٣ (١٠٣٦)، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٧/ ٣٦١.

(٩) أبان بن تغلب، سيأتي برقم: (٣٩٩).

٣٩٤- سَمِعْتُ أَحْمَد ذكر الْمُرْجِئَة ، فَقَالَ : قَيْس بن مُسْلِم ، وعلقمة بن مَرْثَد ، وعَمْرو بن مُرَّة ، ومِسْعَر .

٣٩٥- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : مُحَمَّد بن سُوقَة ، ثِقَة .

٣٩٦- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : عِيْسَى بن الْمُغِيْرة ، شيخ رَوَى عنه ابن إدريس ، شيخ ثِقَة .

٣٩٧- قُلْتُ لأَحْمَدَ : زياد الْمُصَفِّر ؟ قَالَ : شيخ ، قديم .

٣٩٨- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : يَزِيْد بن كَيْسَان ، لم يكن به بأس .

٣٩٩- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : أبان بن تَغْلِب ، ثبت الْحَدِيْث .

٤٠٠- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : مُحَمَّد بن سَلَمَة بن كُهَيْل[1] ، مُقَارِب الْحَدِيْث .

٤٠١- قَالَ أبو دَاوُد : يَحْيَى بن سَلَمَة بن كُهَيْل ، مَتْرُك الْحَدِيْث .

٤٠٢- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : قَالَ وَكِيْع : كان شُعْبَة رفعه إلى عليٍّ ، يعني حَدِيْث : « سَهْمَان لِلْخَيْلِ »[2] .

فقِيْلَ له : إن سُفْيَان يوقفه على هانئ بن هانئ[3] . فَقَالَ : سُفْيَان ، أحفظ مني .

٤٠٣- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : مَالِك ، أتبع من سُفْيَان .

٤٠٤ - قُلْتُ لأَحْمَدَ : إذا اختلف سُفْيَان[4] ، وزُهَيْر[5] ، فِي غير أَبِي إِسْحَاق ؟ قَالَ :

---

(١) ذكره ابن حبان في « الثقات » ٧/ ٣٧٥.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في « مصنفه » ١٨/(٣٣٨٥٩) : حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن هانئ بن هانئ ، عن علي ، قال : للفارس سهمان .

(٣) الهمداني ، أو المرادي ، كوفي يتشيع ، والرواية هذه أخرجها عبد الرزاق في « مصنفه » (٩٣١٧) : عن الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن هانئ بن هانئ قال : أسهم له في إمارة سعيد بن عثمان لفرسين لهما أربعة أسهم وله سهم .

(٤) الثوري .

(٥) ابن معاوية .

زُهَيْر عندي فِي كل شيء ، ثم قَالَ : ما خالف زُهَيْر إنسانًا إلا همته [...][١] .

قَالَ أَحْمَد : الأربعة زَائِدَة[٢] ، وسُفْيَان ، وزُهَيْر ، وشعبة ، أراهم متقنين .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : زُهَيْر سَمِعَ بِأَخَرَة ، من أَبِي إِسْحَاق .

٤٠٥ - سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : زُهَيْر ، وزكريا[٣] ، وإسرائيل[٤] ، ما أقربُهم فِي أَبِي إِسْحَاق ، فِي حديثهم عنه لِيْن ، ولا أراه إلا من أبي إِسْحَاق هو السَّبِيْعِي .

- قَالَ : قُلْتُ لأَحْمَدَ : شَرِيْك منهم ؟ قَالَ شَرِيْك ، سَمِعَ قديمًا[٥] .

- قَالَ : قُلْتُ لأَحْمَدَ : إِسْرَائِيل ، أَحَبَّ إِلَيْكَ ، أو زُهَيْر ، فِي أَبِي إِسْحَاق ؟ قَالَ : ما فِيهما بِحَمْدِ اللَّه إلا يُخْطِئ ، وما أراه إلا من أَبِي إِسْحَاق [١٠/ب] .

- قُلْتُ لأَحْمَدَ : إِسْرَائِيل ، سَمَاع . أعني ، عن أَبِي إِسْحَاق ؟ قَالَ : نعم .

- قُلْتُ لأَحْمَدَ : زكريا ؟ قَالَ : ما أقربه من هؤلاء الصغار ، كان سماعه بِأَخَرَة .

- قُلْتُ لأَحْمَدَ : إِسْرَائِيل أَحَبَّ إِلَيْكَ ، أو شَرِيْك ؟ قَالَ : إِسْرَائِيل إذا حَدَّثَ من كتابه ، لا يغادر ، ويحفظ من كتابه إلا ركن إلى حديثه . شَرِيْك فِي حديثه اختلاف ، يروي عن مغيرة أحاديث عُبَيْدة .

- قُلْتُ لأَحْمَدَ : إِسْرَائِيل إذا انفرد بحديث يُحْتَج به ؟ قَالَ : إِسْرَائِيل ثبت الْحَدِيْث ، كان يَحْيَى يَحْمِلُ عليه ، فِي حال أَبِي يَحْيَى القَتَّات[٦] ، قَالَ : رُوِىَ عنه مناكير .

قَالَ أَحْمَد : ما حَدَّثَ عنه يَحْيَى بشيء[٧] .

(١) سقط سببته الأرضة مقداره كلمة .

(٢) ابن قدامة .

(٣) ابن أبي زائدة .

(٤) ابن يونس السبيعي .

(٥) « مسائل صالح » (١١٥٨) .

(٦) أبو يَحْيَى القَتَّات ، الكُوفِيُّ ، اسمه زَاذَان ، وقيل : دينار ، وقيل : مُسلم ، وقيل : يزيد ، وقيل : زَبَّان ، وقيل : عبد الرحمان ، لين الحديث ، من السادسة . (بخ د ت ق)

(٧) « تاريخ بغداد » ٧/ ٢٣، و« تهذيب الكمال » ٢/ ٥١٩، و« تهذيب التهذيب » ١/ ٢٦٢.

٤٠٦- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : زَائِدَة ، متقنٌ ، صدوقٌ ، ورعٌ ، جعل يطريه .

٤٠٧- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : كان يَحْيَى بن سَعِيْد[1] ، حَدَّثَنَا عن شَرِيْك بغير شيء .

٤٠٨- سَمِعْتُ أَحْمَد يُحَدِّث ، عن أَبِي إِسْرَائِيل الْمُلائي[2] .

٤٠٩- سَمِعْتُ أَحْمَد يُحَدِّث ، عن إِسْمَاعِيْل بن عَبْد الْمَلِك بن أَبِي الصُّفَيْرَاء .

٤١٠- قُلْتُ لأَحْمَدَ : مُعَرِّف بن واصل ؟ قَالَ : لم يكن به بأس .

٤١١- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : أبو شِهَاب مُوسَى بن نَافِع ؟ قَالَ : ما أرى به بأسًا ، أو قَالَ : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ .

٤١٢- قُلْتُ لأَحْمَدَ : أبو كُدَيْنَة[3] ؟ قَالَ : ثِقَة .

٤١٣- قُلْتُ لأَحْمَدَ : قُطْبَة[4] ؟ قَالَ : ثِقَة ، زعم يَحْيَى بن آدم أن أبا مُعَاوِيَة كان يجلس إليه ، وإلى يَزِيْد ، يعني ابن عَبْد العزيز ، أخي قطبة يتذكر حَدِيْث الأَعْمَش ، وكان قُطْبَة يتفقه[5] .

٤١٤- قَالَ أبو دَاوُد : كان أبو إِسْرَائِيل[6] ، يقع فِي عُثْمَان .

ثم قَالَ : وحَدَّثونا ، عن عَفَّان : قَالَ سَمِعْتُ أبا إِسْرَائِيل ، يَقُولُ : أشهد أن عُثْمَان كان كافرًا بالله العظيم !!

٤١٥- قُلْتُ لأَحْمَدَ : أبو بكر النَّهْشَلِي[7] ؟ قَالَ : ثِقَة .

---

(١) القطان .

(٢) إسماعيل بن خليفة العَبْسِيُّ ، أبو إسرائيل الملائي الكُوفيُّ ، معروف بكنيته ، وقيل : اسمه عَبْد العزيز [شيعي ، ليس بثقة] ، من السابعة ، مات سنة تسع وستين ، وله أكثر من ثمانين سنة . (ت ق)

(٣) يَحْيَى بن المُهَلَّب البَجَلِيُّ ، أبو كُدَيْنَة ، الكُوفِيُّ ، [ثقةٌ] من السابعة . (خ ت س)

(٤) قُطْبَة بن عبد العزيز بن سِيَاه ، الأَسَدِيُّ ، الكُوفِيُّ ، [ثقةٌ] من الثامنة . (م ٤)

(٥) « علل أحمد » (٥٧٣١) .

(٦) إسماعيل بن خليفة العَبْسِيُّ ، أبو إسرائيل الملائي الكُوفيُّ ، تقدم في : (٤٠٨) .

٤١٦- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، يَقُولُ: قَالَ: زياد بن خَيْثَمَة كان بينه وبين زُهَيْر[١] سبب[٢].

قَالَ أَحْمَد: زياد بن خَيْثَمَة، وزياد بن الفِياض، ثقتان.

٤١٧- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: الْحَسَن بن ثَابِت، أرجو، كان صدوقًا.

٤١٨- قُلْتُ لأَحْمَدَ: يَزِيْد أبو عَبْد اللَّه الشيباني؟ قَالَ: هذا شيخ، قديم، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ

٤١٩- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: عَمَّار بن رُزَيْق؟ قَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

٤٢٠- سَمِعْتُ أَحْمَد، سُئِلَ عن إِسْحَاق بن سَعِيْد؟ فَقَالَ: ثِقَة.

وربما سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

قَالَ أَحْمَد: هو أُمَوي.

٤٢١- سَمِعْتُ أَحْمَد، قِيْلَ له سَدِير الصيرفِي[٣]؟ قَالَ: ما أعلم إلا خيرًا.

٤٢٢- قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ، يَقُولُ: جَعْفَر بن نَجِيح، جَدُّ عليٍّ، وقد روي عنه، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ[٤].

قَالَ الْحُسَيْن: هو علي بن عَبْد اللَّه بن جَعْفَر بن نَجِيح بن المَدِيْنِي.

٤٢٣- سَمِعْتُ أَحْمَد، يقول: أبو عقيل الثَّقَفِي، يعني الذي رَوَى حَدِيْث مسروق:

---

(١) أبو بَكْر النَّهْشَلِيّ، الكُوفِيّ، قيل: اسمه عبد اللَّه بن قِطاف، أو ابن أبي قِطاف، وقيل: وَهْب، وقيل: معاوية، من السابعة، مات سنة ست وستين. (م ت س ق)

(٢) ابن معاوية بن حديج.

(٣) أي قرابة.

(٤) سدير بن حكيم الصيرفي الكوفي، قال العقيلي: كان ممن يغلو في الرفض قال الدارقطني: متروك، «الميزان» ٣/١٧٣ (٣٠٨٤)، و«اللسان» ٤/١٧ (٣٣٥٧).

(٥) تقدم برقم: (١٧١).

« إن الأَجْدَع شَيْطَان » ، صَالِح الْحَدِيْث[1] .

٤٢٤- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : أبو هؤلاء ، يعني مُحَمَّد بن أَبِي شيبة ، وعثمان بن أَبِي شيبة[2] ، لاَ بَأْسَ بِهِ .

٤٢٥- سَمِعْتُ أَحْمَد ذَكَرَ مُسَافِر الْجَصَّاص[3] ، قَالَ : لاَ بَأْسَ بِهِ .

٤٢٦- قَالَ : قُلْتُ لأَحْمَدَ : أَجْلَح[4] ، أَحَبَّ إِلَيْكَ ، أو حُرَيْث[5] ؟ قَالَ : أَجْلَح . قُلْتُ : تحَدَّث عنه ؟ قَالَ : نعم .

٤٢٧- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، ذكر أبا شيبة ، الذي رَوَى عنه عباد ابن الْعَوَّام ، عن عِكْرِمَة : « أَنَّ ابْنَ عَبَّاس كَانَ يَنَامُ بَيْنَ جَارِيَتَيْن »[6] .

قَالَ : أبو شيبة هذا ، شيخٌ ، مجهولٌ[7] .

٤٢٨- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، سُئِلَ : الْسَّائِب أبو عَطَاء ، من رَوَى عنه ؟ قَالَ : ما أعلم أحدًا رَوَى عنه .

---

(١) تقدم برقم : (٧٠) .

(٢) مُحَمَّد بن إبراهيم بن عُثْمان العَبْسِيُّ مولاهم ، الكُوفِيُّ ، القاضي ، والد أبي بَكْر بن أبي شَيْبَة ، ثقةٌ ، من التاسعة ، مات سنة اثنتين وثمانين ، وله سبع وستون . (س)

(٣) مسافر الجصاص التميمي ، كُوفِيٌّ ، أبو نُعَيم ، حَدَّثَنَا مسافر (٤) الجصاص وكان مرضيًا ، « الجرح والتعديل » ٤١١/٨ (١٨٧٨) ، وقال ابن معين : « ثِقةٌ » ، « تاريخ الدوري » (٢٠٥٩) ، و« تاريخ الدارمي » (٨١٢) و« سؤالات ابن الجنيد » (٢٣٩) ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ٥١٦/٧ (١١٢٥٢) .

(٤) أجلح بن عَبد اللهِ بن حُجَيَّة ، يُكْنَى أبا حُجَيَّة ، الكِنْدِيُّ ، يقال : اسمه يحيى ، [ليس بحجة ، وشيعيٌّ] ، من السابعة ، مات سنة خمس وأربعين . (بخ)

(٥) حُرَيْث بن أبي مطر الفَزَارِيُّ ، أبو عَمْرو ابن عَمْرو الكُوفِيُّ الحَنَّاط ، [متروك] ، من السادسة . (خت ت ق)

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في « مصنفه » ٤٤٩/٩ (١٧٨٤٠) ، وأبو أحمد الحاكم ، في « الكنى » الورقة ٢١٩/أ .

(٧) وقال في « العلل » (١٧٠٠) : « لا أدري من هو » .

رَوَى أبو إِسْحَاق، عن السَّائِب بن مَالِك، عن عَبْد اللَّه بن عَمْرو: «فِي صَلاَةِ الْكُسُوفِ»، وَزَعَمُوا أنه ليس بأبيه[١].

٤٢٩- وسَمِعْتُ أَحْمَدَ، يَقُولُ: زَعَمُوا أن زُهَيْرًا[٢]، وزائدة[٣]، اختلفا فِي حرفٍ، فِي حَدِيْث ابن مسعود: «لينهكن أقوام أصابعهم أو لتنهكنها النار»[٤].

فجعل الآخر يحلف أنه ما قَالَ أو[٥].

٤٣٠- قَالَ: وسَمِعْتُ أَحْمَد، ذكر القاسم بن مَالِك المزني، قَالَ: كان صدوقًا، وذكر أنه يلي بعض العمل فِي السواد[٦] [......][٧] إلى أَبِي نُعَيْم.

٤٣١- قَالَ: قُلْتُ لأَحْمَدَ: الوليد بن أَبِي ثَوْر[٨]؟ قَالَ: ما لي به ذاك الخبر، كان شَيْخًا قدم هنا[٩]، كان ابن الصَّبَّاح[١٠] يُحَدِّث عنه، وَزَعَمُوا أن هذا ابن

---

(١) تقدم برقم: (٦١).

(٢) ابن معاوية.

(٣) ابن قدامة.

(٤) أخرجه الطبراني في «معجمه الكبير» ٩/٢٨٢ (٩٢١٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو مِسْكِينٍ، عَنْ هُزَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَيَنْتَهِكَنَّ رَجُلٌ بَيْنَ أَصَابِعِهِ بِالطُّهُورِ، أَوْ لَتَنْتَهِكُهُ النَّارُ.
وأخرجه ٩/٢٨٢ (٩٢١٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: خَلِّلُوا الأَصَابِعَ الْخَمْسَ لَا يَحْشُوهَا اللَّهُ نَارًا.

(٥) «علل أحمد» (١٧٥٠).

(٦) «تاريخ بغداد» ١٢/ ٤٠١، و«التهذيب» ٧/ ٣٣٢.

(٧) سقط سببته الأرضة مقداره كلمة واحدة.

(٨) الوليد بن عبد اللَّه بن أبي ثَوْر الهَمْدَانِيُّ، الكُوفِيُّ، وقد ينسب لجده، ضَعِيفٌ، من الثامنة، مات سنة اثنتين وسبعين. (بخ د ت ق)

(٩) يعني بغداد.

(١٠) مُحَمَّد بن الصَّبَّاح البَزَّاز الدُّولابِيُّ، أبو جعفر البَغداديّ، ثقةٌ حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع =

بكار[١]، يُحَدِّث عنه .

٤٣٢- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ : زَيْد بن الْحُبَاب ، كان صدوقًا ، وكان يضبط الألفاظ عن مُعَاوِيَة بن صَالِح ، ولكن كان كَثِير الخطأ[٢]. [١١/أ]

[....][٣]



= وعشرين ، وكان مولده سنة خمسين . (ع)

(١) مُحَمَّد بن بَكَّار بن الرَّيَّان ، الهاشمي ، مولاهم ، أبو عبد الله ، البَغداديّ ، الرُّصَافِيّ ، ثقةٌ ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين ، وله ثلاث وتسعون . (م د)

(٢) «تاريخ بغداد» ٨/ ٤٤٤، و«تهذيب الكمال» ١٠/ ٤٦، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٤٠٣، و«بحر الدم» (٣٢٦) .

(٣) سقط الوجه ب من الورقة ١١.

بَابُ أهل واسط

[....][١]

٤٣٣- قُلْتُ لأَحْمَدَ: أصبغ بن زَيْد الوراق؟ قَالَ: كان من الثِّقَات.

٤٣٤- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: منصور بن زاذان، كان من الثِّقَات

٤٣٥- سَمِعْتُ أَحْمَد، قِيْلَ له: المستلم[٢]؟ قَالَ: ثِقَة.

٤٣٦- قُلْتُ لأَحْمَدَ: يَزِيْد بن عَطَاء؟ قَالَ: كان ثِقَة، هو مولى أَبِي عَوَانَة[٣] من فوق، مُقَارِب الْحَدِيْث.

٤٣٧- قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَد، سُئِلَ: سُفْيَان بن حُسَيْن أَحَبُّ إِلَيْكَ، أو صَالِح بن أَبِي الأخضر؟ قَالَ: سُفْيَان بن حُسَيْن[٤].

٤٣٨- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: خَالِد الْوَاسِطِي[٥]، مُقَارِب الْحَدِيْث.

٤٣٩- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، يَقُولُ: إِسْحَاق، يعني الأزرق[٦]، وعباد بن الْعَوَّام، ويَزِيْد[٧]، كتبوا عن شَرِيْك بواسط من كتابه، كان قدم عليهم فِي حفر نهرٍ.

---

(١) سقط من النسخ الخطية وجهان كاملان [١١/ب]، [١٢/أ].

(٢) مُسْتَلِم بن سَعِيد الثَّقَفِيُّ الوَاسِطِيُّ، من التاسعة. (٤)

(٣) أي سيد أبي عوانة اليشكري، وتقدم برقم: (٩٤).

(٤) هذه عملية مفاضلة ليست أكثر، وإلا فكلاهما ضعيف لا يحتج به.

(٥) خالد بن عَبد اللهِ بن عَبْد الرحمان بن يزيد الطَّحَّان، الوَاسِطيّ المُزَنِيّ مولاهم، ثقةٌ ثَبْتٌ، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين، وكان مولده سنة عشر ومئة. (ع)

(٦) إسحاق بن يوسف بن مِرْداس المَخْزُومِيّ، الوَاسِطِيّ، المعروف بالأزرق، ثقةٌ، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين، وله ثمان وسبعون. (ع)

(٧) يزيد بن هارون بن زَاذَان السُّلَمِيُّ مولاهم، أبو خالد الوَاسِطِيُّ، ثقةٌ مُتْقِنٌ عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومئتين، وقد قارب التسعين. (ع)

قَالَ أَحْمَد : كان شَرِيْك رجلًا له عقل ، فكان يُحَدِّث بعقله[١] .

قَالَ أَحْمَد : سماع هؤلاء أصح عنه[٢] .

قِيْلَ : إِسْحَاق الأزرق ، ثِقَة ؟ قَالَ : إي واللَّه ثِقَة[٣] .

٤٤٠- سَمِعْتُ أَحْمَد قِيْلَ له علي بن عاصم[٤] ؟ قَالَ : أما أنا فأحَدِّثُ عنه ، وحُدِّثْنَا عنه[٥] .

٤٤١- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : عاصم بن علي بن عاصم[٦] ؟ قَالَ : حديثهُ حَدِيْثٌ مُقَارِبٌ ، حَدِيْثُ أهل الصدق ، ما أقل الخطأ فِيه[٧] ، ولكن أبوه كان يَهِمُ فِي الشيء ، قام من الإسلام بموضع[٨] ، أرجو أن يثيبه اللَّه به الْجَنَّة[٩] .

٤٤٢- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : شاذ بن يَحْيَى[١٠] ؟ قَالَ : عرفته ، وذَكَرَهُ بِخَيْر[١١] .

---

(١) أي لا يرجع إلى كتاب .

(٢) لأنهم سمعوا منه قبل اختلاطه ، قال ابن حبان : « كان في آخر أمره يخطئ فيما يروى تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط مثل يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة » ، « الثقات » (٨٥٠٧) .

(٣) « تاريخ بغداد » ٦/ ٣٢٠، و« تهذيب الكمال » ٢/ ٤٩٨.

(٤) علي بن عاصم بن صُهَيْب الوَاسِطِيُّ ، أبو الحَسَن التَّيْمِيُّ مولاهم [ليس بثقةٌ ، رمي بالتشيع ، متهم بالكذب] ، من التاسعة ، مات سنة إحدى ومئتين ، وقد جاوز التسعين . (د ت ق)

(٥) « تاريخ بغداد » ١١/ ٤٤٨، و« سير أعلام النبلاء » ٩/ ٢٥٢.

(٦) عاصم بن علي بن عاصم بن صُهَيْب ، الوَاسِطيّ ، أبو الحَسَن التَّيْمِيُّ مولاهم ، [ضعيف] من التاسعة ، مات سنة إحدى وعشرين . (خ ت ق)

(٧) أنكر عليه ابن عَدِي : حديث أبي هريرة . « لا يزني الزاني .» . وحديث البَرَاء في الصلاة قبل الأضحية ، وحديث جابر ، في بيعة العبد على الهجرة . « الكامل » ٦/٤٠٧ (١٣٨٤) .

(٨) كان عاصم ممن ذبَّ عن الدين في محنة القول بخلق القرآن .

(٩) « تاريخ بغداد » ١٢/ ٢٥٠، و« تهذيب الكمال » ١٣/ ٥١١.

(١٠) شاذّ بن يحيى ، الوَاسِطيّ ، من العاشرة . (ل)

(١١) « تهذيب الكمال » ١٢/ ٣٤٢، و« تهذيب التهذيب » ٤/ ٢٩٩.

٤٤٣- قَالَ أَحْمَد : ليس أحد أصح حديثًا عن حُصَيْنٍ[١] ، من هُشَيْم[٢] .

٤٤٤- سَمِعْتُ أَحْمَد ، ذكر حَدِيْث عَطَاء[٣] : « يَحْتَشُّ[٤] الْمُحْرِم » .

قَالَ : هذا الذي غلط فِيه علي بن عاصم . فَقَالَ : « لا يُرَى بَأْسًا أَنْ يَخْتَتِن الْمُحْرِم »[٥] . يعني صَحَّف فِي : « يَحْتَشُّ » ، فَقَالَ : « يَخْتَتِن » .



(١) ابن عبد الرحمان السلمي .

(٢) « تاريخ بغداد » ١٤/ ٩١، ونحوه في « علل أحمد » (٧١٢) ، و« تهذيب التهذيب » ٢/ ٣٨٢.

(٣) ابن أبي رباح .

(٤) أي يقطع الحشيش ويجمعه ، والحشسش : اليابس من الكلأ ، « النهاية » لابن الأثير ١/ ٣٩٠.
وأخرج ابن أبي شيبة في « مصنفه » (١٤٩٢٩) : عن روح بن عبادة ، عن أشعث ، عن الحسن ؛ أنه كان لا يرى بأسا أن يحتش المحرم .

(٥) سيخرجه راوي الكتاب عن أبي داود السجستاني في النص التالي .

بَابُ أهل الْبَصْرَة

٤٤٥- وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْن ، حَدَّثَنَا أبو دَاوُد ، حَدَّثَنَا عُبَيْد اللَّه القَوَارِيْرِي ، حَدَّثَنَا مُسْلِم ابن خَالِد[1] ، عن ابن جُرَيْج[2] ، عن عَطَاء ، قَالَ : « لاَ بَأْسَ يَخْتَتِن الْمُحْرِم » .

٤٤٦- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : يَحْيَى بن أَبِي كَثِيْر ، ثِقَة ، مأمون .

وسَمِعْتُ أَحْمَد ذَكَرَهُ مرة أخرى ، فَقَالَ : بَخٍ بَخٍ ، نقيُّ الْحَدِيْث جِدًّا ، وجعل يطريه .

قَالَ أَحْمَد : لا نكاد نجد فِي حديثه شَيْئًا .

٤٤٧- قُلْتُ لأَحْمَدَ : عَمْرو بن هَرِم ؟ قَالَ : ثِقَة ، سَمِعَ منه شُعْبَة حديثًا .

٤٤٨- قُلْتُ لأَحْمَدَ : بُدَيْل بن مَيْسَرَة ؟ قَالَ : ثِقَة .

٤٤٩- قُلْتُ لأَحْمَدَ : أبو هارون الغَنَوي[3] ؟ قَالَ : ثِقَة .

٤٥٠- قُلْتُ لأَحْمَدَ : أبو الْخَلِيْل[4] ؟ قَالَ : ثِقَة .

٤٥١- قُلْتُ لأَحْمَدَ : قُرَّةُ بن خَالِد ؟ قَالَ : ثِقَة ثِقَة ، حسن الْحَدِيْث .

٤٥٢- قُلْتُ لأَحْمَدَ : يعلى بن حكيم ؟ قَالَ : ثِقَة .

٤٥٣- قُلْتُ لأَحْمَدَ : واصل ، مولى أَبِي عُيَيْنَة ؟ قَالَ : ثِقَة .

٤٥٤- قُلْتُ لأَحْمَدَ : حَزْم[5] ؟ قَالَ : ثِقَة .

---

(١) مُسلم بن خالد المَخْزُومِيُّ مولاهم ، المَكِّيُّ ، المعروف بالزَّنْجِي ، [ضعيف ، ليس بحجة] من الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين ، أو بعدها . (د ق)

(٢) عبد الملك بن عبد العزيز ، وهو مدلس ، وقد عنعنه .

(٣) أبو هارون الغَنَوِيُّ ، اسمه إبراهيم بن العَلَاء ، ثقةٌ ، من السادسة ، له في البُخَارِيّ موضع واحد في الجنائز . (خ)

(٤) صالح بن أبي مَرْيَم الضُّبَعِيُّ مولاهم ، أبو الخليل ، البَصْرِيُّ ، وثقه ابن مَعِين والنسائي ، وأغرب ابن عَبْد البر فقال : لا يحتج به ، من السادسة . (ع)

(٥) حَزْم بن أبي حَزْم ، مهران ، ويقال : عَبد اللهِ ، القُطَعِيُّ ، أبو عَبد اللهِ ، البَصْرِيُّ ، [ثقةٌ] من السابعة ، مات سنة خمس وسبعين . (خ)

٤٥٥- قُلْتُ لأَحْمَدَ : مُثَنَّى بن سَعِيْد ؟ قَالَ : ثِقَة .

٤٥٦- قُلْتُ لأَحْمَدَ : أبو كعب ، صَاحِب الحرير[١] ؟ قَالَ : ثِقَة .

٤٥٧- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : زياد بن حُصَيْن ، ثِقَة .

٤٥٨- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : عَبْد العزيز بن صُهَيْب ، ثِقَة .

٤٥٩- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : أبو طالب ، الذي حَدَّثَ عنه قَتَادَة ، عن ابن عَبَّاس ، زَعَمُوا كان حَجَّامًا ، وكان ثِقَة[٢] .

٤٦٠- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : سَعِيْد بن يَزِيْد ، أبو مُسْلِمة ، ثِقَة .

٤٦١- سَمِعْتُ أَحْمَد قَالَ : إِسْحَاق بن سُوَيْد ، شيخٌ ، ثِقَةٌ .

٤٦٢- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : خَالِد الْحَذَّاء[٣] ، أبو الْمُنَازِل ، أحد الثِّقَات .

قُلْتُ : هِشَام[٤] ؟ قَالَ : هِشَام ، ليس مثل خَالِد .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : قَالَ أبو قِلاَبَة[٥] : كان صديقاي من أهل الْبَصْرَة حذاءًا ، ودباغًا ، يعني خالدًا الْحَذَّاء ، والدَّبَّاغ : أَيُّوب[٦] .

٤٦٣- - سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : أبو الأَشْهَب[٧] ، ثِقَة ، قديم .

حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أبو الأَشْهَب ، حَدَّثَنَا أبو الْجَوْزَاء الربعي[٨] ، ذكرت له قول من

---

(١) عَبْد ربه بن عُبَيْد الأَزْدِيُّ مولاهم ، أبو كَعْب ، صاحب الحرير ، ثقةٌ ، من السابعة . (ت)

(٢) «علل أحمد» (٥٧٠٩) ، وهو الضبعي البصري .

(٣) ابن مهران .

(٤) ابن عروة .

(٥) عبد اللَّه بن زيد الجرمي .

(٦) السختياني . «علل أحمد» ، (٤١٩، ٢٥٩٧) .

(٧) جعفر بن حَيَّان السَّعْدِيُّ ، أبو الأشهب العطاردي ، البَصْرِيُّ ، مشهور بكنيته ، ثقةٌ ، من السادسة ، مات سنة خمس وستين ، وله خمس وتسعون سنة . (ع)

(٨) أَوْس بن عَبد اللهِ الرَّبَعِيُّ ، أبو الجوزاء ، بَصْرِيٌّ ، يرسل كثير ، ثقةٌ ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وثمانين . (ع)

قَالَ : أبو الأَشْهَب ، لم يلق أبا الْجَوْزَاء [١٢/ب] .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : أبو الأَشْهَب ، كانوا يرون أنه يُدَلِّس عن الْحَسَن[١] .

قُلْتُ لأَحْمَدَ : وذكر أبا الأَشْهَب ، فَقَالَ : زَعَمُوا كان يأخذ عن أصحاب الْحَسَن ، يعني عن الْحَسَن .

قُلْتُ لأَحْمَدَ : هو أكثر من مُبَارَك[٢] ؟ قَالَ : نعم ، مُبَارَك كان يُدَلِّس عن الْحَسَن .

٤٦٤- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : أبو مَكِيْن نوح[٣] ، ثِقَة[٤] .

٤٦٥- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : مُحَمَّد بن زياد[٥] ، ثِقَة ؟ قَالَ : ثِقَة[٦] .

قَالَ ليس أحد أرْوَى عنه ، من حَمَّاد بن سَلَمَة ، ومن عَمَّار بن أَبِي عَمَّار ، إلا أن عمارًا يختلف عنه ، وهذا لا يختلف عنه ، يشبه أن يكون عنده خمسون حديثًا ، يعني مُحَمَّد بن زياد .

٤٦٦- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له أبو حُرَّة[٧] ؟ قَالَ : ثِقَة[٨] .

قَالَ : قَالَ فلان : أخذت كتابًا له ، فإذا فِيه : حَدَّثَنَا الْحَسَن ، فَقَالَ : ما قُلْتُ : حَدَّثَنَا ، فما وقف منها إلا على ثلاثة . قَالَ أَحْمَد : كان يستفهمون عند الْحَسَن .

---

(١) البصري .

(٢) ابن فضالة .

(٣) نُوح بن رَبِيعَة الأَنْصَارِيُّ مولاهم ، أبو مَكِين ، البَصْرِيُّ ، من السادسة ، وَهِمَ وكيع في اسم أبيه ، فقال : نُوح بن أَبَان ، ووَهِمَ من جعله اثنين . (د س ق)

(٤) « علل أحمد » (٣٢٣٩) .

(٥) مُحَمَّد بن زياد الجُمَحِيُّ مولاهم ، أبو الحارث المَدَنِيُّ ، نزيل البصرة ، ثقةٌ ثَبتٌ ، ربما أرسل ، من الثالثة . (ع)

(٦) « علل أحمد » (٣١٥٣) .

(٧) واصل بن عبد الرحمان ، أبو حُرَّة ، البَصْرِيُّ ، كان يدلس عن الحَسَن ، من كبار السابعة ، مات سنة اثنتين وعشرين . (م قد س)

(٨) « علل أحمد » (٨٥٨، ٢٣٨٨، ٣٤٦٩) .

٤٦٧- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، يَقُولُ: زياد أبو عُمَر الفراء، ثِقَة، وأطراه جِدًّا، وَقَالَ: زياد بن أَبِي مُسْلِم، وزياد بن مُسْلِم.

حَدَّثَنَا أَحْمَد، حَدَّثَنَا وَكِيْع، حَدَّثَنَا زياد بن أَبِي مُسْلِم.

٤٦٨- وسَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: أكثر الفتيا للحَسَن، وَعَطَاء، ولإِبْرَاهِيْم فتيا كَثِيْر، إلا أنه ليس مثل هذين، هذان ثقتان.

٤٦٩- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: عُثْمَان بن غياث، ثِقَة. أو قَالَ: لا بأس به، ولكن مرجئ، حَدَّثَ عنه يَحْيَى، ولم يكن يُحَدِّث إلا عن ثِقَة.

٤٧٠- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: بسطام بن مُسْلِم، شيخ ثِقَة، إن شاء اللَّه.

٤٧١- سَمِعْتُ أَحْمَد، قِيْلَ له: عِمْرَان القصير؟ قَالَ: هذا عِمْرَان بن مُسْلِم الْبَصْرِي، رَوَى عنه مُعَاذ ثِقَة.

٤٧٢- سَمِعْتُ أَحْمَد، قِيْلَ له: حَوْشَب بن عقيل؟ قَالَ: ثِقَة.

٤٧٣- قِيْلَ: مَهْدِي الهجري[1]؟ قَالَ: لا أعرفه.

٤٧٤- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: عَبْد العزيز بن قُرَيْر، كان شيخًا، ثِقَة.

٤٧٥- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: حمران بن عَبْد العزيز، شيخ، ثِقَة.

٤٧٦- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: السَّرِي بن يَحْيَى، ثِقَة.

سَمِعْتُ أَحْمَد ذكر حديثًا له، فَقَالَ: الْحَدِيْث الذي يرويه ذاك الرجل الصَالِح، وهو ناس لاسمه، ثم قَالَ: السَّرِي بن يَحْيَى.

٤٧٧- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: سَلِيم بن حَيَّان، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، وَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ.

٤٧٨- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: شَدَّاد بن سَعِيْد، شيخٌ، ثِقَةٌ.

٤٧٩- قُلْتُ لأَحْمَدَ: عُبَيْد اللَّه بن الأَخْنَس؟ قَالَ: شيخ ثِقَة.

٤٨٠- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، يَقُولُ: حُمَيْد بن هِلاَل، صحيح الْحَدِيْث.

(١) مَهْدِيّ بن حَرْب العَبْدِيُّ، وهو ابن أبي مَهْدِيّ الهَجَرِيّ، [مجهول] من السادسة. (د س ق)

٤٨١- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: جاء شُعْبَة إلى حُمَيْد الطويل، فحَدَّثَ بحديث، فَقَالَ: أسَمِعْتُه؟ قَالَ: فجعل حُمَيْد يَقُولُ هكذا، وجعل أَحْمَد يُقَلِّب كفه، قَالَ: فلما قام، قَالَ حُمَيْد: ما فِيه حَدِيْث إلا سَمِعْتُهُ، ولكنه شدَّد فَشُدِّد عليه[١].

٤٨٢- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: مُعَاوِيَة الضَّال[٢]، ثِقَة.

٤٨٣- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، يَقُولُ: أثبت أصحاب أَبِي عُثْمَان[٣]: الْتَّيْمِي[٤]، كان يَحْيَى[٥] يختاره[٦]، قَالَ: لم يرو أحد عن أَبِي عُثْمَان، ما رَوَى الْتَّيْمِي.

٤٨٤- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، يَقُولُ: يَحْيَى بن عَتِيق[٧]، فِي عداد أَيُّوب[٨]، وابن عَوْن[٩]، كان يتبع ألفاظ مُحَمَّد[١٠].

٤٨٥- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: ما كان أحسن رأي أصحاب أَشْعَث بن عَبْد الْمَلِك فِيه، يعني فِي أَشْعَث، ويَحْيَى[١١]، وذكر قومًا، قال: وهو مَعْرُوف بمجالسة الْحَسَن،

---

(١) «حلية الأولياء» ٧/ ١٥٠.

(٢) معاوية بن عبد الكريم الثَّقَفِيُّ، أبو عبد الرحمان، البَصْرِيُّ، المعروف بالضال، من صغار السادسة، مات سنة ثمانين، وقد قارب المئة. (خت)

(٣) عَبْد الرحمان بن مُلٍّ، أبو عثمان، النَّهْدِيُّ، مشهور بكنيته، مخضرمٌ، من كبار الثانية، ثقةٌ ثَبْتٌ عابدٌ، مات سنة خمس وتسعين، وقيل بعدها، وعاش مئة وثلاثين سنة، وقيل أكثر. (ع)

(٤) سُلَيْمان بن طَرْخَان، التَّيْمِيُّ، أبو المعتمر، البَصْرِيُّ، نزل في التيم، فنسب إليهم، ثقةٌ عابد، من الرابعة، مات سنة ثلاث وأربعين، وهو ابن سبع وتسعين. (ع)

(٥) القطان.

(٦) في «علل أحمد» (٤٥١٩): «... على عاصم».

(٧) يَحْيَى بن عَتِيق الطُّفَاوِيُّ، البَصْرِيُّ، ثقةٌ، من السادسة، مات قبل أَيُّوب، وكان أصغر من أَيُّوب. (خت م د س)

(٨) السختياني

(٩) عبد اللَّه.

(١٠) يعني ابن سيرين.

(١١) يعني ويحيى بن سعيد القطان حسن الرأي في أشعث.

ليس أحد أرْوَى له من مُعَاذ[١]، كان عنده عنه، زَعَمُوا، عشرة آلاف.

٤٨٦- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: عقيل بن طلحة [......][٢] [١٣/أ]

٤٨٧- قَالَ: قُلْتُ لأَحْمَدَ: قاسم الرَّحَّال[٣]؟ قَالَ: لا أعلم إلا خيرًا، حَدَّثَنَا عنه سُفْيَان[٤] بحديث.

٤٨٨- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: كان حَبِيْب بن الشَّهِيْد، من أهل التثبت.

٤٨٩- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: ليس أحد أثبت فِي يَحْيَى بن أَبِي كَثِيْر، من هِشَام الْدَّسْتَوَائِي.

٤٩٠- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: هَمَّام[٥] يضبط ضبطًا جيدًا.

سَمِعْتُ أَحْمَدَ، يَقُولُ: سماع من سَمِعَ من هَمَّام بِأَخَرَة هو أصح، وذلك أنه أصابته مثل الزَّمَانَة، فكان يُحَدِّثهم من كتابه، فسماع عَفَّان[٦]، وحبان[٧]، وبَهْز[٨]، أجود من سماع عَبْد الرَّحْمَان[٩]، لأنه كان يُحَدِّثهم، يعني لعَبْد الرَّحْمَان أي أيامهم من حفظ[١٠].

---

(١) ابن معاذ العنبري.

(٢) سقط سببته الأرضة مقداره ثلاث كلمات. وعَقِيل بن طَلْحَة السُّلَمِيُّ، ثقةٌ، من الرابعة، ولأبيه صحبة. (د س ق)

(٣) القاسم بن يزيد أبو مالك الرحال، كناه ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ، وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن مَعِين: ثقة. «اللسان» ٣٨٦/٦ (٦١٣٩).

(٤) ابن عيينة.

(٥) ابن يحيى بن دينار العوذي البصري.

(٦) ابن مسلم الصفار.

(٧) ابن هلال الكناني، بصري.

(٨) ابن أسد العمي.

(٩) ابن مهدي.

(١٠) «العلل» (٦٨٣)، بنحوه.

سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: قَالَ عَفَّان: حَدَّثَنَا هَمَّام يومًا بحديثٍ، فقِيْلَ له فِيه: فدخل فنظر فِي كتابه، فَقَالَ ألا أراني أخطئ، وأنا لا أدري، فكان بعد يتعاهد كتابه[١].

٤٩١- سَمِعْتُ أَحْمَد، قِيْلَ له: أبان بن يَزِيْد[٢]؟ قَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ.

قِيْلَ: هو مثل هَمَّام؟ قَالَ: ما أقربه منه.

ثم قَالَ: ولكن عند هَمَّام من الْحَدِيْث شيء ليس عند هذا.

سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: كان يَحْيَى[٣] يُحَدِّث عن أبان العطار، ولا يُحَدِّث عن هَمَّام، فلما قدم - زَعَمُوا - مُعَاذ بن هِشَام[٤]، وحَدَّثَ بأحاديث وافق فِيها هَمَّامًا، قَالَ عَفَّان: فكان يَحْيَى يَقُولُ لي بعد ذلك: كيف قَالَ هَمَّام فِي هذا الْحَدِيْث، يتذاكرونه بينهم.

٤٩٢- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، يَقُولُ: هِشَام الدَّسْتُوَائِيُّ، ثبت، ولكن لو برز لسَعِيْد[٥]، أين كان يقع منه؟!

سَمِعْتُ أَحْمَدَ، يَقُولُ: كان سَعِيْد بن أَبِي عَرُوبَة، يَحْفَظُ التفسير عن قَتَادَة.

٤٩٣- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: سَلْمُ بْنُ أَبِي الذَّيَّالِ[٦]، حسن الْحَدِيْث، وهو صَاحِب رأي، ومسائل دقائق، كتبنا عن مُعْتَمِر عنه كتابًا.

سَمِعْتُ أَحْمَدَ، ذكره مرة أخرى، فَقَالَ: حديثه مُقَارِب.

٤٩٤- قُلْتُ لأَحْمَدَ: جامع بن مطر[٧]؟ قَالَ: ما أرى به بأسًا.

---

(١) «العلل» (٦٨٢)، بنحوه.

(٢) العطار.

(٣) ابن سعيد القطان.

(٤) الدستوائي.

(٥) ابن أبي عروبة.

(٦) سَلْم بن أبي الذَّيَّال عَجْلان، البَصْرِيُّ، ثقةٌ قليل الحديث، من السابعة، له في مُسْلم حديث واحد. (بخ م د)

(٧) «علل أحمد» (٣٢٠٤).

٤٩٥- قُلْتُ لأَحْمَدَ: سُهَيْل بن أَبِي حَزْم؟ قَالَ: هذا أخو حَزْم، ما أرى به بأسًا.

٤٩٦- قُلْتُ لأَحْمَدَ: أبو بكر بن شُعَيْب بن الْحَبْحَابِ؟ قَالَ أرجوا أنه لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ[١].

٤٩٧- قُلْتُ لأَحْمَدَ: علي بن علي الرفاعي؟ قَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

٤٩٨- قُلْتُ لأَحْمَدَ: علي بن الْمُبَارَك؟ قَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، ما رأيت أحدًا أرْوَى عنه من وَكِيْع، حَدَّثَنَا عنه يَحْيَى[٢]، وَزَعَمُوا حين ذهب إليه قَالَ: جاءني يَحْيَى، جاءني يَحْيَى.

٤٩٩- قُلْتُ لأَحْمَدَ، وليَحْيَى بن معين: حَمَّاد الأبح[٣]؟ قالا: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

٥٠٠- [قُلْتُ لأَحْمَدَ:] إيَاسُ بْنُ دَغْفَلٍ؟ قَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، أو قَالَ: ثِقَة.

٥٠١- قُلْتُ لأَحْمَدَ: الرَّبِيْع بن مُسْلِم؟ قَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

٥٠٢- قُلْتُ لأَحْمَدَ: سَعِيْد بن زَيْد؟ قَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

٥٠٣- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: أبان بن خَالِد، شيخ بَصْرِيٌّ، لاَ بَأْسَ بِهِ، كان عَبْد الرَّحْمَان[٤] يُحَدِّث عنه، وكان لا يُحَدِّث إلا عن ثِقَة.

٥٠٤- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: مُحَمَّد بن ثَابِت العَبْدي[٥]، ليس به بأس، لكن رَوَى حديثًا مُنْكَرًا: «فِي التيمم»[٦]، لا يتابعه أحد.

---

(١) «التهذيب» ١٢/ ٢٦.

(٢) القطان.

(٣) حَمَّاد بن يحيى الأَبَحّ، أبو بَكْر السُّلَمِيُّ، البَصْرِيُّ، من الثامنة. (قد ت)

(٤) ابن مهدي.

(٥) مُحَمَّد بن ثابت العَبْدِيُّ، أبو عبد الله، البَصْرِيُّ، [ليس بشيء، ضعيف]، من الثامنة. (د ق)

(٦) أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٩٦٢)، وأبو داود (٣٣٠)، وابن المنذر في «الأوسط» (٥٤٠)، والعقيلي في «الضعفاء» (١٥٩١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٥١٨)، والطبراني في «الأوسط» (٧٧٨٤)، وابن حبان في «المجروحين» ٢/ ٢٦٠ (٩٢٤)، =

٥٠٥- سَمِعْتُ أَحْمَد ، وقِيْلَ له : عَبْد الحَمِيْد بن بِهْرَام ؟ قَالَ : لا بأس به .

٥٠٦- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : عَبْد العزيز بن مُسْلِم الْقَسْمَلِي ، أخوَ الْمُغِيرَةُ بن مُسْلِم السَّرَّاج ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ .

٥٠٧- سَمِعْتُ أَحْمَد ، سُئِلَ عن جَعْفَر ؟ [قَالَ :] لم يكن به بأس .

٥٠٨- قُلْتُ لأَحْمَدَ : عُمَر بن إِبْرَاهِيْم[1] ؟ قَالَ : كان أبو عامر[2] يَقُولُ فِيه : [١٣/ ب] - وذكر كلامًا ، كأنه أثنى خيرًا ولم ينكره ، قَالَ : فَقَالَ أبو عامر : كانت أحاديثه فِي الألواح .

= وابن عدي في « الكامل » ٧/ ٣٠٧ (١٦٣٧) ، والجصاص في « أحكام القرآن » ٣/ ٣٣١، والدارقطني في « السنن » ١/ ٣٣٥ (٦٧٦) ، والبيهقي في « السنن الكبير » ١/ ٢١٥ (١٠٣٢) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٥٨/ ٤٦٥، من طريق مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْعَبْدِيِّ ، أَخْبَرَنَا نَافِعٌ قَالَ : انْطَلَقْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي حَاجَةٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَضَى ابْنُ عُمَرَ حَاجَتَهُ فَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ يَوْمَئِذٍ أَنْ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سِكَّةٍ مِنَ السِّكَكِ ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْ غَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا كَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَوَارَى فِي السِّكَّة ضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْحَائِطِ وَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ ، ثُمَّ ضَرَبَ ضَرْبَةً أُخْرَى فَمَسَحَ ذِرَاعَيْهِ ، ثُمَّ رَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّلاَمَ وَقَالَ : إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ السَّلاَمَ إِلاَّ أَنِّي لَمْ أَكُنْ عَلَى طُهْرٍ .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ : سَمِعت أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ حَدِيثًا مُنْكَرًا فِي التَّيَمُّمِ .

قَالَ ابْنُ دَاسَةَ : قَالَ أَبُو دَاوُدَ : لَمْ يُتَابَعْ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ عَلَى ضَرْبَتَيْنِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَرَوَوْهُ فِعْلَ ابْنِ عُمَرَ .

وقال العقيلي ، عن يَحْيَى بن معين : يُنْكَرُ عَلَيْهِ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ فِي التَّيَمُّم .

وقال الطبراني : لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَذْكُرِ التَّيَمُّمَ إِلَّا نَافِعٌ .

(١) عُمَر بن إبراهيم بن سُلَيْمَان البَغداديّ ، أبو الآذان ، وهو لقب ، وكنيته أبو بَكْر ، جزري الأصل ، نزل العراق ، ثقةٌ حافظ ، من الثانية عشرة ، مات سنة تسعين ومئتين ، وقيل قبل ذلك . (س)

(٢) عَبْد المَلِك بن عَمْرو ، القَيْسِيُّ ، أبو عامر ، العَقَدِيّ ، ثقةٌ ، من التاسعة ، مات سنة أربع ، أو خمس ومئتين . (ع)

٥٠٩- قُلْتُ لأَحْمَدَ : حَبِيْب بن أَبِي حَبِيْب[1] ؟ قَالَ : هذا أرجو أن يكون صَالِح الْحَدِيْث ، كان عَبْد الرَّحْمَان[2] يُحَدِّث عنه .

٥١٠- قُلْتُ لأَحْمَدَ : القاسم بن الفَضْل[3] ؟ قَالَ : قَالَ عَبْد الرَّحْمَان[4] : كان من ثقات مشايخنا .

٥١١- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : إِسْرَائِيل الْبَصْرِي أبو مُوسَى[5] ، هو مُقَارِب الْحَدِيْث .

٥١٢- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : صَالِح الْقَطَّان[6] ، كان مَعْرُوفًا .

٥١٣- سَمِعْتُ أَحْمَد ، سُئِلَ عن سُلَيْمَان بن كَثِيْر[7] ؟ فَقَالَ : سَمِعَ من الزُّهْرِي ، مع سُفْيَان بن حُسَيْن ، وكان غلامًا يُقَالُ له : أبو دَاوُد الْوَاسِطِي .

٥١٤- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : ليس أحد أثبت فِي ثَابِت[8] ، من حَمَّاد بن سَلَمَة ، هؤلاء الشيوخ يتوهمون .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : قَالَ ابو دَاوُد ، عن حَمَّاد بن سَلَمَة ، قَالَ : قُلْتُ : هذا قام لثَابِت فجعلت أقلب عليه الأحاديث ، فأقول : أَنَس فِيقول : لا ، إنما حَدَّثَنَا به ابن ابي لَيْلَى[9] .

---

(١) حَبِيب بن أبي حَبِيب الجَرْميُّ ، البَصْرِيُّ الأنماطي ، اسم أبيه يزيد ، [ليس بثقة] من السابعة ، مات سنة اثنتين وستين . (عخ م س ق)

(٢) ابن مهدي .

(٣) القاسم بن الفَضْل بن مَعْدَان الحُدَّانِيُّ ، أبو المُغِيرة ، البَصْرِيُّ ، ثقةٌ ، من السابعة ، رُمِيَ بالإرجاء ، مات سنة سبع وستين . (بخ م ٤)

(٤) ابن مهدي .

(٥) إسرائيل بن موسى ، أبو موسى ، البَصْرِيُّ ، نزيل الهند ، ثقةٌ ، من السادسة . (خ د ت س)

(٦) لعله : صالح بن مُحَمَّد بن يحيى بن سَعِيد القَطَّان ، مَقْبُولٌ ، من الحادية عشرة . (كد ق)

(٧) سُلَيْمان بن كثير العَبْدِيّ ، البَصْرِيُّ ، أبو داود ، وأبو مُحَمَّد ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وثلاثين . (ع)

(٨) ابن أسلم البناني .

(٩) عبد الرحمان .

لا ، إنما حَدَّثَنَا به أَنَس ، يعني لما يذكره أيضًا له عن غير أَنَس ، ما هو لأَنَس .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَمَّاد بن سَلَمَة ، لم يخرج إلى الْكُوْفَة ، حج فسمع من سَلَمَة بن كُهَيْل ، وأما عَطَاء[(١)] ، وغيره فقدموا عليهم .

٥١٥- قُلْتُ لأَحْمَدَ : أبو خَلْدة ؟ قَالَ : ليس مثل قُرَّة[(٢)] ، وكان ذكره قبل قُرَّة ، فأطراه .

٥١٦- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : كان مَرْحُوم[(٣)] ، رجلًا صَالِحًا ، رَوَى عنه سُفْيَان الثَّوْرِي .

٥١٧- سَمِعْتُ أَحْمَد ، ذكر عُثْمَان بن عُثْمَان[(٤)] ، الذي رَوَى عنه ، فَقَالَ : كان رجلًا صَالِحًا .

٥١٨- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : لم يكن فِي أصحاب ابن عَوْن[(٥)] ، مثل سُلَيْم[(٦)] .

فَقِيْلَ لأَحْمَد : أَزْهَر[(٧)] ، ليس مثله ؟ قَالَ : اليوم ليس ، قد كان بعد إذ ذاك سُلَيْم ، وأَزْهَر ، ولكن بقي أَزْهَر ويقدمون سُلَيْمًا .

٥١٩- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : بِشْر بن المفَضْل ، ثِقَة .

٥٢٠- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : وُهَيْب ، يعني ابن خَالِد ، ثِقَة .

---

(١) ابن السائب .

(٢) ابن خالد السدوسي البصري .

(٣) مَرْحُوم بن عبد العزيز بن مِهْران العَطَّار الأُمَوِيُّ ، أبو مُحَمَّد ، البَصْرِيُّ ، ثقةٌ ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وثمانين ، وله خمس وثمانون . (ع)

(٤) عثمان بن عثمان الغَطَفَانِيُّ ، أبو عَمْرو القاضي ، البَصْرِيُّ ، [ليس بحجة] من الثامنة . (م د س)

(٥) عبد اللَّه .

(٦) سُلَيْم بن أخضر ، البَصْرِيُّ ، ثقةٌ ضابط ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين . (م د ت س)

(٧) أزهر بن سَعْد السَّمَان ، أبو بَكْر البَاهِلِيُّ ، بَصْرِيٌّ ، ثقةٌ ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومئتين ، وهو ابن أربع وتسعين . (خ م د ت س)

٥٢١- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: كان الْحَجَّاج بن الْمِنْهَال، ثِقَة.

٥٢٢- قُلْتُ لأَحْمَدَ: عَرْعَرَة بن الْبِرِنْد؟ قَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

٥٢٣- قُلْتُ لأَحْمَدَ: سَهْل بن أسلم، لاَ بَأْسَ بِهِ؟ قَالَ: ما أرى به بأسًا.

٥٢٤- قُلْتُ لأَحْمَدَ: أبو بكر الْحَنَفِي[١]؟ قَالَ: ما أرى كان به بأس، كتبنا عنه، ولكن نظر فِي الرأي.

٥٢٥- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: محبوب بن الْحَسَن[٢]، كتبنا عنه، ما أراه إلا كان صدوقًا.

وسَمِعْتُ أَحْمَد، وذكر مرة أخرى، فَقَالَ: ما أسوأ رأي الْبَصْرِيين فِيه.

٥٢٦- قُلْتُ لأَحْمَدَ: كان يَحْيَى[٣] يُحَدِّثكم من حفظه؟ قَالَ: ما رأينا له كتابًا، كان يُحَدِّثَنَا من حفظه، ويقرأ علينا الطوال من كتابنا[٤].

سَمِعْتُ أَحْمَد، وقد ذكرت له ما زاد هُشَيْم فِي حَدِيْث عُبَيْد بن عُمَيْر[٥]، عن عُمَر: «فِي المفقود»، على يَحْيَى بن سَعِيْد[٦]، فَقَالَ: يَحْيَى، أحفظ من هُشَيْم.

---

(١) عَبْد الكبير بن عَبْد المجيد بن عُبَيْد اللَّه، البَصْرِيُّ، أبو بَكْر، الحَنَفيُّ، ثقةٌ، من التاسعة، مات سنة أربع ومئتين. (ع)

(٢) مُحَمَّد بن الحَسَن بن هِلَال بن أبي زَيْنَب فيروز، أبو جعفر، أو أبو الحَسَن، لقبه مَحْبُوب، [ضعيف] من التاسعة. (خ ت)

(٣) ابن سعيد القطان.

(٤) «تاريخ بغداد» ١٤/ ١٤٠.

(٥) عُبَيْد بن عُمَيْر بن قتادة اللَّيْثِيُّ، أبو عاصم المَكِيُّ، ولد على عهد النبي ﷺ، قاله مُسْلم، وعده غيره في كبار التابعين، وكان قاص أهل مكة، مجمع على ثقته، مات قبل ابن عُمَر. (ع)

(٦) أخرجه مالك، في «الموطأ» (١٦٧٩): عن يحيى بن سعيد، وهو الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، أن عمر بن الخطاب قال: أيما امرأة فقدت زوجها فلم تدر أين هو؟ فإنها تنتظر أربع سنين، ثم تعتد أربعة أشهر وعشرًا ثم تحل.

ولم أقف على طريق هشيم.

٥٢٧- وسَمِعْتُ أَحْمَد ، ذكر عَبْد العزيز بن عَبْد الصمد[١] ، فأثنى عليه خيرًا ، ووثقه ، وَقَالَ : سَمِعَ من جَابِر ، ثلاثة أحاديث ، يعني : جَابِرًا الجعفِي .

٥٢٨- قُلْتُ لأَحْمَدَ : الهدادي[٢] ، هو مَعْرُوف ؟ قَالَ : نعم .

٥٢٩- قُلْتُ لأَحْمَدَ : سَهْل بن يُوسُف[٣] ؟ قَالَ : كان كذا [......][٤] [١٤/أ] .

٥٣٠- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : عَبْد الأعلى السامي[٥] ؟ قَالَ : ما كان من حفظه ففِيه تخليط ، وما كان من كتاب ، فلاَ بَأْسَ بِهِ ، وكان يحفظ حَدِيْث يُونُس[٦] ، مثل سورة من القرآن .

٥٣١- قُلْتُ لأَحْمَدَ : سَمِعَ عَبْد الرَّحْمَان ، أعني ابن مَهْدِي ، من عُمَر بن ذر[٧] ؟ قَالَ : نعم ، أدركه بمَكَّة .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : وافى عَبْد الرَّحْمَان ، مع سُفْيَان[٨] سبع حجج ، فَقُلْتُ : وسمع منه بالْبَصْرَة ؟ قَالَ : نعم .

---

(١) عَبْد العزيز بن عَبْد الصمد ، العَمِّيُّ ، أبو عَبد اللهِ ، البَصْرِيُّ ، ثقةٌ حافظٌ ، من كبار التاسعة ، مات سنة سبع وثمانين ، ويقال : بعد ذلك . (ع)

(٢) لم أهتدي إليه .

(٣) سَهْل بن يوسف الأنماطي ، البَصْرِيُّ ، ثقةٌ رُمِيَ بالقَدَر ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسعين ومئة . (خ ٤)

(٤) سقط سببته الأرضة ، وفي طبعة الدكتور زياد منصور : « كان كذا [وكذا] !! ! ، اجتهادًا منه بلا بينة ، فاللَّه أعلم .

(٥) عَبْد الأعلى بن عَبْد الأعلى ، البَصْرِيُّ ، السَّامِيُّ ، أبو مُحَمَّد ، وكان يغضب إذا قيل له : أبو هَمَّام ، ثقةٌ ، من الثامنة ، مات سنة تسع وثمانين . (ع)

(٦) ابن عبيد بن دينار .

(٧) عُمَر بن ذر بن عبد اللَّه بن زُرَارَة الهَمْدَانِيُّ المُرْهِبِيُّ ، أبو ذر ، الكُوفِيُّ ، ثقةٌ ، رُمِيَ بالإرجاء ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين ، وقيل غير ذلك . (خ د ت س فق)

(٨) الثوري .

٥٣٢- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : تفسير قَتَادَة ؟ قَالَ : إن كتبته عن يَزِيْد بن زريع ، عن سَعِيْد[١] ، فلا تبالي أن لا تكتبه عن أحد .

٥٣٣ - وقِيْلَ لأَحْمَد : فَرَوْحٌ[٢] ؟ قَالَ : رَوْحٌ لم يكن به بأس ، لم يكن متهمًا بشيء من هذا ، وكان جرى ذكر الكذب .

- وسَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : رَوْحٌ أَحَبُّ إِلَيْكَ ، أو أبو عاصم[٣] ؟ قَالَ : كان رَوْح يخرج الكتاب ، وأبو عاصم يثبج الْحَدِيْث[٤] .

- قِيْلَ له : ابن سواء[٥] ، أَحَبُّ إِلَيْكَ أو رَوْح[٦] ، فِي سَعِيْد[٧] قَالَ ما أقربهما .

قُلْتُ : الخفاف[٨] ؟ قَالَ : الخفاف ، إلا أنه كان أقدم منهما ، وأعلم بسعيد .

٥٣٤- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : مُعْتَمِر[٩] ، كان حافظًا ، قل ما كنا نسأله عن شيء ، إلا كان عنده فِيه ، يعني من الأبواب[١٠] .

٥٣٥- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : كان بالْبَصْرَة فتى ، يُقَالُ له : أَيُّوب بن المتوكل ، كان

---

(١) ابن أبي عروبة .

(٢) روح بن عبادة .

(٣) النبيل الضحاك بن مخلد .

(٤) « تاريخ بغداد » ٨/ ٤٠٥.

(٥) مُحَمَّد بن سَوَاء السَّدُوسِيُّ العَنْبَرِيُّ ، أبو الخَطَّاب ، البَصْرِيُّ المكفوف ، من التاسعة ، مات سنة بضع وثمانين . (خ م خد ت س ق)

(٦) روح بن عبادة .

(٧) سعيد بن أبي عروبة .

(٨) عَبْد الوهاب بن عطاء ، الخَفَّاف ، أبو نَصْر ، العِجْلِيُّ ، مولاهم ، البَصْرِيُّ ، نزيل بغداد ، [ليس بالقوي] أنكروا عليه حديثًا في العباس ، يقال : دلسه عن ثَوْر ، من التاسعة ، مات سنة أربع ، ويقال : سنة ست ومئتين . (عخ م ٤)

(٩) ابن سليمان التيمي .

(١٠) « التهذيب » ١٠/ ٢٢٨.

به تطلب الحروف ، ولا يأخذها إلا عن الثِّقَات .

٥٣٦- سَمِعْتُ أَحْمَد سُئِلَ عن شهر[١] ؟ فَقَالَ : لاَ بَأْسَ بِهِ .

قُلْتُ : كان يَحْيَى[٢] يُحدِّث عنه ؟ قَالَ : لا أدري ، ما أعلم سَمِعْتُ منه عنه شَيْئًا .

قَالَ أَحْمَد : وقد رَوَى شُعْبَة ، عن مُعَاوِيَة بن قُرَّة ، عن شَهْر .

قَالَ أَحْمَد : أنا أحتمله ، وأروي عنه ، من يصبر عن تيك الأحاديث التي عنده .

٥٣٧- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : رأيت ابن دَاوُد[٣] ، ولم أكتب عنه ، كان يُحب الرأي .

٥٣٨- سُئِلَ أَحْمَد ، من الذي قَالَ : تجوزت عن أربعة أحاديث لِقَتَادة ؟ قَالَ : شُعْبَة ، أحدها : « أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ »[٤] .

٥٣٩- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : ما أدري ، من مُحَمَّد بن عُبَيْد ، الذي رَوَى عن قَتَادَة ، عن ابن الْمُسَيَّب : « فِيْمَنْ وَاقَعَ امْرَأَتَهُ فِي رَمَضَانَ » .

---

(١) شَهْر بن حَوْشب الأَشْعَرِيّ الشَّامِيّ ، مولى أسماء بنت يزيد بن السَّكَن ، من الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة . (بخ م ٤)

(٢) القطان .

(٣) عَبد اللهِ بن داود بن عامر ، الهَمْدَانيّ ، أبو عَبْد الرَّحْمن ، الخُرَيْبِي ، كُوفيّ الأصل ، ثقةٌ عابد ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ، وله سبع وثمانون سنة ، أمسك عن الرواية قبل موته ، فلذلك لم يسمع منه البُخَاريّ . (خ ٤)

(٤) أخرجه ابن أبي شسيبة في « مصنفه » ٣/٢١٣ (٣٥٤٨) ، وأحمد ٣/١٧٩ (١٢٨٤١) ، و٢٧٤ (١٣٩٠٠) ، وابن خزيمة (١٥٤٣) ، وابن البخاري في « مشيخته » (١٩٣٢) من طريق شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ، فَإِنَّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ إِقَامَةَ الصف » .

قال شعبة : « لم يمنعني أن أسأل قتادة : سمعته من أنس ، إلا أن يفسده علي » ، « مشيخة ابن البخاري » .

٥٤٠- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : كنت أرى يَحْيَى[١] ، سَمِعَ من ابن جُرَيْج ، من كتبه . فَقَالَ : نسخته من نسخة قد قرأ منه مرارًا وَقَالَ :[٢] كنا ننسخه من كتاب فِي رقاع ، فِيقرأ علينا كل يوم خمسين[٣] .

٥٤١- قُلْتُ لأَحْمَدَ : سَمِعْتُ عليًا[٤] يَقُولُ : أرواهم هِشَام[٥] ، أعني عن قَتَادَة .

وَقُلْتُ : رجل قَالَ ، عن مُعَاذ[٦] : عند أَبِي عشرة آلاف ، عن قَتَادَة ، فَقَالَ : هذا كله يحكونه [.....][٧] ابنه ، فأما هِشَام فإنما خرج له قدر ألف حَدِيْث ، أو تسع مئة حَدِيْث قد [.....][٨] مُعَاذ أحاديث لا يرفعه سَعِيْد[٩] .

٥٤٢- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : سَمِعَ أبو عَوَانَة[١٠] [.....][١١] أن لا يُحَدِّث به ، فقِيْلَ له : إن شُعْبَة تكلم فِيه ؟ فَقَالَ : لا شُعْبَة ، ولكن كانوا يسألونه كثيرًا كل من جاء يَقُولُ : الْحَكَم الْحَكَم[١٢] ، قَالَ : لست أُحَدِّثُ به [١٤/ب] .

٥٤٣- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : قَالَ ابن عَوْن[١٣] :

---

(١) القطان .

(٢) كلمتان لم استطع قراءتهما .

(٣) وَقَال أبو بكر بن خلاد ، عن يحيى بن سَعِيد : كنا نسمي كتب ابن جُرَيْج كتب الأمانة ، وإن لم يحدثك ابن جُرَيْج من كتابه لم تنتفع به « علل أحمد » (٥٠٥١) ، و« تهذيب الكمال » ٣٤٨/١٨ (٣٥٣٩) ، و« تهذيب التهذيب » ٣٥٩/٦ (٧٥٨) .

(٤) هو ابن المديني .

(٥) الدستوائي .

(٦) معاذ بن هشام الدسوائي .

(٧) سقط سببته الأرضة مقداره كلمتان .

(٨) ابن أبي عروبة .

(٩) الوضاح بن عبد اللّه اليشكري .

(١٠) سقط سببته الأرضة مقداره كلمتان .

(١١) ابن عتيبة .

(١٢) عبد اللّه .

قَالَ لي مُحَمَّد[١] : اخبؤوك فِيمن اخبؤوا .

قَالَ أَحْمَد : هذا نبئت عمَّن هو إلا عن هؤلاء .

٥٤٤- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : مُسْلِم بن إِبْرَاهِيْم[٢] ؟ فَقَالَ : لم أره ، ولم أكتب عنه شَيْئًا .

٥٤٥- سَمِعْتُ أَحْمَد يُحَدِّث عن ، أَبِي عُمَر الضرير[٣] .

٥٤٦- وسَمِعْتُه يُحَدِّث عن ، أَبِي حذيفة[٤] .

٥٤٧- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : مُحَمَّد بن دِيْنَار[٥] كان ، زَعَمُوا ، لا يحفظ ، كان يتحفظ لهم .

ذكر له : « حَدِيْثُ الْمَصَّة »[٦] ، فأنكره .

---

(١) ابن سيرين .

(٢) مُسلم بن إبراهيم الأَزْدِيُّ الفَرَاهِيدِيُّ ، أبو عَمْرو ، البَصْرِيُّ ، ثقةٌ مأمون مكثر ، عَمِيَ بأخرة ، من صغار التاسعة ، مات سنة اثنتين وعشرين ، وهو أكبر شيخ لأبي داود . (ع)

(٣) حَفْص بن عُمَر ، أبو عُمَر الضرير الأكبر ، البَصْرِيُّ ، قيل : ولد أعمى ، من كبار العاشرة ، مات سنة عشرين ، وقد جاز السبعين . (د)

(٤) موسى بن مَسْعُود النَّهْدِيُّ ، أبو حُذَيْفَة ، البَصْرِيُّ ، من صغار التاسعة ، مات سنة عشرين ، أو بعدها ، وقد جاز التسعين . (خ د ت ق)

(٥) مُحَمَّد بن دينار الأَزْدِيُّ ، ثم الطَّاحِيُّ ، أبو بَكْر بن أبي الفُرَات ، البَصْرِيُّ ، [ضعيف] من الثامنة . وانظر : « تهذيب الكمال » ٢٥/١٧٦ (٥٢٠٤) .

(٦) أخرجه الترمذي في « العلل الكبير » (٢٩٠) ، والبزار في « مسنده » (٩٦٧) ، والنسائي في « الكبرى » (٥٤٣٣) ، وأبو يعلي في « مسنده » (٦٨٨) ، والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » ١١/٤٨٤ (٤٥٦١) ، والعقيلي في « الضعفاء » (١٦٢١) ، والشاشي في « مسنده » (٤٦) ، وابن حبان ، في « صحيحه » (٤٢٢٦) ، والطبراني في « المعجم الكبير » ١/١٢٤ (٢٤٨) ، من طريق مُحَمَّدِ بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَلَا الْمَصَّتَانِ وَلَا الإِمْلَاجَةُ وَلَا الإِمْلَاجَتَانِ . =

وذكرت له حَدِيْث ابن عُمَر : « فِي الْحَيَوَانِ »[(١)] ، فَقَالَ : ليس فِيه ابن عُمَر ، هو عن زياد بن جبير ، موقوف .

= قال الترمذي : سألت محمدًا ، يعني البخاري ، عن هذا الحديث ؟ فقال : الصحيح عن ابن الزبير ، عن عائشة وحديث محمد بن دينار أخطأ فيه ، وزاد فيه : عن الزبير .

قال الترمذي أيضًا : غَيْرُ مَحْفُوظٍ ، وَالصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ حَدِيثُ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .« جامع الترمذي » (١١٥٠) .

وقال البزار : وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ مِنْ وُجُوهٍ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ ، إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ هِشَامٍ

وقال في موضع آخر (٢١٨٠) : وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ الْحُفَّاظُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، وَابْنِ الزُّبَيْرِ . وَرَوَاهُ رَجُلٌ لَيْسَ بِالْحَافِظِ ، يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ .

وقال الدارقطني : تفرد به محمد بن دينار الطاحي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ابن الزبير ، عن الزبير . ووهم فيه .

وغيره من أصحاب هشام يرويه ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن النبي ﷺ .

لا يذكرون فيه الزبير .

ورواه ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ .

وهو الصحيح ، لأنه زاد ، وهو المحفوظ عن عائشة .« العلل الواردة في الأحاديث النبوية » للدارقطني ٤/٢٢٥ (٥٢٤)

(١) أخرجه الترمذي في « العلل الكبير » (٣٢٠) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٤/٦٠ (٥٣٨٩) ، والعقيلي في « الضعفاء » (١٦٢١) ، وابن البحتري (٢٥٤) ، والطبراني في « المعجم الكبير » ١٣/٢٥٢ (١٣٩٩٨) ، وابن عدي في « الكامل » ١/ ٤٣٦، وابن المقرئ في « معجمه » (٥٩٧) ، وأبو نعيم الأصبهاني ، في « أخبار أصبهان » (٩٧٧، ٢٠٦٠) ، والخطيب البغدادي في « تالي تلخيص المتشابه » (١) ، والضياء المقدسي في « الأحاديث المختارة » (٢٩١) ، من طريق مُحَمَّدِ بْنِ دِينَارٍ الطَّاحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً .

قال الترمذي : سألت محمدًا ، يعني البخاري ، عن هذا الحديث ؟ فقال : إنما يروى عن زياد بن جبير ، عن النبي ﷺ ، مرسلاً .

٥٤٨- سَمِعْتُ أَحْمَدَ، يَقُولُ: ابن أَبِي عدي[1]، رَوَى عن شُعْبَة أحاديث يرفعها، ننكرها عليه.

سَمِعْتُ أَحْمَدَ، يَقُولُ: أخاف أن شُعْبَة لم يكن يقوم على الألفاظ، هو ذا يختلف عليه.

٥٤٩- قُلْتُ لأَحْمَدَ: فِيَحْيَى، أعني الْقَطَّان، فِي بعض ما يروي حديثًا غيره يدخل بينهما رجل، قَالَ: بُدّ من أن يَحْيَى الوهم.

٥٥٠- قُلْتُ لأَحْمَدَ: مُبَارَك بن حسان[2]، من حَدَّثَ عنه؟ قَالَ: الثَّوْرِي.

وحَدَّثَنَا عنه: الْمُسَيَّب بن شَرِيْك.

ثم قَالَ لي أَحْمَد: ترى أبا سَلَمَة[3]، يعني الْمُبَارَك، سَمِعَ منه، وتبسم.

قَالَ الْحُسَيْن[4]: الْمُسَيَّب بن شَرِيْك، مَتْرُوكٌ[5].



(١) مُحَمَّد بن إبراهيم بن أبي عَدِي، وقد ينسب لجده، أبو عَمْرو، البَصْرِيُّ، ثقةٌ، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح. (ع)

(٢) مُبَارك بن حَسَّان السُّلَمِيُّ، أبو يُونُس، أو أبو عبد اللَّه، البَصْرِيُّ، نزيل مكة، لين الحديث، من السابعة. (بخ ق)

(٣) موسى بن إسماعيل، المِنْقَرِيُّ، أبو سَلَمة، التَّبُوذَكِيُّ، مشهورٌ بكنيته وباسمه، ثقةٌ ثَبْتٌ، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث وعشرين. (ع)

(٤) ابن إدريس الأنصاري، راوي الكتاب.

(٥) «تاريخ بغداد» ١٣/ ١٤٠.

بَابُ أهل اليمامة

٥٥١- قُلْتُ لأَحْمَدَ: قَيْس بن طلق[1]؟ قَالَ: ما أعلم به بأسًا.

قُلْتُ لأَحْمَدَ: فحديث: «مَسِّ الْذَّكَرِ»[2]، أي شيء تدفع؟ قَالَ: هذا أكثر، أي من يرى مَسّ الْذَّكَرِ.

٥٥٢- قُلْتُ لأَحْمَدَ: عَبْد اللَّه بن بدر[3]، صَاحِب قَيْس بن طلق؟ قَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، أو كلمة نحو هذا.

٥٥٣- قُلْتُ لأَحْمَدَ: جَهْضَمٌ[4]، الذي حَدَّثَ عنه الْثَّوْرِي، من هو؟ قَالَ زَعَمُوا أنه خُراساني، وكان رجلًا صَالِحًا، لم يكن به بأس، سكن اليمامة[5].

---

(١) قَيْس بن طَلْق بن علي الحَنَفِيُّ اليَمَامِيُّ، [ليس بحجة] من الثالثة، وَهِمَ من عده من الصحابة. (٤) قَال ابن أَبي حاتم: «سَأَلْتُ أبي وأبا زُرْعَة عنه؟ فقالا: ليس ممن تقوم به حجة، «الجَرح والتعديل» ٧/ ٥٦٨.

قَال الدَّارَقُطنِيّ: قال يحيى: قد أكثر الناس في قيس، ولَا يُحتَجُّ بِهِ «السنن» ١/٢٧٣ (٥٤٥)، وَقَال الدَّارَقُطنِيّ أيضا: ليس بالقوي «السنن» ٣/١١٧(٢١٨٨) وَقَال الذهبي في «الميزان»: «ضعفه أحمد، ويحيى في إحدى الروايتين عنه».

(٢) أخرجه ابن سعد في «طبقاته» ٨/١١٣ (٨٢٠٩)، وأحمد ٤/٢٢ (١٦٢٨٦)، و٢٣ (١٦٢٩٥)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٣٨٢٩)، والنسائي ١/١٠١ (١٦٥)، وفي «الكبرى» (١٦٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٨/٤٠٢ (٨٢٥٢)، وابن عدي في «الكامل» ٢/١١ (١٨٢)، قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَيَتَوَضَّأُ أَحَدُنَا إِذَا مَسَّ ذَكَرَهُ؟ قَالَ: إِنَّمَا هُوَ بَضْعَةٌ مِنْكَ، أَوْ جَسَدِكَ.

(٣) عَبد اللهِ بن بَدْر بن عَمِيرة الحَنَفِيُّ السُّحَيْمِيّ اليَمَامِيُّ، كان أحد الأشراف، ثقةٌ، من الرابعة. (٤)

(٤) جهضم بن عَبد اللهِ بن أبي الطُّفَيْل القَيْسِيُّ مولاهم اليَمَامِيُّ، وأصله من خُراسان، [ثقة] يكثر عن المجاهيل، من الثامنة. (ت ق)

(٥) «التهذيب» ٢/ ١٢٠.

٥٥٤- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : ضَمْضَمُ بْنُ جَوْس[1] ، أرجو أن يكون حديثه ثبتًا .

٥٥٥- قُلْتُ لأَحْمَدَ : عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ بَارِقٍ الْحَنَفِيُّ[2] ؟ قَالَ : هذا ما أرى كان به بأس[3] .

٥٥٦- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : أَيُّوب بن جَابِر[4] ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، هو أخو مُحَمَّد بن جَابِر[5] .

قِيْلَ لأَحْمَد ، وأنا أسمع : من أمثل ، هو أو أخوه ؟ قَالَ : ما أدري ، كان ضَعُفَ أَمْرُهُ فِي آخر أَمْرِهِ[6] ، كان ذهب بصره .



(١) ضَمْضَم بن جَوْس ، ويقال : ابن الحارث بن جَوْس ، اليَمَامِيُّ ، ثقةٌ ، من الثالثة . (٤)

(٢) عَبْد ربه بن بارق الحَنَفِيُّ الكَوْسَج ، أبو عَبد اللهِ الكُوفِيُّ ، أصله من اليَمَامة ، ويقال : اسمه عَبد اللهِ ، [ضعيف] من الثامنة . (ت)

(٣) « علل أحمد » (٣١٢٨) .

(٤) أَيُّوب بن جابر بن سَيَّار السُّحَيْمِيُّ ، أبو سُلَيمان اليَمَامِيُّ ، ثم الكُوفِيُّ ، ضَعِيفٌ ، من الثامنة . (بخ د ت)

(٥) مُحَمَّد بن جابر بن سَيَّار بن طارق الحَنَفِيُّ اليَمَامِيُّ ، أبو عبد اللَّه ، أصله من الكوفة ، [ضعيف] من السابعة مات ، بعد السبعين . (د ق)

(٦) يعني محمد بن جابر .

بَابُ أهل خرسان

٥٥٧- أَخْبَرَنَا الْحُسَيْن ، حَدَّثَنَا سُلَيْمان ، قَالَ : قُلْتُ لأَحْمَدَ : مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّان[١] ؟ قَالَ ما أعلم [.....][٢] .

٥٥٨- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : عَنْبَسَة بن سَعِيْد[٣] ، رَوَى عنه حَكَّام قَالَ : عَنْبَسَة بن سَعِيْد ، ثِقَة .

٥٥٩- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : إِبْرَاهِيْم بن طهمان[٤] ، هو صحيح الْحَدِيْث ، مقارب ، إلا أنه كان يرى الإرجاء[٥] .

٥٦٠- قُلْتُ لأَحْمَدَ : أبو سَعْد مُحَمَّد بن مُيَسَّر[٦] ؟ قَالَ : السِّيْنَاني ، هو صدوق . قَالَ : ولكن كان مرجئًا[٧] .

قُلْتُ : كتبت عنه ؟ قَالَ : نعم [١٥/أ] .

٥٦١- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : من سَمِعَ من أَبِي حَمْزَة السُّكَّرِي[٨] ، وهو مَرْوَزِي ،

---

(١) مُقَاتل بن حَيَّان النَّبَطِيُّ ، أبو بِسْطَام ، البَلْخِيُّ ، الخَزَّاز ، [ثقة] من السادسة ، مات قبيل الخمسين بأرض الهند . (م ٤)

(٢) سقط سببته الأرضة مقداره كلمتان ، لعله : « إلا خيرًا » ، والله أعلم .

(٣) عَنْبَسَة بن سَعِيد بن الضُّرَيْس الأَسَدِيُّ ، أبو بَكْر ، الكُوفِيُّ ، قاضي الرَّيّ ، ثقةٌ ، من الثامنة . (خت ت س)

(٤) إبراهيم بن طَهْمان ، الخُراسانيُّ ، أبو سَعِيد ، سكن نيسابور ، ثم مكة ، ثقةٌ يُغْرِب ، وتكلم فيه للإرجاء ، ويقال : رجع عنه ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين . (ع)

(٥) « تاريخ بغداد » ٦/ ١٠٨.

(٦) مُحَمَّد بن مُيَسَّر الجُعْفِيُّ ، أبو سَعْد الصَّاغَانِيُّ البَلْخِيُّ الضَّرِير ، نزيل بغداد ، ويُقَال له : مُحَمَّد بن أبي زكريا ، [متروك] من التاسعة . (ت)

(٧) « تاريخ بغداد » ٣/ ٢٨٢، و« تهذيب التهذيب » ٩/ ٤٨٤.

(٨) مُحَمَّد بن مَيْمُون ، المَرْوَزِيُّ ، أبو حَمْزَة ، السُّكَّرِيُّ ، ثقةٌ فاضل ، من السابعة ، مات سنة سبع ، أو ثمان ، وستين . (ع)

قبل أن يذهب بصره ، فهو صَالِح سَمِعَ ، منه علي بن الْحَسَن[١] قبل أن يذهب بصره ، وسمع عَتَّاب بن زياد[٢] منه بعد ما ذهب بصره .

٥٦٢- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : أصحاب ابن الْمُبَارَك[٣] القدماء : سُفْيَان ، يعني ابن عَبْد الْمَلِك ، وعلي بن الْحَسَن[٤] ، وجعل يعد غيرهما ، قَالَ : وعَتَّاب بن زياد بعدهم ، ولَيْسَ بِهِ بَأْسٌ[٥] .

٥٦٣- سَمِعْتُ أَحْمَد ، وقِيْلَ له علي بن مُجَاهِد الرازي[٦] ؟ قَالَ : كتبنا عنه ، ما أرى به بأسًا[٧] .

٥٦٤- قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : علي بن الْحَسَن بن شَقِيْق ؟ قَالَ : لم يكن به بأسٍ ، إلا أنهم تكلموا فِيه ، فِي الإرجاء ، وقد رجع عنه .



---

(١) علي بن الحَسَن بن شَقِيق ، أبو عبد الرَّحْمَن المَرْوَزِيُّ ، ثقةٌ حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس عشرة ، وقيل قبل ذلك . (ع)

(٢) عَتَّاب بن زياد الخُراسانيُّ ، أبو عَمْرو المَرْوَزِيُّ ، صَدُوقٌ ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتي عشرة . (ق)

(٣) عبد اللَّه بن المبارك .

(٤) علي بن الحَسَن بن شَقِيق ، المتقدم في النص السابق .

(٥) « تاريخ بغداد » ١٢/ ٣١٤.

(٦) علي بن مجاهد بن مُسلم القاضي الكَابُلِيُّ ، أبو مجاهد ، [كذاب ، يضع الحديث] ، من التاسعة ، وليس في شيوخ أحمد أضعف منه ، مات بعد الثمانين . (ت)

(٧) « تاريخ بغداد » ١٢/ ١٠٦.

بَابُ ضعفاء أهل الْمَدِيْنَة

٥٦٥- أَخْبرَنَا الْحُسَيْن ، قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَان ، قَالَ : قُلْتُ لأَحْمَدَ : لأي شيء ترك حَدِيْث يَحْيَى بن عُبَيْد الله[١] ؟ قَالَ : أحاديثه مناكير[٢] ، وأبوه لا يعرف[٣] .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : تركه يَحْيَى بعد ، يعني أن يَحْيَى بن سَعِيْد ترك حَدِيْث يَحْيَى بن عُبَيْد اللَّه .

٥٦٦- سَمِعْتُ أَحْمَد ، وقِيْلَ له : حُسَيْن بن عُبَيْد الله[٤] ، صَاحِب عِكْرِمَة[٥] ، مُنْكَر الْحَدِيْث ؟ فَقَالَ ، برأسه أي : نعم .

فقِيْلَ : هو أحبُّ اليكَ ، أو عاصم بن عُبَيْد الله[٦] ؟ قَالَ : ما أقربهما ، وعَبْد اللَّه بن مُحَمَّد بن عَقِيل .

٥٦٧- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : إِبْرَاهِيْم بن أَبِي يَحْيَى ، كان يَحْيَى يتكلم فِيه بكلام شديد .

٥٦٨- وسَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : عَبْد اللَّه بن نَافِع ، مولى ابن عُمَر ، قَالَ : ما أقربه من الْعُمَرِي الصغير[٧] .

---

(١) يَحْيَى بن عُبَيْد اللَّه بن عبد اللَّه بن مَوْهَب التَّيْمِيُّ المَدَنيُّ ، متروك ، من السادسة . (ت ق)

(٢) « العلل » (٣٢٢٢) .

(٣) « سؤالات الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني » (٣٣٩) ، و« تهذيب التهذيب » ١١/ ٢٥٣.

(٤) الحُسَيْن بن عَبد اللهِ بن عُبَيْد اللَّه بن عَبَّاس بن عَبْد المطلب الهاشمي ، المَدَنيُّ ، [متروك] من الخامسة ، مات سنة أربعين ، أو بعدها بسنة . (ت ق)

(٥) مولى ابن عباس .

(٦) عاصم بن عُبَيْد اللَّه بن عاصم بن عُمَر بن الخَطَّاب ، العَدَوِيُّ ، المَدَنيُّ ، [متروك] ، من الرابعة ، مات في أول دولة بني العباس ، سنة اثنتين وثلاثين . (عخ ٤)

(٧) عَبد اللهِ بن عُمَر بن حَفْص بن عاصم بن عُمَر بن الخَطَّاب ، أبو عَبْد الرَّحمن العُمَرِيّ ، المَدَنيُّ ، =

٥٦٩- قُلْتُ لأَحْمَدَ : حَرَام بن عُثْمَان ؟ قَالَ : هذا شيخٌ ، قد ترك النَّاس حديثه .

٥٧٠- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيْم بن سَعْد[١] ، وكان ذكر ابن حَنْبَل : عَبْد اللَّه بن زياد بن سمغان ، قَالَ : فجعل يحلف أنه كذاب ، يعني إِبْرَاهِيْم الذي حلف .

قَالَ أَحْمَد : ما رأيت أحدًا أجرأ منه يومئذ عليه .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : زَعَمُوا أنه كان يُحَدِّث ، حَدَّثَنَا مُجَاهِد ، وابن إِسْحَاق[٢] معه ، فجعل ابن إِسْحَاق يَقُولُ : باللَّه ما رأيت مثل هذا ، أنا أكبر منه ، وما رأيت مُجَاهِدًا قط .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : زَعَمُوا ، أخرج كتابه ، فإذا فِيه : ابن جُرَيْج ، عن عَمْرو بن دِيْنَار ، عن جَابِر بن زَيْد[٣] . فَقَالَ : حَدَّثَنَا جَابِر بن زَيْد .

قَالَ : قَالَ إِبْرَاهِيْم بن سَعْد : قُلْتُ : لابن أخي ابن شهاب[٤] : رأيت ابن سمعان قط عند الزُّهْرِي ؟ قَالَ : لا[٥] .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : كان ابن سمعان يُعْرفُ بِالْمَدِيْنَة بالعبادة ، ثم أخذ فِي تعلم الحديث .

تم الكتاب بحمد الله

وصلى اللَّه على مُحَمَّد النَّبِيّ ، وعليه السلام [١٥/ب]

= ضعيف ، من السابعة ، مات سنة إحدى وسبعين ، وقيل بعدها . (م ٤)

(١) إبراهيم بن سَعْد بن إبراهيم بن عَبْد الرَّحمن بن عَوْف ، الزُّهْري ، أبو إسحاق ، المَدَنيُّ ، نزيل بغداد ، ثقةٌ حجة ، تُكُلِّم فيه بلا قادحٍ ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين . (ع) .

(٢) محمد بن إسحاق بن يسار .

(٣) جابر بن زَيْد ، أبو الشَّعْثَاء الأَزْدِيُّ ، ثم الجَوْفيُّ ، البَصْرِيُّ ، مشهور بكنيته ، ثقةٌ فقيه ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وتسعين ، ويقال : ثلاث ومئة . (ع)

(٤) مُحَمَّد بن عبد اللَّه بن مُسلم بن عُبَيْد اللَّه بن عبد اللَّه بن شِهَاب الزُّهْرِيّ ، أبو عبد اللَّه المَدَنيُّ ، ابن أخي الزُّهْرِيّ ، [ضعيف ، ليس بحجة] من السابعة ، مات سنة اثنتين وخمسين ، وقيل بعدها . (ع)

(٥) « علل أحمد » (٦٦٨، ٤٢٠٠) ، بنحوه .

ملحق فيه : ذكر جماعة من أهل الْكُوْفَة
و جماعة من أهل بغداد
من رواية الْحُسَيْنْ بن إدريس .
عن أبي داود سُلَيْمَان بن الأَشْعَث السجستاني .
عن الإمام أحمد بن حنبل
من كتاب « تاريخ بغداد »
وذلك لتكميل السقط الحادث في الكتاب

---

* هذا الملحق والذي يليه من جمع فضيلة الأستاذ الدكتور زياد منصور، نقلته برمته لأهميته ولتكميل السقط الحادث في الكتاب ، وقد استدركه من « تاريخ بغداد » ، على النحو الذي شرحته في الدارسة التمهيدية .

ملحق فيه بقية أهل الْكُوْفَة

قَالَ الخطيب البغدادي، فِي « تاريخ بغداد »:

أَخْبَرَنَا البرقاني، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنسويه الهروي، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْن بن إدريس، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن الأَشْعَث[(١)]، قَالَ:

٥٧١- قُلْتُ لأَحْمَدَ بن حَنْبَل: إِسْمَاعِيْل بن زكريا؟ قَالَ: هو أبو زياد، كان هاهنا، ما كان به بأس[(٢)].

٥٧٢- قُلْتُ لأَحْمَدَ: الأَشْجَعِي[(٣)]؟ قَالَ: كان يكتب فِي المجلس فمن ذاك صح حديثه[(٤)].

٥٧٣- سَمِعْتُ أَحْمَد، قِيْلَ له: عُبَيْدة بن حُمَيْد؟ قَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ[(٥)].

٥٧٤- سَمِعْتُ أَحْمَد بن حَنْبَل، قِيْلَ له: أبو حَفْص الأبار[(٦)]؟ قَالَ: ما كان به بأس[(٧)].

٥٧٥- سَمِعْتُ أَحْمَد بن حَنْبَل، قِيْلَ له: قران بن تمام؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ[(٨)].

---

(١) « تاريخ بغداد » ٦/ ٢١٦، وهذا الإسناد ساقه الخطيب لهذا النص، ولسائر النصوص التالية، مع اختلاف يسير في صيغ الأداء.

(٢) « تاريخ بغداد » ٦/ ٢١٦، و« تهذيب الكمال » ٣/ ٩٤.

(٣) عُبَيْد اللَّه بن عُبَيْد الرَّحْمن الأَشْجَعِيّ، أبو عَبْد الرَّحْمن الكُوفِيُّ، ثقةٌ مأمون، أثبت الناس كتابًا في الثَّوْرِيّ، من كبار التاسعة، مات سنة اثنتين وثمانين. (خ م ت س ق)

(٤) « تاريخ بغداد » ١٠/ ٣١٢، و« تهذيب التهذيب » ٧/ ٣٥.

(٥) « تاريخ بغداد » ١١/ ١٢٢، و« تهذيب التهذيب » ٧/ ٨١.

(٦) عُمَر بن عبد الرَّحْمَن بن قَيْس، أبو حَفْص، الأَبَّار، الكُوفِيُّ، نزيل بغداد، [ثقة] من صغار الثامنة. (عخ د س ق)

(٧) « تاريخ بغداد » ١١/ ١٩٢، و« تهذيب التهذيب » ٧/ ٤٧٤.

(٨) « تاريخ بغداد » ١٢/ ٤٧٣.

٥٧٦- سَمِعْتُ أَحْمَد بن حَنْبَل ، يَقُولُ : ما كان أحفظ من مَرْوَان ، يعني ابن مُعَاوِيَة ، كان يحفظ حديثه كله[١] .

وَقَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : مَرْوَان بن مُعَاوِيَة ، ثِقَة[٢] .

٥٧٧- سَمِعْتُ أَحْمَد بن حَنْبَل ، يَقُولُ : يَحْيَى بن سَعِيْد الأموي، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، عنده عن الأَعْمَش غرائب[٣] .

٥٧٨- سَمِعْتُ أَحْمَد بن حَنْبَل ، قَالَ : قَالَ وَكِيْع : وكنا نعدها عن سُفْيَان[٤] ، ثم نكتب فِي البيت ، وكان يَحْيَى بن يمان يعقد خيطًا ، يعني يعد به الْحَدِيْث عند سُفْيَان ، ثم يذهب إلى البيت فِيحل عقدة ويكتب حديثًا ، ولكن عنده تخليط .

وَقَالَ مرة : فأيش خلط ، يعني ابن الْيَمَان[٥] .



(١) « العلل » (٣١٤٣) .

(٢) « تاريخ بغداد » ١٤/ ١٣٣، و« تهذيب التهذيب » ١١/ ٢١٤.

(٣) الثوري .

(٤) « تاريخ بغداد » ١٤/١٢٢

ملحق فيه بقية أهل بغداد

قَالَ الخطيب البغدادي ، فِي « تاريخ بغداد » :

أَخْبَرَنَا أبو بكر البرقاني ، أَخْبَرَنَا أبو حامد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حَسْنَويه الهروي ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْن بن إدريس ، قَالَ :

٥٧٩- قَالَ أبو دَاوُد سُلَيْمَان بن الأَشْعَث : إِبْرَاهِيْم الهروي[١] ، ضَعِيْف[٢] .

٥٨٠- سَمِعْتُ أَحْمَد بن حَنْبَل ، سُئِلَ عن أَبِي مُوسَى الهروي[٣] ؟ فَقَالَ : الطوال[٤] ، ذاك لي صديق وأعرفه قديمًا يكتب ، وأثنى عليه خيرًا

٥٨١- وسَمِعْتُ أَحْمَد ذكر بشارًا الخفاف[٥] ، فَقَالَ : كان مَعْرُوفًا ، صَاحِب سُنَّة .

٥٨٢- رأيت أَحْمَد بن حَنْبَل يكتب عن أَبِي عُمَر[٦] الدوري[٧] .

٥٨٣- سَمِعْتُ أَحْمَد بن حَنْبَل ، سُئِلَ عن سريج بن يُونُس ؟ فَقَالَ : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ[٨] .

---

(١) إبراهيم بن عَبد اللهِ بن حاتم الهَرَويُّ ، أبو إسحاق ، نزيل بغداد ، من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين ، وله ست وستون . (ت ق)

(٢) « تاريخ بغداد » ٦/ ١١٩ ، و« السير » ١١/ ٤٧٩ ، و« تهذيب التهذيب » ١/ ١٣٣ .

(٣) إسحاق بن إبراهيم بن موسى « تاريخ بغداد » ٦/ ٣٣٧ .

(٤) أي صاحب الأحاديث الطوال ، قال ابو زرعة : « كان يحدثنا بأحاديث كبار » ، « تاريخ بغداد » ٦/ ٣٣٨ .

(٥) بشار بن موسى الخفاف ، شيباني ، عجلي ، بَصْريٌّ ، نزل بغداد ، ضعيف كثير الغلط ، كثير الحديث ، من العاشرة . (فق)

(٦) حَفْص بن عُمَر بن عَبْد العزيز ، أبو عُمَر الدُّوريُّ المقرئ الضرير الأصغر ، صاحب الكسائي ، [ليس بحجة في الحديث ، حجة في القراءة] من العاشرة ، مات سنة ست ، أو ثمان وأربعين ، ومولده تقريبًا سنة خمسين . (ق)

(٧) « تاريخ بغداد » ٧/ ١١٩ ، و« تهذيب الكمال » ٤/ ٨٦ ، و« تهذيب التهذيب » ١/ ٤٤١ .

(٨) « تاريخ بغداد » ٨/ ٢٠٣ ، و« تهذيب الكمال » ٧/ ٣٧ ، و« تهذيب التهذيب » ٢/ ٤٠٨ .

٥٨٤- سَمِعْتُ أَحْمَد بن حَنْبَل ، قِيْلَ له : سَعْد بن إِبْرَاهِيْم ، أخو يَعْقُوب ؟ قَالَ : لم يكن به بأس ، وكان يَعْقُوب أقرأ للكتب ، وأحر رأسًا منه .

قَالَ : وسَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : عند سَعْد بن إِبْرَاهِيْم شيء لم يسمعه يَعْقُوب ، كتاب عاصم بن مُحَمَّد الْعُمَرِي[١] .

٥٨٥- سَمِعْتُ أَحْمَد بن حَنْبَل ، سُئِلَ : عامر الأحول[٢] أَحَبُّ إِلَيْكَ ، أو عاصم الأحوال[٣] ؟ قَالَ : عاصم الأحول ، شيخٌ ، ثِقَةٌ[٤] .

٥٨٦- سَمِعْتُ أَحْمَد بن حَنْبَل ، سُئِلَ عن عَبْد اللَّه بن عَوْن الخزاز ؟ فَقَالَ : ما به بأس ، أعرفه قديمًا وجعل يَقُولُ فِيه خيرًا[٥] .

٥٨٧- سَمِعْتُ أَحْمَد بن حَنْبَل ، قَالَ : عَبْد الْمَلِك بن أَبِي بشير ، من أهل المدائن ، قَالَ سُفْيَان[٦] : كان رجل صدق[٧] .

٥٨٨- سَمِعْتُ أَحْمَد بن حَنْبَل ، ذكر عُثْمَان بن عُمَر ، الذي رَوَى عنه ، فَقَالَ : كان رَجلًا صَالِحًا[٨] .

٥٨٩- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : أبو قطن[٩] ؟

---

(١) « تاريخ بغداد » ٩/ ١٢٣، و« تهذيب الكمال » ١٠/ ٢٣٩.

(٢) عامر بن عَبْد الواحد الأحول ، البَصْرِيُّ ، تقدم برقم : (١٠٧) .

(٣) عاصم بن سُلَيْمان ، الأحول ، أبو عَبْد الرَّحْمن ، البَصْرِيُّ ، ثقةٌ ، من الرابعة ، لم يتكلم فيه إلا القَطَّان ، فكأنه بسبب دخوله في الولاية ، مات بعد سنة أربعين . (ع)

(٤) « تاريخ بغداد » ١٢/ ٢٤٦، و« تهذيب الكمال » ١٣/ ٤٨٩.

(٥) « تاريخ بغداد » ١٠/ ٥٣، و« تهذيب الكمال » ١٥/ ٤٠٤، و« تهذيب التهذيب » ٥/ ٣٤٩.

(٦) الثوري .

(٧) « تاريخ بغداد » ١٠/ ٣٩٢.

(٨) « تاريخ بغداد » ١١/ ٢٨١.

(٩) عَمْرو بن الهَيْثَم بن قَطَن ، القُطَعِيُّ ، أبو قَطَن ، البَصْرِيُّ ، ثقةٌ ، من صغار التاسعة ، مات على رأس المئتين . (بخ م ٤)

قَالَ : ما كان به بأس[١] .

٥٩٠- سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : كامل بن طلحة ؟ قَالَ : قد رأيته بالْبَصْرَة ، وله حلقة ، وكان يذهب إلى عبَّادَان يُحَدِّثهم ، حديثه حَدِيْثٌ مُقَارِبٌ[٢] .

٥٩١- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : ليس فِيهم ، يعني أهل مصر ، أصح حديثًا من الليث بن سَعْد ، وعَمْرو بن الْحَارِث يقاربه[٣] .

٥٩٢- سَمِعْتُ أَحْمَد بن حَنْبَل ، قَالَ : أبو سَعِيْد الْمُؤَدِّب[٤] ، ثِقَة[٥] .

٥٩٣- سَمِعْتُ أَحْمَد ذكر حديثًا عن أبي كامل ، يعني مظفر بن مدرك[٦] ، عن إِبْرَاهِيْم بن سَعْد[٧] ، قِيْلَ له : يَعْقُوب[٨] لا يَقُولُ كذا[٩] .

---

(١) « تاريخ بغداد » ١٢/ ١٩٩، و« تهذيب التهذيب » ٨/ ١١٤.

(٢) « تاريخ بغداد » ١٢/ ٤٨٦، و« سير النلاء » ١١/ ١٠٨، و« تهذيب التهذيب » ٨/ ٤٠٨.

(٣) « تاريخ بغداد » ١٣/ ١٢، و« السير » ٦/ ٣٥٠، و « بحر الدم » (٧٥٧) .

(٤) مُحَمَّد بن مُسلم بن أبي الوَضَّاح المُثَنَّى القُضَاعِيّ الجَزَرِيُّ ، نزيل بغداد ، أبو سَعِيد ، المُؤَدِّب ، مشهور بكنيته ، [ثقةٌ] من الثامنة ، مات بعد الثمانين . (خت م ٤)
وثقه الجميع ، غير أن البخاري قال : فيه نظر .

(٥) « تاريخ بغداد » ٣/ ٢٥٥.

(٦) مُظَفَّر بن مُدْرِك الخُرَاسَانِيُّ ، أبو كامل ، نزيل بغداد ، ثقةٌ مُتْقِنٌ ، كان لا يحدث إلا عن ثقةٌ ، من صغار التاسعة ، مات سنة سبع ومئتين ، وقد ذكره ابن عَدِي وغيره في شيوخ البُخَارِيّ ، وهو وهمٌ ، فإنه لم يلحقه . (ف س)

(٧) إبراهيم بن سَعْد بن إبراهيم بن عَبْد الرَّحْمن بن عَوْف ، الزُّهْري ، تقدم في : (٥٨٤) .

(٨) يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد بن إبراهيم بن عبد الرَّحْمَن بن عَوْف الزُّهرِيّ ، أبو يوسف المَدَنِيُّ ، نزيل بغداد ، ثقةٌ فاضل ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان ومئتين . (ع)

(٩) في النسخة : « كذاب » ، وما أثبته فمن « تاريخ بغداد » ١٣/ ١٢٥، و« تهذيب التهذيب » ١٠/ ١٨٤، وهو أصوب .

فَقَالَ : ليس فيهم[1] مثله[2] .

قُلْتُ : لأبي عَبْد اللَّه : أبو كامل ؟ قَالَ : نعم .

٥٩٤- سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : هَوْذَة بن خليفة ، ما كان أصلح حديثه[3] .

٥٩٥- سَمِعْتُ أَحْمَد بن حَنْبَل ، قِيْلَ له : هِلاَل بن خَبَّاب ؟ قَالَ : شيخٌ ، ثِقَةٌ[4] .



---

(١) في النسخة : « منهم » ، وما أثبته فمن : « تهذيب التهذيب » ١٠/ ١٨٤، وهو أصوب .

(٢) « تاريخ بغداد » ١٣/ ١٢٥، و« تهذيب التهذيب » ١٠/ ١٨٤.

(٣) « تاريخ بغداد » ١٣/ ٩٥، و« سير أعلام النبلاء » ١٠/ ١٢٢، و« تهذيب التهذيب » ١٠/ ١٨٤.

(٤) « تاريخ بغداد » ١٤/ ٧٣.

الفهارس العلمية

١ - فهرس الأحاديث والآثار .

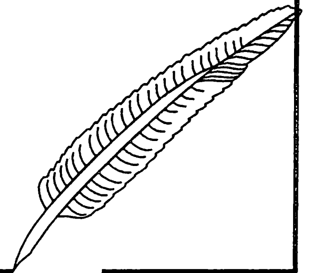
٢ - فهرس الرواة .

٣- فهرس الفوائد الإسنادية .

٤ - فهرس البلدان والبقاع والأمكنة .

٥ - فهرس أسماء الكتب .

٦ - فهرس الموضوعات .



١ - فهرس الأحاديث والآثار

[أ]

[ب]

[ت]

[ح]

[س]

[ف]

[ق]

[ك]

[ل]

[م]

- ما وصف لي أحد فرأيته دون ما وصف لي إلا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ... ابن المبارك (٢٥١) .
- مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ ... ابن عُمَر (١) .

[ي]

- يَحْتَشُّ الْمُحْرِمِ ... عطاء (٤٤٤) .



٢ - فهرس الرواة

[ب]

[ث]

[ج]

[ض]

[ط]

[ع]

[غ]

[ف]

[ن]

[هـ]

[و]

[ي]

باب الكنى

[أ]

[ب]

[ت]

[ج]

[ح]

[خ]

[د]

[ذ]

[ر]



٣- فهرس الفوائد الإسنادية

أولًا : السماعات :

- جعفر بن حيان أبو الأَشْهَب :

قال أحمد بن حنبل : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أبو الأَشْهَب ، حَدَّثَنَا أبو الْجَوْزَاء الربعي ، ذكرت له قول من قَالَ : أبو الأَشْهَب ، لم يلق أبا الْجَوْزَاء (٤٦٣) .

- حَفْص بن غِيَاث :

قَالَ أَحْمَد : لم يسمع من أَشْعَث بن عَبْد الْمَلِك (١١) .

- سَعْد بن إِبْرَاهِيْم بن سعد بن إبراهيم الزهري ، أخو يَعْقُوب :

قَالَ : وسَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : عند سَعْد بن إِبْرَاهِيْم شيء لم يسمعه يَعْقُوب ، كتاب عاصم بن مُحَمَّد الْعُمَرِي (٥٨٤) .

- شُعَيْب بن أَبِي حَمْزَة :

قَالَ علي بن عَيَّاش : كتاب أَبِي الزِّنَاد لم يسمعه منه ، قرئ عليه (٢٩٩) .

- عامر بن مسعود القرشي :

قَالَ أبو داود : قُلْتُ لأَحْمَد : عامر بن مسعود القرشي ، له صحبة ؟ قَالَ : لا أدري ، قد رَوَى عن النَّبِيِّ ﷺ .

قَالَ : وسَمِعْتُ أبا دَاوُد يَقُولُ : سَمِعْتُ مُصْعَب الزُّبَيْرِي يَقُولُ : له صحبة ، يعني عامر بن مسعود ، وكان أمير ابن الزُّبَيْر على الحرب على الْكُوْفَة ، وكان عَبْد اللَّه بن يَزِيْد الْخَطْمِي على الصلاة .

قَالَ : وليست لِلْخَطْمِي صحبة ، كان صغيرًا حين مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ (٧٩) .

- عَبْد اللَّه بن بِشْر :

قَالَ : هو شيخ ، قد رَوَى عن قَتَادَة ، وعنده مراسيل (٢٣٢) .

- عَبْد اللَّه بن يَزِيْد الْخَطْمِي :

انظره في عامر بن مسعود .

- مُعَاوِيَة بن صَالِح بن حُدَيْر الحَضْرَمِيُّ ، قاضي الأندلس :

لم يسمع ابن عَيَّاش .

سَمِعَ منه أبو فَضَالَة ، وأبو فَضَالَة قديم (١٢٥) .

- أبو لَيْلَى :

قَالَ أَحْمَد : وأبو لَيْلَى متى سَمِعَ من عِكْرِمَة ، إنما يُحَدِّث عن أَبِي حَرِيْز ، وإِبْرَاهِيْم بن أَبِي حُرَّة (٥٥) .

ثانيًا : التدليس

- مسألة في التدليس :

قال أبو داود : سَمِعْتُ أَحْمَد سُئِلَ عن الرجل يعرف بالتَّدْلِيس ، يُحْتَجُّ فِيما لم يقل فِيه : سَمِعْتُ ؟ قَالَ : لا أدري (١٣٨) .

- جعفر بن حيان أبو الأَشْهَب :

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : أبو الأَشْهَب ، كانوا يرون أنه يُدَلِّس عن الْحَسَن .

قُلْتُ لأَحْمَدَ : وذكر أبا الأَشْهَب ، فَقَالَ : زَعَمُوا كان يأخذ عن أصحاب الْحَسَن ، يعني عن الْحَسَن .

قُلْتُ لأَحْمَدَ : هو أكثر من مُبَارَك ؟ قَالَ : نعم ، مُبَارَك كان يُدَلِّس عن الْحَسَن (٤٦٣) .

- سليمان بن مهران الأعمش :

قال أبو داود : فَقُلْتُ : الأَعْمَش ، متى تُصَاد له الألفاظ ؟ قَالَ : يضيق هذا ، أي أنك تَحْتَج به (١٣٨) .

- عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج :

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : إذا قَالَ ابن جُرَيْج أَخْبَرَنِي ، فِي كل شيء ، فهو صحيح . (٢٢٠) .

- مبارك بن فضالة :

مُبَارَك كان يُدَلِّس عن الْحَسَن (٤٦٣) .

ثالثًا : الإختلاط :

- صَالِح بن نبهان ، مولى التوأمة :

قُلْتُ لأَحْمَدَ : صَالِح مولى التوأمة ؟ قَالَ : لقيه مَالِك ، زَعَمُوا بعد ما كبر (١٥٩) .

- عبد اللَّه بن بن لَهِيْعَة :

سَمِعْتُ أَحْمَد ، قَالَ : قَالَ ابن الْمُبَارَك ، سنة تسع وسبعين : من سَمِعَ ابن لَهِيْعَة ، منذ عشرين سنة ، فإن سماعه صَالِح ، سَمِعْتُهُ قَالَ : احترقت كتب ابن لَهِيْعَة ، زَعَمُوا فِي سنة أربع وستين (٢٦) .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : احترقت كتب ابن لَهِيْعَة ، زَعَمُوا ، كان رِشْدِيْن بن سَعْد قد سَمِعَ منه كتبه فكانوا يأخذون كتبه فلا يأتونه بشيء إلا قرأ (٢٥٦) .

- هَمَّام بن يحى العوذي البصري :

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : سماع من سَمِعَ من هَمَّام بِأَخَرَة هو أصح ، وذلك أنه أصابته مثل الزَّمَانَة ، فكان يُحَدِّثهم من كتابه ، فسماع عَفَّان ، وحبان ، وبَهْز ، أجود من سماع عَبْد الرَّحْمَان ، لأنه كان يُحَدِّثهم ، يعني لعَبْد الرَّحْمَان أي أيامهم من حفظ .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : قَالَ عَفَّان : حَدَّثَنَا هَمَّام يومًا بحديثٍ ، فقِيْلَ له فِيه : فدخل فنظر فِي كتابه ، فَقَالَ ألا أراني أخطئ ، وأنا لا أدري ، فكان بعد يتعاهد كتابه (٤٩٠) .

رابعًا : أصحاب الشيوخ :

- أصحاب إبراهيم بن يزيد النخعي :

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : ما من القوم أحد أعلى من منصور ، إلا أن يكون الْحَكَم بن عُتَيْبَة ، فِي إِبْرَاهِيْم .

سَمِعْتُ أَحْمَد ، مرة أخرى ذكرهما ، ولم يذكر الْحَكَم (٣٤٦) .

- أصحاب ثابت بن أسلم البناني :

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : ليس أحد أثبت فِي ثَابِت ، من حَمَّاد بن سَلَمَة ، هؤلاء الشيوخ يتوهمون .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : قَالَ ابو دَاوُد ، عن حَمَّاد بن سَلَمَة ، قَالَ : قُلْتُ : هذا قام لثَابِت فجعلت أقلب عليه الأحاديث ، فأقول : أَنَس فِيقول : لا ، إنما حَدَّثَنَا به ابن ابي لَيْلَى . لا ، إنما حَدَّثَنَا به أَنَس ، يعني لما يذكره أيضًا له عن غير أَنَس ، ما هو لأَنَس .

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَمَّاد بن سَلَمَة ، لم يخرج إلى الْكُوْفَة ، حج فسمع من سَلَمَة بن كُهَيْل ، وأما عَطَاء ، وغيره فقدموا عليهم (٥١٤) .

- أصحاب سعيد بن أبي عروبة :

سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَقُولُ : هِشَام الدَّسْتُوَائِيُّ ، ثبت ، ولكن لو برز لسَعِيْد ، أين كان يقع منه ؟ ! (٤٩٢) .

قِيْلَ لأَحْمَد : فَرَوْحٌ ؟ قَالَ : رَوْحٌ لم يكن به بأس ، لم يكن متهمًا بشيء من هذا ، وكان جرى ذكر الكذب .

وسَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : رَوْحٌ أَحَبَّ إِلَيْكَ ، أو أبو عاصم ؟ قَالَ : كان رَوْح يخرج الكتاب ، وأبو عاصم يشبج الْحَدِيْث .

قِيْلَ له : ابن سواء ، أَحَبَّ إِلَيْكَ أو روح ، فِي سَعِيْد قَالَ : ما أقربهما .

قُلْتُ : الخفاف ؟ قَالَ : الخفاف ، إلا أنه كان أقدم منهما ، وأعلم بسعيد (٥٣٣) .

- أصحاب عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج :

سَمِعْتُ أَحْمَد ، قِيْلَ له : عَبْد المجيد بن عَبْد العزيز ؟ قَالَ : كان عالمًا بابن جُرَيْج ،

ولم يكن يبالي عمَّن حَدَّثَ، وله عند أهل مَكَّة قدر (٢٣٧).

- أصحاب عَطَاء بن أبي رباح:

سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: ليس أحد أثبت فِي عَطَاء، من عَمْرو بن دِيْنَار، ثم ابن جُرَيْج.

سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: يَحْيَى، أو عَبْد الرَّحْمَان، ولم أسمعه منهما. قَالَ قَالَ شُعْبَة: ما رأيت أثبت من عَمْرو بن دِيْنَار، ولا الْحَكَم، وقتادة (٢١٤).

- أصحاب عَمْرو بن دِيْنَار:

سَمِعْتُ أَحْمَدَ، يَقُولُ: سُفْيَان، أسند عن عَمْرو بن دِيْنَار، وعند ابن جُرَيْج رأيه.

سَمِعْتُ أَحْمَدَ، يَقُولُ: أثبت النَّاس فِي عَمْرو بن دِيْنَار: ابن عُيَيْنَة، ثم ابن جُرَيْج.

قِيْلَ: حَمَّاد بن زَيْد؟ قَالَ: أي شيء عند حَمَّاد، وعنده مئة وخمسون حديثًا أو لا يكون (٢٢٠).

- أصحاب نَافِع:

قُلْتُ لأَحْمَدَ: أصحاب نَافِع؟ قَالَ: أعلم النَّاس بِنَافِع: عُبَيْد اللَّه، وأرواهم.

قُلْتُ: فبعده، مَالِك؟ قَالَ: أَيُّوب أقدم.

قُلْتُ: تُقَدِّم أَيُّوب على مَالِك؟! قَالَ: نعم (١٧٤).

- أصحاب يَحْيَى بن سَعِيْد الأنصاري:

قُلْتُ لأَحْمَدَ: فَرَج بن فَضَالَة؟ قَالَ: إذا حَدَّثَ عن الشاميين فلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، ولكن حديثه عن يَحْيَى بن سَعِيْد مضطرب (٣٠٤).

- أصحاب أبي إسحاق السبيعي عمرو بن عبد اللَّه:

قُلْتُ لأَحْمَدَ: إذا اختلف سُفْيَان، وزُهَيْر، فِي غير أَبِي إِسْحَاق؟ قَالَ: زُهَيْر عندي فِي كل شيء، ثم قَالَ: ما خالف زُهَيْر إنسانًا إلا همته...

قَالَ أَحْمَد: الأربعة: زَائِدَة، وسُفْيَان، وزُهَيْر، وشعبة، أراهم متقنين.

سَمِعْتُ أَحْمَدَ، يَقُولُ: زُهَيْر سَمِعَ بِأَخَرَة، من أَبِي إِسْحَاق (٤٠٤).

سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: زُهَيْر، وزكريا، وإسرائيل، ما أقربُهم فِي أَبِي إِسْحَاق، فِي حديثهم عنه لِيْن، ولا أراه إلا من أبي إِسْحَاق هو السَّبِيْعِي.

قَالَ: قُلْتُ لأَحْمَدَ: شَرِيْك منهم؟ قَالَ شَرِيْك، سَمِعَ قديمًا.

قَالَ: قُلْتُ لأَحْمَدَ: إِسْرَائِيل، أَحَبَّ إِلَيْكَ، أو زُهَيْر، فِي أَبِي إِسْحَاق؟ قَالَ: ما فِيهما بِحَمْدِ اللَّه إلا يُخْطِئ، وما أراه إلا من أَبِي إِسْحَاق.

قُلْتُ لأَحْمَدَ: إِسْرَائِيل، سَمَاع. أعني، عن أَبِي إِسْحَاق؟ قَالَ: نعم.

قُلْتُ لأَحْمَدَ: زكريا؟ قَالَ: ما أقربه من هؤلاء الصغار، كان سماعه بِأَخَرَة.

قُلْتُ لأَحْمَدَ: إِسْرَائِيل أَحَبَّ إِلَيْكَ، أو شَرِيْك؟ قَالَ: إِسْرَائِيل إذا حَدَّثَ من كتابه، لا يغادر، ويحفظ من كتابه إلا ركن إلى حديثه. شَرِيْك فِي حديثه اختلاف، يروي عن مغيرة أحاديث عُبَيْدة.

قُلْتُ لأَحْمَدَ: إِسْرَائِيل إذا انفرد بحديث يُحْتَج به؟ قَالَ: إِسْرَائِيل ثبت الْحَدِيْث، كان يَحْيَى يَحْمِلُ عليه، فِي حال أَبِي يَحْيَى القَتَّات، قَالَ: رُوِيَ عنه مناكير.

قَالَ أَحْمَد: ما حَدَّثَ عنه يَحْيَى بشيء (٤٠٥).

- أصحاب أبي صالح السمان ذكوان:

قُلْتُ لأَحْمَدَ: سُهَيْل أَحَبَّ إِلَيْكَ، أو الأَعْمَش، فِي أَبِي صَالِح؟ فَقَالَ: الأَعْمَش (٣٤٣).



٤ - فهرس البلدان والبقاع والأمكنة

[ن]

[و]

[ي]



٥ - فهرس أسماء الكتب



٦- فهرس الموضوعات

الموضوع | الصفحة



من إصدارات الدار

مِنْ كُتُبِ عِلَلِ الحَدِيثِ (٣)

جَوَابُ أَبِي مَسْعُودٍ الدِّمَشْقِيّ

لأبي الحسن الدارقطني عمّا بيّن غلطِ

أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري

تغمّدهم الله تعالى برحمته

رِوَايَة بركات الخشوعي عن الخطيب البغدادي

تحقيق

أبو عمر محمد بن علي الأزهري

الناشر

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

من إصدارات الدار

القصد والأمم

في التعريف بأنساب العرب والعجم ومن تكلم بالعربية من الأمم

تأليف

أبي عمر يوسف بن عبد الله
ابن محمد بن عبد البر النمري
المتوفى سنة ٤٦٣ هـ

تحقيق

أبي سفيان ياسر بن محمود الإسماعيلي

الناشر
الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

من إصدارات الدار
سلسلة الرسائل الحديثية (١)

المنفردات والوحدان

تأليف
الإمام مسلم بن الحجاج
المتوفى سنة ٢٦١ هـ

ويليه

تسمية من لم يرو عنه غير واحد

تأليف
أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي
المتوفى سنة ٣٠٣ هـ

تحقيق
أبي سفيان ياسر بن محمد روح الإسماعيلي

الناشر
الفاروق الحديثة للطباعة والنشر